نداء الوطن
771 ثورة
NIDAA AL WATAN
nidaalwatan.com

الإثنين 15 تشرين الثاني 2021 | العدد 694 - السنة الثالثة | Monday 15 November 2021, Issue 694 - Year 3 | 16 صفحة | 2000 ليرة





"لعنة قرداحي" تابع... الكويت توقف "التحويلات الخيرية"!

الراعي "بصريح العبارة": لا شراكة بلا حياد

خلال محاولات إخماد الحرائق في أحراج بيت مري ليل أمس (فضل عيتاني)

بينمـــا يواصل "حزب اللـــه" رفع الصوت والســـقوف في مواجهة الســـعودية ودول الخليج العربي معمّقاً أزمة لبنان الداخلية والخارجية تحت شعار ســـعيه إلى قلب موازين البلد، "من الحقارة إلى الاحترام ومن المغلوب إلى الغالب في المنطقة"، كما قال الســـيد هاشـــم صفي الدين، في معرض تحديده معالم "الكرامة الوطنية" التي يجب على البلد أن يقتدي بها، وإلا فإنّ "هذا الوطن لا يســـتحق الحياة" إذا كان مصيره يقف على دعم "دولـــة أو مملكة"... أعادت الرياض ترســـيم الخطوط العريضة للأزمـــة اللبنانية بالتذكـــير بأنّ أمين عام "حزب الله" نفســـه كان قد "اعترف بتلقيه الدعم من إيران"، مجددةً التشـــديد انطلاقاً من ذلك على أنّ طبيعة الأزمة اللبنانية الراهنة هي ناتجة عن "فرض حزب الله إرادته على الشعب اللبناني بالقوة العســـكرية"، وفق ما لفت وزير الخارجية الســـعودي فيصل بن فرحان لـ"فرانس 24"، مؤكداً في الوقت نفسه أنّ "تحرير لبنان من هيمنة حزب الله" هي مهمة ملقاة على عاتق "الطبقة السياسية اللبنانية" دون سواها.

13

هل يتعقّب "حزب الله" تحرّكات ديبلوماسيّين في كولومبيا؟

أعلنت كولومبيا على لسان وزير دفاعها دييغو مولانـــو أمس أنها تُراقب أنشـــطة "حزب الله" على أراضيها، حيث تتّهمه بالقيام بـ"أنشطة إجرامية". وقال مولانو خلال مقابلة مع صحيفة "إل تييمبو": "منذ شهرَيْن، اضطررنا للتعامل مع وضع أرغمنا على إنشاء عملية لتوقيف وترحيل مجرمَيْن مفوّضَيْن من "حزب الله" كانت لديهما نيّة ارتكاب فعل جرمي في كولومبيا". ولم يُعطِ الوزير تفاصيل أخرى عن هذه العملية. لكـــن الصحيفة نقلت عن مصادر في أجهزة الإستخبارات العسكرية الكولومبية أن "حزب الله" قد يكون حاول "تعقّب تحرّكات ديبلوماسيين ورجال أعمال أميركيين وإسرائيليين في كولومبيا".

13

تظاهرة عنيفة أمام البرلمان في تونس

حـــاول متظاهـــرون مـــن أنصـــار الإخوان والمتحالفين معهـــم المناهضين لقـــرارات الرئيس التونسي قيس ســـعيّد، اختراق حواجز الأمن بالقوّة لاقتحام البرلمان التونسي في ضاحية باردو وســـط العاصمة تونـــس أمس، بينما اتهم الرئيس التونسي جهات لم يُسمّها بـ"محاولة زرع الفتنة"، مشدّداً على أنه ســـيتمّ التصدّي لكلّ محاولات ضرب بلاده من الداخل.

13



التظاهرة حملت شعارات سياسيّة مناهضة لسعيّد (أ ف ب)

"معايير" من خارج المعايير!

التعليـــق الموقت للعمل بـ"المعايير الدولية لإعـــداد التقارير المالية" – IFRS 9 و IFRS29 مطلـــع العام 2020 يبدو أنه ســـيتحول إلى دائم. فالمؤسسات المالية عموماً والمصرفية خصوصاً عاجزة عن أخذ المؤونات الملائمة بالتوازي مع ارتفـــاع مخاطر الإقراض وتخلف القطاعين العام والخاص عن الســـداد، كما ينص المعيار IFRS9 الملتزم لبنان بتطبيقه منذ العام 2018. الأمر الذي يخفي دفترياً الخســـائر الهائلة المحققة في موازناتها، ويضمن استمراريتها، ولو أنها كانت مفلسة فعلياً.

13

محكوم محلّياً ومطلوب دوليّاً

القذافي يترشّح للرئاسة!

مرتدياً العبـــاءة الليبية التقليدية والعمامة باللون البني، وهو الزي نفسه الذي كان والده يشتهر بارتدائه على الدوام، ظهر سيف الإســـلام القذافي الملاحق قضائيّاً في ليبيا ومـــن المحكمة الجنائية الدولية، جالساً على كرسي أمس يُقدّم ترشيحه رسميّاً للإنتخابات الرئاسية المقرّرة في نهاية الشهر المقبل، وكأنّ عقارب الساعة تعود عقداً من الزمن إلى الوراء.

13

محليات 4
الامم المتحدة تُحذّر: البطاقة التمويلية في مهبّ التسييس



محليات 5
د. فادي كرم: إحتمالات الإستمرار ومقوّمات الصمود



تحت المجهر 7
"عيون السيمان" تُذكّر "حزب الله": هنا رفعنا بيارق الحرّية



مـــدارات 11
الوقت ليس في مصلحة شي جين بينغ!



العالـــم 14
محادثات بين بروكسل ومينسك في شأن "أزمة المهاجرين"



الريـاضـية 15
خسارة مشرّفة للحكمة وديناميو يُعزّز صدارته





ولـيـد شـقـيـر

الهيمنة بالتعطيل

إذا كان صحيحاً أن من الأمثلة على عدم هيمنة "حزب الله" على لبنان والحكم فيه هو عدم قدرته على تغيير المحقق العدلي طارق البيطار، وعدم قدرته على التخلص من النفوذ الأميركي، فإن الأصح أن الحزب يمارس هذه الهيمنة عن طريق التفنّن بأساليب التعطيل لمؤسسات الدولة اللبنانية كوسيلة من أجل الهيمنة بفرض القرارات على السلطة مقابل تفكيك حبال التعطيل.

سياسة التعطيل تستند إلى قوة السلاح وهي التي تعطي الحزب القدرة على "الصبر" و"الصمود" اللذين يدعو جمهوره وحلفاءه إليهما في كل مرة ينشأ تأزم سياسي وحملات سياسية ضد مواقفه، وتدهور في الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، جراء تعطيل مجلس النواب أو مجلس الوزراء.

التعطيل يستند إلى النفس الطويل وانتظار يأس الخصوم وتعبهم وإنهاك جمهورهم بعد إيصاله إلى الرغبة في الخلاص من الجمود القاتل. هكذا قاد تعطيل انتخابات رئاسة الجمهورية في العام 2014 إلى التسليم بما يريده في آخر العام 2016، لفرض من يحالفه ويقبل بتعليماته في هذا الموقع، ويتساهل مع هيمنته على القرار السياسي. وهكذا فرض بتعطيل تأليف الحكومات، تارة عن طريق مطالب حليفه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، وأخرى عن طريق مطالبه في التمثيل السياسي لحلفاء آخرين، أن تشكيل الحكومات التي تحمل عناصر تعطيلها بداخلها. وحين ظهر عصيان على إرادته في بعض الحكومات أو في تأليفها، لجأ إلى 7 أيار العام 2008، أو إلى القمصان السود في الشوارع في 2011.

لم يمارس الفرقاء المناهضون للحزب التعطيل في أي من المراحل السابقة، إما لأن لا إرادة لديهم بذلك بسبب فقدانهم البرنامج الذي يحدد الهدف من ورائه، ونظراً إلى أضراره على صورتهم السياسية أمام اللبنانيين، وخصوصاً مؤيديهم، أو لأن لا قدرة عندهم على حصد ثماره، لأن قوة السلاح والتهديد به لحماية التعطيل، غير متوفرة.

فضلاً عن أن إنكار الهيمنة من قبل "حزب الله" في سياق من الأمثلة التي ساقها أمينه العام السيد حسن نصر الله، يعاكس إعلان مسؤولين إيرانيين بشكل متكرر منذ سنوات، أنهم نجحوا في السيطرة على 4 عواصم عربية منها بيروت. إنه إنكار يحاول نفي فرض خيارات إقليمية على اللبنانيين في وقت يجاهر قادة الحزب بها، مثل قول رئيس كتلة الوفاء للمقاومة أول من أمس: "نفتخر أن تكون لنا علاقات مع إيران التي تناضل من أجل أن تكون ذات سيادة".

إنها خيارات رفضها الجزء الأكبر من اللبنانيين منذ سنوات وتعرضوا للإكراه للتسليم بها، وقبل بها جزء آخر لسنوات لمصلحة ظرفية واهمة في السلطة والمنافع، سرعان ما تلاشت وأتت مفعولها العكسي، ثم اكتشفوا عدم قدرتهم على احتمالها، بعدما تبين أن لا نهاية للأهداف المتناسلة للمشروع الإقليمي الذي ربطوا مصالحهم به، بين مد وجزر. ما يتجاهله بعض من حلفاء الحزب، أنه مثلما جلب الانحياز إلى مخطط التوسع الإيراني، للحزب ولهم المكاسب جراء القدرة على التعطيل، فإن لدى الدول العربية المعنية برفضه ومقاومته وسائلها هي الأخرى، لوضع حد للمشروع الأوسع. وهذان الرفض والمقاومة لا بد من أن يصيبا الفرقاء المحليين الذين راهنوا عليه.

استمرأ الحزب قدرته على الفرض بالتعطيل طالما يحصد النتائج لمصلحة خياره الإقليمي. لكن من والوه لسنوات أدركوا أن لا حدود للاندفاع الإيراني نحو المزيد من المكاسب، قياساً إلى الخسائر التي جنوها من ردة الفعل العربية والغربية. بات إخضاع لبنان للعبة الإيرانية يجبرهم على دفع أثمانٍ أكبر بكثير من التي جنوها.

إذا كانت المرحلة الراهنة من تعطيل الحكومة، تقتضي رهن لبنان لنتائج معركة مأرب في اليمن لحصد نتائجها مزيداً من النفوذ في الإقليم ولبنان، وتوظيف ذلك في مفاوضات فيينا على تقاسم النفوذ لمصلحة الهيمنة الإيرانية على باب المندب والتحكم بأمن مضيق هرمز وتهديد أمن السعودية والخليج، فمن الطبيعي أن تقاوم القوى الإقليمية والدول الخليجية هذا الرهان في الميادين كافة.

في لبنان لطالما استثمر "حزب الله" مكاسب طهران الإقليمية بمزيد من إحكام قبضته على السلطة. لكن النقمة الداخلية أظهرت أن هناك وسيلتين لمقاومة مشروع طهران: الانتخابات النيابية بعد خمسة أشهر وتقوية عود الجيش اللبناني للإمساك بالأمن الذي يبقى اختلاله وسيلة ضغط عند الحزب.

في الانتخابات سيخسر الحزب قدرته على التحكم عبر المؤسسات لأن طموحات حليفه "التيار الوطني الحر" باتت الحد من الخسائر المحتمة لا أكثر. ولذلك تأجيلها هو مصلحة الحزب إذا لاءمت الظروف هذا الاحتمال. أما الجيش فإن الرسائل السياسية تتوالى إليه عبر الانتقادات المتواصلة لدعم الأميركيين له وآخرها الحملة السياسية الإعلامية ضد قيادته وأدائه بحادثة الطيونة. أما الرسائل الأمنية فلا تتوقف وآخرها إقامة مركز تدريب موقت له قبل يومين في منطقة عيون السيمان على بعد كيلومتر واحد من حاجز للجيش، على سفوح كسروان المطلة على البقاع الشمالي. والرسالة في هذا المجال تستهدف أيضاً حزب "القوات اللبنانية" وسائر القوى السياسية المسيحية.

المواعيد الإنتخابيّة: الورقة الأخيرة بيد ميشال عون

كـلـيـر شـكـر

خلال السـاعات المقبلة، يفترض أن يكون الطعن الـذي يعـدّه "تكتل لبنـان القوي" بقانون الانتخابات، قد أصبح في عهدة المجلس الدسـتوري وذلك قبيل انقضاء المهلة المحددة بخمسـة عشر يوماً والتي تلي نشر القانون في الجريدة الرسـمية، وهذه المهلة تنقضي نهاية هذا الأسبوع.

ويتناول الطعن ثلاث مسـائل أساسـية يعترض عليها هذا الفريق: أولاً المهل الدستورية والمرتبطة بموعد الاستحقاق بعدما قرر مجلس النواب تقريب الموعد من بداية شهر أيار إلى 27 آذار المقبل، وهو موعد يعترض عليه العونيون الذين يفضّلون توظيـف أطول وقت ممكن في الحملات الانتخابية قبيل الوقوف أمام صناديق الاقتراع، ثانياً، تمثيل غير المقيمين عبر سـتة نواب وقـد تمّ تعليق هذا البنـد مرة جديدة في مجلس النواب وترك لغير المقيمين حقّ الاقتراع للـ128 نائبـاً في الدوائر المعتمدة في لبنان، ثالثاً الميغاسـنتر التي يصرّ عليها العونيون بكونها تسـاعدهم على رفع نسـبة المشـاركة لدى الناخبين المسـيحيين من أبناء الأطراف الذين يسكنون في جبل لبنان ومناطق الساحل.

في المسـار القانوني للمجلس الدستوري، يدعـو رئيس المجلـس بداية الأعضـاء، وقد اكتمـل عقدهم بعـد تعيين كلّ مـن القاضي البرت سرحان والمحامية ميراي نجم في جلسـة الحكومـة الأخيرة، للبحث في دراسـة امكانية تعليق القانـون المطعون به إلى حين البتّ بالطعن، على أن يكلّف الرئيس مقـرراً لوضع تقرير، ويكون أمام المقرر مهلة عشرة أيام حاسـمة لوضع تقريره. من بعدها يكـون أمام رئيس المجلس مهلة خمسة أيام لدعوة الأعضـاء للمذاكرة ضمن مهلة أقصاها خمسـة عشر يوماً تبـدأ من تاريخ انعقاد أول جلسة، لبتّ الطعن. يعني بالنتيجة، أمام المجلس الدستوري مهلة شهر، كحدّ أقصى للبتّ بالطعن اذا قبله بالشكل وقرر دراسته.

وإذا ما حسبنا المهلة التي قد تبدأ منتصف هذا الأسـبوع، يعني أنّ المجلس الدسـتوري سينهي مهمته اذاً قبلها، منتصف شهر كانون الأول كحـد أقـصى، وهي مهلة تسـبق المهل الدستورية التي أعاد مجلس النواب النظر فيها.

وفـق المادة 42 مـن قانـون الانتخابات والمتصلـة بدعـوة الهيئات الناخبـة "تُدعى



قد يرفض رئيس الجمهوريّة توقيع مرسوم دعوة الهيئات الناخبة

الهيئات الناخبة بمرسـوم ينـشر في الجريدة الرسـمية، "وتكون المهلة بين تاريخ نشر هذا المرسوم واجتماع الهيئات الناخبة تسعين يوماً عـلى الاقل". أي أنّ وزيـر الداخلية، اذا ما قرر الالتزام بموعـد 27 آذار، فعليه دعوة الهيئات الناخبـة قبيـل 27 كانـون الأول، مهلة نشر المرسوم لا اعداده.

إحتمال تطيير نصاب جلسة المجلس الدستوري مطروح بقوّة على بساط النقاش

وبالتالي، مبدئياً، لا تضارب بين المواعيد المرتقبة، وتحديداً تلك المرتبطـة بالقرار المنتظر عـن المجلـس الدسـتوري، وبمرسـوم دعـوة الهيئات الناخبـة. أي أنّ الطعن المقدّم مـن جانـب "تكتـل لبنان القوي" لن تكـون له نتائج تفخيخية من شـأنها أن تطيّر الاسـتحقاق أو تعلّقـه، وأقصى ما يكـون حصوله هو إعادة الاسـتحقاق إلى الموعد الذي يطالب به العونيون، أي الثامن من أيار المقبل كما كان يخطط وزير الداخلية السابق محمد فهمي، مـع العلم أنّ التعديلات التـي أقرها مجلس النواب في قانون الانتخابات، لا تتضمن تحديد موعد الانتخابـات في 27 آذار (ورد التاريخ في الأسباب الموجبة وليس في النصّ)، على اعتبار أنّ تحديـد الموعد هو من مهام وزير الداخلية ضمن مرسـوم دعوة الهيئات الناخبة، لكن مجلس النواب قام بتقريب المهل الدسـتورية بشكل يتيح اجراء الانتخابات في 27 آذار.

ورغم تعويل العونيين عـلى قبول المجلس الدسـتوري الطعن بالشـكل لدراسـته، فإنّ احتمال تطيير نصاب جلسة المجلس الدستوري مطروح بقوة على بسـاط النقاش، ومن شأنه أن يطيّر مسـاعي "تكتل لبنان القوي" لتأجيل الاسـتحقاق حتى أيار المقبل وإنشـاء مراكز اقتراع مركزية، وهذان هما المطلبان الأساسيان للفريق المعترض. وفي هذه الحالة، أي عدم التئام المجلس الدسـتوري للنظر بالطعن المقدم، فإنّ الطابة سـتعود إلى ملعب رئيـس الجمهورية ميشـال عون، حين سيوضع مرسـوم دعوة الهيئات الناخبة على طاولته، ويرفض توقيعه... إلّا بعد تأجيل الموعد إلى الثامن من أيار المقبل.

خفايا

مـع اقـتراب ذكـرى عيد الإستقلال عاد مراقب سياسي كان قريباً من رئيس الجمهورية للتذكير بأنه في 22 تشرين الثاني 2016 بعد أقل من شـهر على انتخاب الرئيس ميشـال عون ومع احتفاله الأول بهذه الذكـرى عمد "حزب الله" إلى إقامة عرض عسكري في القصير في سوريا. المراقب اعتبر أن "الحزب" كان بدأ في أسر الجمهورية والرئيس الذي لم يقم بأي رد فعل، وبالتالي ما لم يفعله في بداية عهده لن يفعله في نهايته.

لوحظ أن الهجمات المتبادلة بين نائـب "التيار الوطني الحر" في جزين زياد اسـود ونائب "التيار" السـابق أمل أبو زيد قد انتقلت إلى أكثر من محطة تلفزيونية خصوصاً بعد الإسـتطلاع الإنتخابي الداخلي الذي أعطـى لأبو زيـد الأولية في جزين. وقـد اعتـبر مراقبون أن هجوم أسود على أبو زيد هو بسبب تهيّبـه التهجم على رئيس "التيار" جبران باسـيل الذي يقال إنه يدعم أبو زيد.

عزوف نائب كسرواني في تكتل مسـيحي بارز عن الترشح للدورة الانتخابية المقبلة سببه كما يكشف مطلعـون هـو خوفه مـن فوز منافسته على اللائحة نفسها.

الإستخبارات الروسيّة ترفض الغرق في الوحول اللبنانيّة وتركيبات "حزب الله"

ألان سـركـيـس

لا يزال صدى التأزّم السـياسي الذي أحدثته محاولة "الثنائي الشـيعي" ضرب التحقيق في تفجير مرفـأ بيروت، يتردّد في عواصم القرار التي تسـعى إلى حفظ أمن لبنان واسـتقراره في هذه المرحلة الخطيرة.

يقود "حزب الله" بالتعاون مع حركة "أمل" وتيّار "المردة" حملة لقبع المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، لكن لـم تصل هذه الحملة إلى أي نتيجة حتى هذا الوقت.

وفي هذه الأثناء يحاول البعض إقحام روسيا في موضوع التحقيق، فمن جهة يتمّ ترويج أخبار عن أن موسـكو تتدخّـل في التحقيق أو تحجب معلومات، ومن جهة ثانية يحاولون الإيحاء بأن موسـكو تدعم موقف "حزب اللـه" في ما خصّ مسار التحقيق.

وأمام كل هذه المحاولات، فإن موسكو لا تريد الغرق في الوحول اللبنانية، وتتعامل مع التحقيق كشأن لبناني داخلي من دون الدخول في تفاصيله.

وفي السياق، تؤكد مصادر ديبلوماسية مطّلعة على السياسة الروسية لـ"نداء الوطن" أن لا موقف روسياً حاسماً من التحقيق في إنفجار بيروت، وكل ما يُطلق من هنا وهناك بما فيه أن روسيا يهمّها وصول التحقيق إلى مكان معيّن لا أسـاس له من الصحّة، وتمّ تفسير كلام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في آخر اطلالة له بطريقة خاطئة، خصوصاً عندما تحدّث عن إمكانية إعطاء بلاده صوراً عن الأقمار الإصطناعية. وتُشدّد المصادر على أن لا نيـة لموسـكو بالتدخل، وتعتـبر أن لبنان ليس ملعبها وتعلم أنها غير قادرة على لعب دور رئيسي فيه، وكل تركيزها في المنطقة ينصبّ على سوريا، واهتمامها بلبنان هو من بوابة تهديده لأمن سـوريا وللقواعد الروسية الموجودة هناك.

لا نيّة لموسكو بالتدخّل وتعتبر أنّ لبنان ليس ملعبها

وأمـام كل هذه الوقائع فـإن موقفها من تحقيق المرفأ هو موقف عام مثل عدد من الدول، فهي تدعو إلى تحقيق شـفّاف وعادل، وكشـف الحقيقة عن طريق القضاء ومن دون تسييسه، وفي الوقت نفسـه يرفض كبار المسؤولين الروس التعليق على ما يحصل مـن مناكفات في الداخل، وموقفهم كلاسـيكي بدعم موقـف الحكومة ومنع الفتنة وتثبيت الأمـن. وتلفت المصادر إلى أن المعلومات الاسـتخباراتية الروسية مثلها مثل معلومات الدول الكبرى لا تُكشـف، وبالتالي فمن سابع المسـتحيلات أن تدخل روسيا في ملف المرفأ وتأخذ موقفاً داعماً لفريق ضدّ آخر، وكل ما يُروّج له أنها تدعم مطالب "حزب الله" أو تقف بجانبه لضرب تحقيق القاضي البيطار غير صحيح، فهي تجزم بأنها لا تتدخّل في هذا الملف لا من قريب ولا من بعيد، في حـين أن "حزب الله" وغيره يتناسـون أن روسـيا دولة عظمى تُنافس أميركا وليسـت أداة في يد محور الممانعة كما يحاول هذا المحور الترويج في لبنان.

وتأتي في سلّم أولويات موسكو في الوقت الحالي التطورات الحاصلة بين أوكرانيا وبيلاروسـيا وأزمـة اللاجئين على الحدود البيلاروسـية - البولندية، والتي أشعلت توتراً كبيراً في المنطقة لدرجة أن روسـيا أرسلت قاذفات إسـتراتيجية شـبيهة بالـ"ب52" الأميركية، وجالت فوق بيلاروسـيا بمسافة نحو 4000 كلـم مما يؤكـد إصرار بوتين على حماية بيلاروسيا لأن الدولة البولندية تهدّدها.

تغرق السلطة اللبنانية بقيادة "حزب الله" بالتفاصيـل وتُغرق البلد بالإنهيـار، بينما تهتمّ الدول الكـبرى بملفات أكبر، ويواجه الشـعب اللبناني القدر الأسود.

nidaalwatan.com

العـدد 694 - السنـــة الثـالثـة | الإثنـين 15 تشرين الثاني 2021

عون وميقاتي متفاهمان على أنّ الحلّ بانتظام عمل المؤسّسات

عبثاً يحاولون إعادة إحياء مجلس الوزراء



عون وميقاتي

حركة اتصالات ولقاءات شـــهدتها المقرّات الرئاســية والسياسية في نهاية الاسبوع، بحثاً عن مخارج لعودة مجلس الوزراء للانعقــاد، من دون ان تفضي الى نتائج عملية، واقتصار الايجابية على نية التواصل القائمة.

وذكر مصدر مواكب لـ"نداء الوطن" أن "جلسات من عصف الافكار تدور بين الحلفاء وحلفاء الحلفاء، عنوانها عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد وانهــاء حالــة المراوحة القاتلة، وربط مصير عمل المؤسســات الدســتورية بالموقــف مــن تحقيقات انفجار مرفأ بيروت وصولاً الى الموقف من قضية وزير الاعلام جورج قرداحي، لان معادلة تعطيل المؤسســات اذا لم يصدر موقــف او قرار لصالح هــذا الفريق او ذاك، هي معادلة ســاقطة وانقلاب على الدستور والقانون لان المؤسسات قامت لتعمل وليس لتتعطل".

واشار المصدر الى ان "تعطيل مجلس الــوزراء هو عملية اعــدام واضحة لكل المحاولات الجاريــة والتي يقودها رئيس الحكومة نجيــب ميقاتي من اجل انجاز بعض الامور المتصلــة بحياة الناس، من رفع ســاعات التغذية بالتيار الكهربائي الى تسريع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي وصولاً الى تأمين استقرار سياسي ينعكس ايجاباً على النقد الوطني، والاهم وضــع الركائــز المتينــة لمشروع التعافي الاقتصادي والانقــاذ المــالي والنقدي واقــرار الخطة الاصلاحية كشرط لازم للحصول على الدعم والمساعدة من الدول الشقيقة والصديقة".

المعطّلون يتحمّلون مسؤولية أخذ البلد إلى مزيد من الأزمات الداخليّة ومع الخارج

ولفت المصــدر الى ان "استمرار الفريق المعطل لمجلس الوزراء على موقفــه المتعنّت، ســتكون نتائجه السياسية على هذا الفريق الذي لا يمكنه مطالبة رئيس الحكومــة لاحقاً باتخاذ قرارات وتحقيــق انجــازات، لان عمر الحكومــة عملياً قصــير، وهي بحاجة لكل يوم لا بل ساعة ودقيقة حتى تقوم بالحــد الادنى المطلوب، فمــن يعطّل لا يمكنه ان يطالب بحلول كونه مانعاً للحل والانجاز".

ورأى المصــدر "ان الرئيس ميقاتي على صعيد تنفيذ البيــان الوزاري صار عملياً شــبه متحرر من الوعــود التي ضمنهــا لبرنامــج حكومتــه، كما ان مسؤوليته عن الفشــل محدودة جداً، لا بل تكاد تكون معدومــة، كون التعطيل مصــدره الفريــق الذي رهــن مصير الحكومــة، لجهة اجتماعهــا وصدور القرارات عنها، لمشيئته وشروطه، وحتى لو عاد مجلس الــوزراء للانعقاد مجدّداً فإن الاندفاعة الحكومية اصيبت بعطب تعطيلها، وبالتالي ســيتم العمل وفق ما هو متاح، مع التركيز على التفاوض مع صندوق النقد الدولي عــلى خطة الانقاذ والتعافي".

واذ لم ينــف المصــدر "المعلومات عن محاولة لاعادة مجلــس الوزراء الى الحياة من خلال جلسة يعقدها منتصف الاسبوع الحالي"، قلّل من "اهمية الرهان على هذا الامر كون التطورات تتســارع والاحــداث المتلاحقــة تلغي مــا قبلها، وازمة لبنان مع دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية الســعودية، هي الاخطر بانعكاساتها على الواقع اللبناني، والتي يخشى ان تتحــوّل كرة ثلج يتحوّل معها لبنان بلداً معزولاً ومنبــوذاً عربياً، الامر الذي يتطلب تحركاً على اعلى المستويات لمعالجة هذه الازمة مــن دون اي اعتبار لموقف الفرقــاء المتصارعــين وآرائهم المتضاربة". وجدّد المصــدر التأكيد على "ان موقف رئيسي الجمهورية والحكومة موحّد من قضيتي المحقــق العدلي ومن العلاقة مع المملكة والــدول الخليجية، وهما مع الاحتكام الى الدستور والقانون في مســألة التحقيق من خــلال احترام اســتقلالية القضاء ومبدأ الاختصاص، ومع الحوار الايجابي وليس الصدامي مع المملكة للوصول الى حل للازمة، مع تغليب المصلحة الوطنية العليا على اي مصلحة شــخصية وعدم اخذ البلــد الى مزيد من الازمات في الداخل ومع الخارج".

"ما لنا بحروب المنطقة وبمحاورها وبصراعاتها وبلعبة أنظمتها؟"

الراعي: الكرامة ليست مرتبطة بالعناد وهذا ما يمسّ بها



تعريض اللبنانيّين للطرد والعزلة العربيّة هو ما يمسّ بالكرامة والسيادة والعنفوان

اعتبر البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي "أن بعض المسؤولين السياسيين والمتعاطين العمل السياسي، بدلاً من محاربة الفقر بشتى الطرق السياسية والإشــتراعية والإجرائية، فإنهم يمتهنون افقار المواطنين بأكبر عــدد وأكثر حرمان وبطالة، والأرقام هي أنطق دليل. وفوق ذلك يتلكأون عن معالجة الأزمة الحادة الناشبة مع دول الخليج". واكد "ان استنزاف الوقت يدخلنا في أزمة استنزاف اقتصادية ومعيشية تصعب الحل، ما يضر بمصالح مئات ألوف اللبنانيــين ومصالح التجــار والصناعيين والمزارعين وقطاعات لبنانية أخرى".

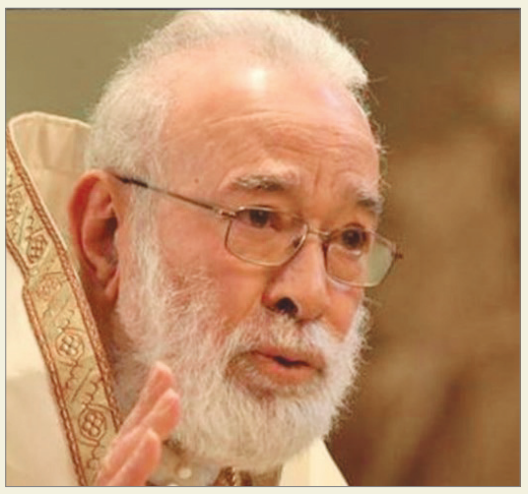
وفي عظته خلال قداس الاحد، لمناســبة "يوم الفقير العالمي" في بكركي شدد الراعي على أن "حل هذه الأزمة بشجاعة وطنية، لا يمس كرامة لبنان، بل إن تعريض اللبنانيين للطــرد والبطالة والفقر والعــوز والعزلة العربيــة هو ما يمس بالكرامة والســيادة والعنفوان. إن تحليق ســعر الدولار إلى حد يعجز فيه المواطنون مــن شراء الحاجيات الأساسية، لا سيما عشــية الأعياد المقبلة، هو ما يمس بالكرامة ويذل الناس. الكرامة ليســت مرتبطة بالعناد إنمــا بالحكمة، وبطيب العلاقات مع كل الدول وبخاصة مع دول الخليج الشــقيقة، ذلك أن دورها تجاه لبنان كان إيجابياً وموحداً وسلمياً، لا سلبياً وتقسيمياً وعسكرياً".

واكد الراعي انه "لا يحق لأي طرف أن يفرض إرادته على سائر اللبنانيين ويضرب علاقات لبنــان مع العالــم، ويعطل عمل الحكومة، ويشل دور القضاء، ويخلق أجواء تهديد ووعيــد في المجتمع اللبناني. ولا يحق بالمقابل للمســؤولين، كل المســؤولين، أن يتفرجوا عــلى كل ذلك، ويرجوا موافقة هذا الفريــق وذاك. هذا هو فقدان الكرامة وهذا هو الذل بعينه".

وســأل الراعي: "أي منطق يســمح بتجميــد عمــل الحكومــة والإصلاحات والمفاوضــات الدولية في هــذه الظروف"؟ واعتــبر ان "كل ما يجــري اليوم يتعارض تماماً مع النظام اللبناني بوجهه الدستوري والميثاقــي والديموقراطــي". ولفت الى ان "الغالبية الساحقة من الشعب اللبناني تريد الخروج من أجواء الحرب والفتنة والصراع، والدخول في عالم الســلام الشــامل والدائم والتلاقي الحضاري"، سائلاً: "ما لنا بحروب المنطقــة وبمحاورها؟ ما لنــا بصراعاتها وبلعبــة أنظمتها؟ ما شــأننا لنقرر مصير الشــعوب الأخرى فيما نحن عاجزون عن تقرير مصيرنا، بل عن اتخاذ قرار إداري"؟

وقال الراعــي:"إذا كان البعض يعتبر الحياد حلاً صعباً، فإنا نرى فيه الحل الوحيد لإنقاذ لبنان. لقد بات متعذراً إنقاذ الشراكة الوطنية مــن دون الحيــاد. وكلما تأخرنا في اعتمــاد هذا النظام كلمــا تضررت هذه الشراكة ودخل لبنان في متاهات دستورية لا يستطيع أي طرف أن يحدد مداها".

عودة: بلدنا مجرّح وواقع بين اللصوص والمؤتَمَنون عليه لا يدَعون أحداً يُنقذه



دم جديد في المجلس النيابي ضروريّ

شــدّد متروبوليت بيروت وتوابعها للــروم الأرثوذكس المطران الياس عودة في عظته خلال قداس الاحد في كاتدرائية مار نيقولاوس في الأشرفية على ان "المحبة لا تعني أن يوارب المؤمن في إيمانه القويم، لكنها تعني أن نقبل الآخر المختلف، والمحبة تستطيع أن تجعل المعوج قويماً"، لافتاً الى أن "هذا التمييز بين البشر ما زلنا نعيشه حتى اليوم في بلدنا لأننا ما زلنا نرى من يدين الآخر بسبب انتمائه الديني أو الفكري أو الحزبي من دون أن يرى في الآخر أخاً في الإنسانية، مهما كان مختلفاً". ورأى أن "مشــكلتنا أن من ليس مثلنا هو عدونا، ومن يختلف معنا في الرأي مرفوض ويجب التخلص منه".

واكد عــودة ان "بلدنا مجرّح وواقع بين اللصوص، لكن المؤتمنين عليه لا يريــدون إنقاذه، ولا يدعون أحداً ينقذه، لا من الداخل ولا من الخارج"، وأن "اللصوص سرقوا البسمة من وجــوه أبناء هذا البلد، سرقوا صحتهم وأموالهم وأمنهم وتعليمهم، سرقوا الأبناء من أحضان أهلهم، والآباء من حياة أبنائهم، اللصوص جرحــوا المواطن وتركوه بين حي وميت، ولم يجد بعد من يطيب جراحه، وكلما وجد سامري شفوق، كفوا يده ومنعوه من إتمام عمله".

واضاف: "الشــعب مجرّح نفساً وجسداً، لم يعد يقوى على المواجهــة، أنخنوه جراحاً كي لا يعلي الصوت في ما بعد، لكــن هذا الصوت يجب أن يعود ليدوي في يوم الإســتحقاق الديموقراطــي المقبل، وإلا فإن المجرّح ســيتحول إلى ميت ولن يقيمه أحد، لأنه يكون قد أمات نفسه بنفسه، بحريته وإرادته. لذا، بعدما كان الاتكال على ســامري يشــفق على مصير الوطن، ولم يوجد، أصبح الاتكال على الجريح نفسه لكي ينقذ نفسه من موت محتم".

وطالب عودة اللبنانيين بـ"عدم تفويت الفرصة الذهبية الآتية"، مشدداً على أن "الانتخابات النيابية التي، إن أحسنوا اســتغلالها واختاروا مــن يمثلهم حقــاً وبأفضل الطرق، يضعون أنفسهم على السكة الصحيحة التي ستوصل البلاد إلى الخلاص". وأكد أن دماً جديداً في المجلس النيابي ضروري "لتغيير الحياة السياســية وتطوير الرؤية ووضع أســس جديدة لدولة عصرية حضارية متطورة".

برّي: هذه أخطر الحرائق التي لا يمكن إخمادها

تعليقاً على الحرائق التي اندلعت ولا تــزال في أكثر من منطقة لبنانية، وخاصة تلك التي اتت على مســاحة شاســعة من المناطــق الحرجية في قرى قضاء صــور وعلى ضفتي نهر الليطاني، قال رئيس مجلس النواب نبيه بــري: "قبل اســابيع في أكروم وجــرود عــكار، وقبلهــا في الجبل وجرود الهرمل والشوف واليوم يحط مسلســل الحرائق في احراج الجنوب، وهي في زمانها وجغرافيتها وتوقيتها تطــرح جملة من التســاؤلات نضع الاجابة عليها برسم الاجهزة الامنية والقضائية المختصــة التي يجب ان تسارع الى اجراء تحقيقاتها وتحديد المســؤوليات والاســباب التي ادت لحصول هذه الكارثة، اذا لم نقل هذه الجريمــة التي طاولــت ليس البيئة فحســب، انما ايضاً الانسان في هذه المنطقة في تراثه وثقافته وذاكرته مع المقاومة وشهدائها الذين لهم مع كل شجرة قصة مجد وبطولة".

وأضاف بــري: "في الوقت الذي تكاد الســنة النيران تلتهــم آخر ما تبقى من مساحات خضراء في لبنان، من خــلال حرائق عابــرة للطوائف والمذاهب والمناطــق، الم يحن الوقت للاقتناع إن تحصين الوطن وحفظ ما تبقى من مــاء الوجه الوطني وطبعاً ما تبقــى من ثــروة حرجية يكون بالاقرار بتعيين مأموري أحراج خارج القيد الطائفي؟

إن أخطــر الحرائق التي لا يمكن إخمادهــا هــي الحرائــق المذهبية والطائفية المندلعة في النفوس".

وختم بــري: "مجــدداً التحية والشــكر والتقدير للجيش اللبناني وقوات "اليونيفيل" والمجالس البلدية والأهالي ولمتطوعــي الدفاع المدني في كشافة الرسالة الاســلامية والهيئة الصحية والصليب الاحمر وأولاً وأخيراً لرجال الدفاع المدنــي اللبناني الذين يطفئون حرائق الوطن، وسلطته لم تنصفهم وتطفئ نــيران إنتظارهم بتطبيق قانون تثبيتهم".

الأمم المتحدة تُحذّر: البطاقة التمويلية في مهبّ التسييس

غادة حلاوي

لا كلام جديداً بعد عن مصادر تمويل البطاقة التمويلية. مجرد اقتراحات ارتجالية لا تركن الى اساس واقعي او دراسة. الخيارات ضيقة وستكون على الارجح على حساب تنفيذ مشاريع عالقة كسد بسري او قرض النقل وهو ما ترفضه بعض الجهات السياسية رفضاً مطلقاً، فيما يصر عليه رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي يريد للبطاقة ان تبصر النور بأسرع وقت ممكن. في المقابل يحاول البنك الدولي المهتم خصوصاً بقاعدة البيانات ربط منصة البطاقة التمويلية مع قرض الـ 246 مليون دولار اميركي، ليكون مستغرباً الربط بين مشروع لا يزال حبراً على ورق، وآخر دخل حيز التنفيذ.

مسألة ثانية مثار تساؤل مرتبطة بإغفال تطبيق بنود إتفاقيات القرض لناحية اللجنة التنفيذية والوزارات المختصة، وحضور البنك الدولي رغم كونه مخالفاً للقانون. فوضى تعكس تخبطاً وسوء تعاط لا يقل شأناً عن التخبط الذي يحيط كافة القطاعات. ولذا فليس مستهجناً ان ينهي المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان، أوليفييه دي شوتر جولته بخلاصة تتهم المسؤولين بتسييس المساعدات واستخدام البطاقة التمويلية ضمن اطار مسيّس، طارحاً علامات استفهام حول المستفيدين من المشروع وآلية اختيارالأسر، ما عزّز الشكوك حول الهدف من الاصرار على ربط البطاقة بمشاريع اخرى على سبيل تمويلها واغفال تطبيق قانون القرض، لا سيما لناحية عمل اللجنة التقنية المؤلفة من المدراء العامين للوزارات المعنية بالمشروع وغياب الوزارات المعنية على حساب حضور مخالف للقانون للبنك الدولي، الذي يهمه بالدرجة الاولى قاعدة البيانات وسحبها من وزارة الشؤون الإجتماعية وتطويق الدولة بالقروض، في وقت يمكن البحث عن تمويل من خلال هبات.

مشروع شبكات الأمان الاجتماعي ما زال يعاني صعوبات كثيرة في التنفيذ أما مشروع البطاقة التمويلية فإن تمويله غير مؤمّن

فمشروع استهداف الاسر الاكثر فقراً الممول بهبات من الاتحاد الاوروبي ودول اخرى، والذي سوف يستهدف ما يقارب الخمسة وسبعين ألف اسرة من الاسر التي تعاني من الفقر المدقع، وكذلك الامر بالنسبة لمشروع شبكات الامان الاجتماعي الممول بقرض قيمته 246 مليون دولار اميركي، والذي سوف يستهدف ما لا يقل عن مئة وثمانين ألف اسرة بوضع فقر مدقع، (اي ما مجموعه مئتان وخمسة واربعون ألف اسرة في وضع فقر مدقع للمشروعين، وهي نسبة الـ 23 بالمئة من الاسر اللبنانية التي تحدثت عنها عدة منظمات دولية في اطار تحديد نسبة الفقر المدقع في لبنان)، هذان المشروعان يخضعان لآلية دقيقة في اختيار الاسر الفقيرة فقراً مدقعاً تبدأ بتقديم طلب من الاسرة مروراً بزيارة منزلية ومشاهدة عينية وتعبئة استمارة للاسرة، ومن ثم تقييم لواقع الاسرة من خلال قاعدة علمية مخصصة لذلك ومعتمدة في عدة دول من العالم، وذلك بعد التأكد من بعض المعلومات الواردة في الاستمارة من خلال بيانات متوفرة في عدة وزارات او جهات معنية، هذا التقييم هدفه التأكد ما اذا كانت الاسرة في وضع فقر مدقع ام لا لافادتها من المساعدات والخدمات التي يوفرها هذان المشروعان.

يؤكد مدير الشؤون الاجتماعية القاضي عبد الله احمد ان "تمويل المشروعين المذكورين متوفر سواء من خلال الهبات او القروض، وان المجتمع الدولي أبدى في اكثر من مناسبة امكانية تمويل البرامج التي تستهدف الاسر الفقيرة فقراً مدقعاً من خلال هبات وليس من خلال قروض شرط ان يتم تحديد هذه الأسر"، بحسب احمد فإن "الآليات المذكورة اعلاه لاختيار الأسر الفقيرة فقراً مدقعاً تجعل هامش الخطأ ضئيلاً جداً في ما لو اعتمدت بشكل دقيق وشفاف".

وفي حين ان مشروع استهداف الاسر الاكثر فقراً والذي تديره وزارة الشؤون الاجتماعية قطع شوطاً مهماً في عملية تحديد الأسر الخمسة وسبعين ألفاً المذكورة، الا ان مشروع شبكات الامان الاجتماعي، وفق قول أحمد، ما زال يعاني من صعوبات كثيرة في التنفيذ، اما مشروع البطاقة التمويلية والذي يستهدف الاسر الفقيرة او المتضررة من مختلف الازمات التي حلت بالبلد مؤخراً (ما يزيد على 500 ألف اسرة تقريباً)، فان تمويله غير مؤمّن حتى هذا التاريخ و"آليات اختيار الاسر التي يمكن ان تستفيد من خدماته التي تقتصر على مساعدة مالية خلاف المشروعين المذكورين اعلاه، تجعل هامش الخطأ كبيراً لان الاعتماد اولاً على المعلومات التي يقدمها المواطن وليس على مشاهدة على الارض، واستمارة مع علامات وأوزان وقاعدة تقييم علمية"، ولذا يشدد احمد على "ضرورة فصل المشروعين المذكورين اولاً عن مشروع البطاقة التمويلية للاسباب المذكورة اعلاه وتفادياً لعدم اصابة بعض المشاريع بأضرار بعضها البعض، خاصة عندما يتعلق الامر باحتمالية ارتفاع نسبة الاخطاء في مشروع دون الآخر وبحيث لا تزر وازرة وزر اخرى، الامر الذي قد يعرض تمويلها لكثير من الصعوبات. ذلك ان "دعم الاسر سواء كانت فقيرة فقراً مدقعاً او فقراً مطلقاً، وان لم يكن الوسيلة الافضل حسب التجارب الدولية والمحلية، الا انه امر ضروري للغاية لتمرير مرحلة دقيقة وصعبة من عمر هذا البلد، على ان تواكبها تحضيرات جدية لتقديم الخدمات الاساسية في نظام الحماية الاجتماعية والتي يمكن ان تشكل جزءاً مهماً للغاية في حل الازمة الاجتماعية".

كما البطاقة التمويلية كذلك غيرها من مشاريع صارت في مهب التسييس على ابواب الانتخابات النيابية ورغبة السياسيين كل لغايته بتحقيق انجاز يحتسب لصالحه شعبياً، ما يجعل التنفيذ مهدداً خصوصاً في دولة تتخبط بمشاكلها من كل حدب وصوب.



فقر بالسوية... لا عدل في البرية

هل يُرشّح قرداحي في بعلبك الهرمل كمكافأة له؟

"حزب الله" يضع ثقله لتخسير"القوات" ولو اضطرّ إلى التضحية بمقعد شيعي

بعلبك. عيسى يحيى

هل يعلن السيد حسن نصرالله استعداده الحضور شخصياً الى بعلبك الهرمل لدعم لائحة "الوفاء للمقاومة" في الانتخابات المقبلة كما سبق وأعلن خلال دورة 2018؟ وهل يشعر "حزب الله" بثقل المعركة التي ستواجهه في هذه الدائرة؟ وأي تحدٍ وزخم انتخابي سيظهر في ظل خلط الأوراق وفتح بازار التحالفات؟

من بوابة الانماء والوقوف الى جانب شعب المقاومة في بعلبك الهرمل، بدأ "حزب الله" جولاته تحضيراً للإنتخابات في المنطقة ممثلاً برئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين، حيث جال على عدد من البلدات البقاعية مفتتحاً بئراً ارتوازياً في طاريا، وقدّم عدداً من الآليات للدفاع المدني في رسم الحدث، خاتماً جولته بافتتاح جنة الشهداء في بعلبك بحضور سياسي وشعبي وحزبي.

وإن كان ظاهر الجولة انمائيا بامتياز، فهي تحمل في طياتها دلالات ورسائل على بعد أشهر من الإستحقاق النيابي، إن كان لجهة الشخصية التي تزور المنطقة وهي من الصف الأول في الحزب، أو على صعيد التنقل والحضور بين الأهالي رغم حساسية الوضع الأمني.

أنهى "حزب الله" جردة مراجعته لنتائج انتخابات أيار 2018، وبدأ إعداد العدة لخوض الإستحقاق المقبل آخذاً بالإعتبار التكتيك الذي سينتهجه لسد الثغرات التي يعتبرها أساسيةً في إدارة اللعبة الإنتخابية في المنطقة وتغيير النتائج وفق رؤيته، وفي أساسها المقعد الذي حصلت عليه "القوات اللبنانية" للمرة الأولى منذ التسعينات.

على مدى دورات متتالية فاز "حزب الله" بالمقاعد النيابية العشرة في دائرة بعلبك الهرمل بعدما فصلت عن البقاع الذي كان يشكل بأجنحته الثلاثة دائرةً واحدة، واستأثر في قرار اختيار ممثلي السنّة والمسيحيين طوال تلك الفترة بعيداً من هوى أبناء الطائفتين ومطلبهم، حيث يتم إختيارهم من حلفاء المقاومة أو بتوصية من ا لسو ر ين . وتجددت تلك التوصية مع النائب الحالي جميل السيد الذي رُشح على لائحة "الوفاء والمقاومة" في بعلبك الهرمل ونال الرقم الأكبر من الأصوات التفضيلية التي حصلت عليها اللائحة مجتمعة بعدد فاق الثلاثة وثلاثين ألف صوت، وعلى قدر الأصوات كانت تمنيات المقترعين بوقوف النائب السيد إلى جانبهم والحضور في ما بينهم. لكن بيدر الأمنيات توقف عند منطقة النبي ايلا حيث يقطن السيد ولم يره أهالي المنطقة في الدائرة التي ترشح عنها يسأل عن همومهم ومشاكلهم، ليبقى السؤال عن خليفة السيد وهل يعاد ترشيحه أم أن المكافأة ستكون من نصيب شخصية أخرى؟

بدأ "حزب الله" جولاته تحضيراً للإنتخابات ممثّلاً برئيس المجلس التنفيذي السيد هاشم صفي الدين

تكتسب دائرة بعلبك الهرمل اهتماماً خاصاً خلال الدورة المقبلة، فهي ساحة تحدٍ بين "حزب الله" و"القوات" بشكل رئيسي في ظل انكفاء تيار "المستقبل" وغيابه عن الساحة التي يسعى شقيقه بهاء لسدّها عبر تواصله مع شخصيات سنّية لها حيثيتها وحضورها، يلاقيه النائب والوزير السابق المبعد عن التيار جمال الجراح الذي يتمدد نحو بعلبك الهرمل، وما بينهما اللواء أشرف ريفي، وجميعهم تبقى حظوظ ظهم ضعيفة أمام هوى الناخبين السنّة الذين ينتظرون قرار "المستقبل".

وفي هذا الإطار، تقول مصادر متابعة لـ "نداء الوطن" إن "حزب الله" لن يقف وقوف المتفرج على ما يجري داخل الساحة السنّية البقاعية، ولا مصلحة له أبداً بتمدد الحالات التي حكي عنها أو دعمها لمرشحين ومن مصلحته ان يبقى "المستقبل" ذا حضور وممثلا ضمن بيئته، وعليه قد يكون أحد خياراته ترك المقعدين السنيين أو احدهما في الدائرة لـ"المستقبل" والتحالف معه.

وعلى مقلب المعركة الأشرس بينه وبين "القوات اللبنانية" تشير المصادر الى أن رفع نسبة الإقتراع وبالتالي رفع الحاصل الإنتخابي أحد أبرز شعارات معركة الحزب وعناوينها في بعلبك الهرمل، وهو سيضع ثقله في سبيل خسارة "القوات" للمقعد حتى لو اضطر للتضحية بمقعد شيعي من أصل ستة.

وتضيف المصادر أن شعبية نائب "القوات" أنطوان حبشي ومعدل الأصوات العالي الذي حصل عليه عام 2018 يدفع الحزب للبحث عن شخصية مارونية تكون بذات الثقل والشعبية وتحصل على رضى جمهور الحزب، وهنا يدور في الكواليس اسم وزير الاعلام الحالي جورج قرداحي ونية الحزب ترشيحه في بعلبك الهرمل لعدة أسباب: أولها يتعلق بمكافأته من قبل الحزب على موقفه من حرب اليمن وصموده في ظل الهجمة عليه ومطالبته بالاستقالة، وثانياً يعتبره الحزب الشخصية التي يمكن أن تنافس النائب حبشي وتكون جميل السيد الثاني لناحية حصوله على أكبر عدد من الأصوات التفضيلية وبالتالي خسارة حبشي.

لا يمكن في الوقت الحالي التنبؤ بمصير النتائج التي ستبقى مفتوحة على أكثر من احتمال، كذلك لجهة عدد اللوائح التي ستخوض المعركة والتي لن تتجاوز الأربع، لكن الثابت أن "حزب الله" سيكون اللاعب الأبرز في هذه الدائرة تلاقيه "القوات اللبنانية"، وما بينهما تبقى المفاجآت سيدة الساحة بانتظار الأيام المقبلة.



لائحة الكرامة والإنماء في بعلبك في انتخابات 2018

بعد وصول فريق أمني إماراتي مُسلَّح إلى المطار... وزير الداخلية يوضح


بسام مولوي

صدر عن وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، بيان جاء فيه: "بعد التداول بخبر وصول فريق أمني إماراتي الى مطار رفيق الحريري الدولي وبحوزته أسلحة، يهم مكتب وزير الداخلية والبلديات التوضيح بأن الفريق الأمني الإماراتي حضر الى لبنان لتأمين حماية ومواكبة المنتخب الاماراتي لكرة القدم الذي يخوض مباراة مع المنتخب اللبناني يوم الثلاثاء المقبل".

وأضاف، "هذا وكان قد سبق وصول الفريق الأمني الى لبنان استحصاله على موافقة من كل من وزارة الدفاع الوطني وقيادة الجيش اللبناني لإدخال الأسلحة التي تم التأكد منها قبل إدخالها، على ان يحصل الإجراء عينه عند مغادرة الوفد الأمني لبنان".

قوة السلاح وحّدت الناس ضد الحزب لمواجهته سياسياً

عدوان: تعطيل الانتخابات مدخل للإنهيار التام

رأى نائـب رئيـس حـزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان، في حديث لمحطة mtv، أن "هناك إشـكالية كبيرة في لبنان وهـي وراء كل ما يجري، هناك فريق يضع يده على الدولة ويهيمن عليها ويتحكم بالقـرار اللبناني، وهذا الفريق هو بمواجهـة مع كل اللبنانيين الآخرين أو اللبنانيين الأحرار الذين لا يقبلون بهذا الواقع".

وقال: "نحن اليـوم نقول إنه لا إمكانية لتشـكيل حكومة أخرى قبل الانتخابات، وبذلك يكون دور الرئيس ميقاتـي اليوم التخفيـف من الآلام، لأن البديـل غـير متـاح والبديل هو فراغ، مـا سـيعطل الانتخابات وهو هدف الأفرقاء الموجودين في السلطة. هناك "حـزب اللـه" وكل اللبنانين، ولدى اللبنانيين هناك قدرات متعددة، والقـوات اللبنانية هـي الأكثر قدرة وجرأة عـلى مواجهة "حـزب الله". ولكن القوات لا تريـد ولا تدعي أنها وحدها في المواجهة، وتريد أن تتعاون مـع كل اللبنانيين الأحرار لتوسـيع هذه المواجهة، التي يجب أن تحصل في الانتخابات. ندعو الجميع الى أن يكون هناك التفاف نحو القادرين والفاعلين حتى نقـوم بالتغيير المطلوب. يمكننا أن نشـكل تفاهماً عريضاً، يبقى فيه كل واحـد على اسـتقلاليته ونهجه، ولكن يكون هناك هدف مشترك، وهو أن يتم تغيير ورفع هيمنة "حزب الله" عن الدولة اللبنانية".

أضـاف: "تبرهَـن أن حـزب الله كلما زادت هيمنته بالسـلاح كلما زادت المعارضة الشعبية ضده. اليوم كل الرأي العام اللبناني يريد الانتخابات لأنه يريد التغيير، والمجلس النيابي ليس الجهـة التي تحدد موعد الانتخابات، بل هذا القرار بيد الحكومة".

وتابـع: "البعـض يحـاول الإظهـار وكأن المواجهة هي بين الحزب والقوات، ولا ندعي أننا وحدنا في المواجهة إنما نحن نمد يدنا لمن يريد التغيير ورفع الهيمنة، فقوة السلاح وحدت الناس ضد الحزب ولمواجهته سياسياً".

عين الرمانة مثلها مثل شويا مثل البطريرك الذي هاجموه

وعـن الانتخابات، قـال: "أجزم أن الانتخابات ستحصل، لأن أي تعطيل لها هو مدخل للانهيـار التام، وأدعو رئيسي الجمهورية والحكومـة ووزير الداخلية الى تحديد موعدهـا وبدء العمل على هذا الأساس".

وعن التحالفات الانتخابية، رأى أنها "لا تزال قيد التحضير، وهناك خطط عدة مع أكثر مـن احتمال، لأننا نعتبر أن هذا الاستحقاق مصيري".

وأكد "اننا مـع تصويت المغتربين للـ128 نائبـا في هـذه الانتخابات، لسـببين، الأول أنه في السنوات الثلاث الأخـيرة هجّرت المنظومـة المتحكمة عدداً كبيراً مـن اللبنانيين، والثاني أننا في القانون مجبرون على اختيار مذهب المرشـحين الـ6 في كل قارة ووزيـر الداخلية قال إنه يشك في إمكانية إجراء ذلك".

وعن أحـداث عين الرمانة، قال: "تم توقيف 16 شخصاً، والتوقيفات حصلت بإشـارة مـن النيابة العامة ومن ثـم قاضي التحقيـق، ولكن هل هنـاك موقوف واحد مـن خارج عين الرمانـة؟ لا يوجد. الآخرون واضحون بالصور ولا يمكـن أن يتم توقيفهم. عـين الرمانة مثلها مثل شـويا، مثل البطريرك الذي هاجمـوه، مثل وضع كل اللبنانيين الذين هم اليوم بمشكلة كبيرة اسـمها هيمنة فريق على القرار اللبناني وعلى الأرض اللبنانية. أحداث الطيونة حصلت داخـل عين الرمانة، فلننتظر التحقيقـات ولن ننجر لا إلى فتنة ولا إلى قتال في الداخل".

وتطـرق الى الأزمـة مـع الدول العربية، فقـال: "لم تبدأ اليوم، بل هي حفلة تراكم بدأت بسبب تدخل "حزب الله" منذ سـنوات، وعلاج هذه الأزمة يكون عبر التوقف عن التدخل بشؤون هذه الدول، ولقد أتت ساعة الحقيقة". أضـاف: "اسـتقالة قرداحي تخفف العواقب، وهي بداية لحل يفسح المجال أمام عدم التصعيد، ولكن الحل الفعلي يكون بوقف التدخل".

وعما حصل في عيون السـيمان، قـال: "الوقائع هي موضـوع تدقيق من قبل الجيـش اللبناني، ولنفترض أن الحادث حصل كما وصفته وسائل الإعـلام، المشـكلة هنـا إذا هي عند وزير الدفاع ووزيـر الداخلية ورئيس الحكومـة ورئيـس الجمهورية، وإن كان الحـادث صحيحـاً فعلى رئيس الجمهورية أن يدعو الى اجتماع الليلة".

وفي موضوع تحقيقـات انفجار مرفأ بيروت، رأى أنـه "يجب أن نترك للقاضي بيطار أن يستمر بالملف، وإن كانت هناك مطالب بالصلاحية فيجب تقديم دفع أمام القاضي بيطار نفسه بعدم الصلاحية. منذ 6 أشـهر قلنا إن قانون اسـتقلالية القضاء سينتقل إلى الهيئة العامة للمجلس قبل نهاية العام، ونكرر القول اليوم إن القانون سيذهب إلى الهيئة للتصويـت مباشرة قبل 15 كانون الأول. أجـزم أن لا مقايضة في موضوع انفجار المرفأ وسنتقدم كتكتل جمهورية قويـة باقتراح قانون يحدد حقوق المدعى عليه أو من يريد تقديم طلب كـف يد على ألا تتعـدى المرة أو المرتين".



جورج عدوان

سحب صلاحية تسيير مهام بعض البلديات المنحلّة شمالاً من يد المحافظ

مولوي "يقلّم أظافر" نهرا: فتّش عن الإنتخابات

طرابلـس . مـايز عبيـد

يستمر مسلسل تقليم أظافر محافظ الشمال رمزي نهرا وسحب المهام منه، والذي بدأ مع وصول وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي، وكانت أولى حلقاته نقل رئيس قسـم محافظة لبنان الشمالي لقمان الكردي من طرابلـس إلى عكار، والذي كان مثابة اليد اليمنى لنهرا في إدارة شؤون المحافظة.

وفي فصول الحلقات الجديدة من هذا المسلسـل، قرارات إضافية من مولوي بسـحب صلاحية تسيير مهام بعض البلديات المنحلة شـمالاً من يد المحافظ نهرا لا سـيما بلديات الميناء والمنية والقلمون، حيث كُلّفت قائمقام زغرتا إيمان الرافعي بتسيير الأمور في بلديتي الميناء والقلمون، في حين جرى الحديث عن قرار بتكليف قائمقام المنية - الضنية رولا البايع تسـيير أمور بلدية المنيـة، لكنّ هذا القرار الذي حكي عنه لم يصل بعد إلى أروقة المحافظة عبر البريد والمراسلة.

ومن الجديـر بالذكر أن أصوات الإعتراض على أداء المحافظ نهـرا كانت قد ارتفعت في الأشـهر الماضية لدى الرأي العام الطرابلسي، وسط اتهامات له بتجاوز صلاحياته من جهة ومخالفة القوانين في إدارته للشؤون العامة في نطاق المحافظة من جهة أخرى، وقد شهدت باحة سراي طرابلس العديد من التظاهرات في الآونة الأخيرة، للمطالبة برحيله عن المدينة. ويظهر في مضمون القـرارات وكأنّ وزير الداخليـة والبلديات يحاول الإسـتجابة لأصوات الإعتراض على أداء نهرا المحسـوب عـلى "التيار الوطني الحر"، فيما يفسّر البعض قرارات مولوي المتتالية في محافظة لبنان الشمالي؛ وكأنها محاولة رد ثأر بين الطرفين. وفي وقت تشير فيه المعلومات إلى أن العلاقـة بين مولوي ونهرا لم تكن لا إيجابية ولا سلبية في السابق، يشـير البعض إلى علاقة ما بين هذه القرارات ورغبـة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بهـا وهو الذي لا تربطـه أي كيمياء مع المحافظ رمزي نهرا. ويشير البعض إلى أن ميقاتي يريـد أن يذهب إلى الإنتخابات النيابية بعد أشـهر قليلـة مرتاحاً في طرابلس وفي الـسراي بالتحديد، حيث تطبخ الإجراءات اللوجستية الإنتخابية، فعمد إلى سحب بعض المهام من يد نهرا الذي حوّل سراي طرابلس في الإنتخابات الماضيـة إلى منزل جدرانه مطلية باللونـين الأزرق والليموني فقط؛ في زمن الود والعسـل الذي جمع بين "المستقبل" و"التيار الوطني الحر"؛ وكان لقمان الكردي هو مسـؤول


لا كيمياء ولا مودّة تجمعان بين ميقاتي ونهرا

الإرتباط وتنسـيق العلاقة التي جمعت رمزي نهرا العوني بأحمد الحريري أمين عام تيار "المستقبل" في تلك الفترة.

وإذا كان الرئيس ميقاتي يريد عبر هذا التحجيم للمحافظ نهرا من خـلال المناقلات والقرارات التي تصدر عن وزير الداخلية وتظهر استجابة ميقاتي لمطالب رأي عام واسـع في طرابلس، إلا أن ثمة من يقول إن هـذه القرارات لا تعـدو كونها أكثر من سـحب ملف من يد ووضعه في يـد أخرى ليعود في النهاية ويصب عند رمـزي نهرا لأن كلاً من إيمان الرافعـي أو رولا البايع أو أي موظف في المحافظة، هـم في النهاية موظفـون في المحافظة التي يقوم على رأسـها رمزي نهرا. ولما كان لا إمكانية لتغيير المحافظ أقله في زمن العهـد العوني، فإن خطوات وزير الداخلية والبلديات تبقى ذات طابع انتخابي مهما قيل في مسوّغاتها.

وجاء اختيار الوزيـر مولوي للقائمقام إيمان الرافعـي كونها الوحيدة في المحافظة نفوسـها في طرابلس، من بين 4 رؤسـاء أقسـام في محافظة لبنان الشمالي، ما عدّه البعض بأنه خيار انتخابي بحت قد يكون منسّقا بين رئيس الحكومة ووزير داخليته. وتشـغل الرافعي حالياً مهام قائمقام قضاء زغرتا وهي القائمـة بأعمال مهام بلديتي الميناء والقلمون، وكذلك أيضاً رئيسـة قسـم في محافظة لبنان الشـمالي وأمينة سر لجنة الكوارث التي سلمها إياها المحافظ نهرا. وهنا يطرح البعض التسـاؤل: كيف لموظف واحـد أن يقوم بكل هذه المهام بين سراي طرابلس وزغرتا ومراكز البلديتين في وقت واحد، وهل هذا الأمر يؤدي إلى تيسير أمور الناس أم يعرقلها أكثر؟



مسـاحة حـرّة

إحتمالات الإستمرار ومقوّمات الصمود

د. فـادي كـرم (*)

أثبتـت المنظومـة الحاكمـة في لبنـان أنّ إهتماماتها وأولويّاتها تنصبّ على تكبير إحتمالات الإستمرارية لسـلطانها على الشـعب اللبناني، بحيث لا تتوفّر فرصـة مهما كان نوعها، قانونية أو مخالفاتية، عنفية أو تهويلية، إسـتغلالية أو شـيطانية، وإلاّ وتأخذ بها، مُرتكزةً على القاعدة الميكيافيللية الشـهيرة "الحاجة تُبرّر الوسـيلة" التي إعتُمدت من قبل الكثير مـن طُغاة "اللعنة" التي ضربت العديد من الشعوب، فارضين معادلة في زمن حكْمهم "صمود السلطة بمعاناة الناس"، أمّا نهاياتهم فكانت دائماً "صمود الشعب فسقوط السلطة".

وبالعـودة الى الوضـع اللبنانـي الحـالي، فبإستمرارية المنظومة الحاكمة المُتمثّلة بـ"حزب الله" والتيـار العوني تتعاظم الخسـائر الوطنية والإنهيارات الإجتماعيـة والإقتصادية، ممّا يُدخل لبنان بعمق الى نـادي الدول الفاشـلة ويدفنه في قعر سلّم الإنسـانية ويقطع عليه الأمل بالإنقاذ. فالدوائر الدولية تُدرك تماماً أنه لم يعد هناك جدوى للمحـاولات الإصلاحية والعلاجية مـع المنظومة اللّاأخلاقيـة الحاكمة، كما أنّهـا متأكّدة بأنه لم يبق سـوى علاج وحيد ناجع، وهو التغيير الجذري لهذه المنظومة، وهذه مسؤولية تقع على مسؤولية الشـعب اللّبناني بذاتـه، المدعـو الى تأدية دوره التّاريخي وإعتماده على قِـواه الحيّة ذات التاريخ الطويل من النضالات البطولية التي شهرتها سابقاً بوجه جميع التهديدات الخارجية والداخلية لهوية لبنان.

إنّ مقاومة المنظومة الحاكمـة تحتاج أيضاً لحملة توعية مـن أجل إيضـاح حقيقة الصراع الوطني، وتعزيز الثقـة بالنفس وتعاضد المؤهّلين لخـوض النضـال العنفواني لتحريـر لبنان من السـيطرة الإيرانية المُقنّعة. إنّ درب النار المتوقّعة والتي سـتكون مليئة بالفبركات والإسـتهدافات لن تُثني أبطال السـيادة اللبنانيـة وأحرارها عن تمسّـكهم بعاداتهم الوجودية التـي دأبوا عليها منذ سـبعينات القرن الماضي، فليس كل المعارضين المسـتجدين للمنظومة أو المُنتقديـن لها مؤهّلين للمضي في هذه الدرب الصعبـة، لا بل بعض هؤلاء يحمـل في إرثه السـياسي تجارب وتسـويات مع منظومـات خارجيـة تحت شـعارات الحركات الوطنية والقومية والشمولية، وما زال يُحافظ على طروحاته القديمة.

إنّ للصمود اللبناني أربابـه، الجاهزين دائماً لرسم دائرة الحماية لأرزة لبنان، التي وإن تعرّضت لبعض الخروقات من الداخل، ولكنها لم تنقطع، ولن تنقطع، فدابر الخروقات هو الذي سينقطع بفعل الصمود المبدئيّ والفكريّ للمقاومة اللبنانية المُدعّم بالمعنويات العالية للنضاليّـين والحكمة الصافية للقائد والدعم الشـعبي الذي يكـبر يوماً بعد يوم ويتظهّر في كل السـاحات. تبقى الحاجة القصوى لدعمٍ من قبـل جهاتٍ أُممية ودوليـة طالما نادت بضرورة إحترام حق الشـعوب بتقرير المصير، وها هي لحظة الحقيقة قد أتت، فإمّا تقف هذه الجهات مع شعبٍ قرّر مصيره وبدأ معركة تحرير نفسه من حُكمٍ جائر، وإمّا التقصير بحقه والتخاذل بدورها، وبذلك تخسر قضيّتهـا التي من أجلها أُنشـئت، عندما عمِلَ لها وناضل مـن أجل تطويرها المُفكّر اللبناني الدولي شـارل مالك، الذي ميّز وطنه لبنان بخاصّتين وهما الإنسـان اللبناني الخلوق والحرّية الفردية المسؤولة، فحاول طبع لبنان في دوائر الأمم المتحدة وشرعة حقوق الإنسـان وحاول في الوقت ذاته حفر هـذه الشرعة في طبيعة حياة الشـعب اللبناني ودستوره. إنّ تخلّي المجتمع الدولي والأممي عن دوره ومسـؤولياته لأجل الحسابات السياسية بين الكبار يُطيح برسـالته، وقد يصلح حينها فيه قول للعبقري ألبرت أنشتاين "العالم مكان خطير، ليس بسبب الناس الشرّيرين، بل بسبب هؤلاء الذين يتفرّجون ولا يعملون شيئاً".

لبنان يُعاني من محاولةٍ لقتل هويّته، فهل من جريمة أفظع من ذلـك؟؟؟ والدعم الأممي يُثمّن في هذه القضية، وحماية الشـعوب المُعذّبة والمظلومة تُكرّس هنا، وصـدى الخطر الداهم من السـلاح المجرم ومن غدر الخبثاء ومـن القتل المتعمّد يُقدّر في هذا المكان، فهل التعاضد الدولي سـيأتي لتدعيم حق الشـعوب بالحرّية والكرامة، أم أنّه سـيكون الصامت لصالح تسـويات السلطات الخائنة بحق شعوبها؟؟؟

قالـت الكاتبـة الأميركية التي قـدّرت القيم الإنسانية في كتاباتها "الشجاعة الوحيدة التي تعني هي التي تنقل الأمور من لحظةٍ الى لحظة أُخرى".

(*) أمين سرّ تكتل "الجمهورية القوية"

الجنوب تحت مرمى كرة النار: إنتهاك الأخضر واليابس

فرضيّات تؤكّد افتعال الحرائق للاستفادة من حطب الأشجار المعمّرة

النبطية - رمال جوني

وكأنه لا ينقص لبنان لهيبه الاقتصادي حتى وقع في قلب لهيب نار الحرائق التي أكلت أخضر جنوبه ويباسه، وأتت على مساحات شاسعة من الاراضي الحرجية والمحميات الطبيعية، من زبقين وقانا الى صير الغربية وطيرفلسيه في منطقة النبطية، وحدها ألسنة النار كانت الطاغية على جنوب لبنان، بعيداً من الألسنة السياسية الكاذبة.

كارثة بيئية حقيقية أصابت الجنوب الذي ظل تحت لهيب النار المشتعلة بفعل فاعل بالتأكيد، واسهمت الرياح القوية بتمددها بسرعة فائقة الى الأحراج المجاورة لزبقين وقانا وعدد من قرى صور، وأيضاً في كفرصير وصير الغربية وبريقع وشوكين وسهل الميذنة. نيران كانت تنتهك حرمة البيئة بلا رادع، حولت معها الأخضر الحلو الذي يزين البيئة الجنوبية الغنية بغطائها الأخضر من أشجار السنديان والحور والبلوط والزيتون والحمضيات، ارضاً قاحلة ميتة، صالحة فقط لهجمة الحطابين وما اكثرهم لقطع ما تسنى لهم من أشجار محترقة للاستفادة منها في التدفئة. اذ تؤكد معظم الفرضيات المطروحة لاندلاع الحرائق تلك أنها مفتعلة عن سابق قرار وتصميم، للاستفادة من حطب الاشجار المعمرة.

وكان لافتاً اندلاع الحرائق دفعة واحدة في العديد من القرى بالتزامن مع زيارة وزير البيئة الدكتور ناصر ياسين في جولة الى الجنوب بدأها من مأوى الحيوانات في زفتا، مروراً بإفتتاح معمل فرز للنفايات في العباسية وصولاً الى زبقين وكان يفترض اعلانها محمية طبيعية، غير أن يد الغدر كانت اسرع، فرمت النار بين الأشجار التي تآكلت بشكل خطير جداً، في مشهد يدمي القلب والعقل معاً.

كابوس الحرائق الجنوبية حول القرى التي رزحت تحت لهيب النار كتلة تضامن وتضافر بين الهيئات الدفاعية والاهالي والبلديات، اذ بدت لافتة استماتة عناصر الدفاع المدني والهيئة الصحية وكشافة الرسالة الاسلامية حتى الموت لاطفاء النيران، فالارض المحترقة هي جزء من تاريخ الجنوب، محفور بين كل شجرة منها قصة بطل من إيام الاحتلال العثماني ثم الفرنسي مروراً بالاحتلال الاسرائيلي، وكانت شاهداً حياً على إجرامية العدو الذي زرع معظم الأحراج بالقنابل العنقودية التي اصطادت العشرات، ولم يسلم منها عنصر في الهيئة الصحية الذي أصيب بإنفجار احداها أثناء عملية اخماد النيران في قانا.

ساعات طويلة أمضاها رجال الاطفاء في اخماد النيران، وهم الذين لم تخمد الدولة يوماً نيران حرمانهم حقهم بالتثبيت وحقهم بالضمان والرواتب التي تليق بتعبهم، تجدهم دوماً على خط النار، يرمون بأنفسهم داخلها لانقاذ بيئتهم وأراضيهم، فيما الدولة الكريمة ترمي بهم في شظف العيش والحرمان. فرغم ضعف الامكانيات وشح مادتي المازوت والبنزين مضى الشبان في عملية اخماد النيران، يعلو جبينهم التعب المجبول بالعتب على دولة تعرف مدى اهمية هذا الجهاز التطوعي الكبير ولا تهتم له، ولا تسعى حتى لدعمه بابسط الامكانيات، كانوا هم اسياد الميدان في قلب المعركة مع النيران التي حولت أحراجه كتلة رماد لا تصلح الا للحطب، ويحتاج ترميمها لعشرات السنوات ليعود الاخضر الحرجي كما كان.

من أضرم النيران؟ من إفتعل الحرائق؟ من يريد للجنوب وكل قرى لبنان أن تصبح رماداً؟ من المستفيد من كل تلك الحرائق المتنقلة والتي توسعت بفعل سرعة الرياح؟

لا يتردد رئيس بلدية صير الغربية سعد الله معتوق بالقول ان الحرائق بفعل فاعل، وأن البلدية بذلت قصارى جهدها بالتعاون مع عناصر الدفاع المدني والرسالة والهيئة الصحية واصحاب جرارات المياه لاخماد الحريق الذي أتى على مساحة واسعة جداً من حقول واحراج البلدة ولامس العديد من المنازل، ولفت الى ان البلدية اضطرت لتشغيل آبار الضخ لتعبئة خزانات المياه لتزويد الجرارات بها للمساهمة بإخماد الحريق الذي استمر حتى ساعات فجر الأحد، وأكد أن الكارثة البيئية التي منيت بها البلدة وكل البلدات المشتعلة كبيرة جداً، وظالمة جداً، فهي انتهاك كبير للغطاء الاخضر، موجّهاً اصابع الاتهام الى مفتعلين ارادوا تحويل الجنوب كتلة رماد لغاية في نفس يعقوبهم، معتبراً أن الخسارة الكبيرة لا يمكن تعويضها فهناك مئات الاشجار المعمرة والأحراج التي غدت كتلة متفحمة، ويسأل: ماذا يريد من افتعل الحريق؟

بإختصار، المشهد مُبكٍ، الجنوب تحت مرمى كرة النيران المشتعلة بفعل فاعل أراد ان يحول اخضره اسود قاتماً ليستفيد لاحقاً من حطب الأشجار المتفحمة للتدفئة، ضارباً بعرض الحائط خسارة آلاف الهيكتومترات من المساحات الخضراء من اشجار السنديان والبلوط والحور والزيتون والحمضيات، جل ما يريده المفتعلون الاستفادة المادية ولو على حساب تدمير الغطاء البيئي الحلو للجنوب.


كارثة بيئيّة حقيقية أصابت الجنوب

هل يستعيد الشارع الصيداويّ تحرّكه الاحتجاجيّ اليوم أم يبقى مجرّد فورة غضب؟

صيدا - محمد دهشة

لم تترك الازمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة للمواطنين اي بارقة أمل بالتفاؤل، يسيطر التشاؤم على حياتهم في ظل غياب اي خطة لمعالجة المشاكل فيما يتواصل تحليق سعر الدولار الاميركي في السوق السوداء ومعه الغلاء وارتفاع الاسعار ما يسلبهم ما تبقّى من قدراتهم المالية بعدما حول غالبيتهم فقراء معدومين.

حالة التشاؤم يتوقع ان تنفجر غضباً في الشارع الصيداوي اليوم بعد انكفاء طويل بسبب الاحباط وتفشي "كورونا"، حيث قرر عدد من الناشطين في الحراك الشعبي القيام بسلسلة تحركات احتجاجية انطلاقاً من ساحة الثورة عند تقاطع ايليا، للتعبير عن رفضهم لتردي الاوضاع المعيشية وعدم قدرتهم على تأمين قوت اليوم، مع مخاوف جدية من اتجاه الامور من السيئ الى الاسوأ، وانفلات سعر صرف الدولار الى حد غير مسبوق في ظل الازمة اللبنانية المستجدة مع الخليج العربي والتلويح بعقوبات جديدة.

وقرار الحراك الاحتجاجي اعلن عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومجموعات "الواتساب"، حيث حفلت بالتعليقات الغاضبة حيناً والساخرة احياناً، ووصلت الى حد لوم النفس، كيف ان الفروج كان سعره مقدوراً عليه بـ 10 آلاف ولم تتناوله الناس وقد وصل اليوم الى 110 آلاف، ناهيك عن البيض والبطاطا التي ارتفعت اسعارهما بشكل جنوني وهما يعتبران طعام الفقراء.

ويقول امين سر "تجمع المؤسسات الاهلية" في منطقة صيدا ماجد حمتو لـ"نداء الوطن": "من الطبيعي ان تنفجر الناس غضباً في الشارع وتعود اليه لتعبر عن احتجاجها، فكل الوعود الحكومية والحلول لم يطبق منها شيء بل على العكس فإن الخلاف السياسي عطّل اجتماعها وجعل الامور مفتوحة على الاسوأ. الناس ضاقت ذرعاً من الازمات المتتالية، الاقتصادية والمالية والاجتماعية والصحية ايضاً مع ارتفاع عداد كورونا مجدداً، وضعف الامكانيات الطبية على المواجهة كما السابق، للاسف اوصلوا لبنان الى الانهيار ونسير نحو الدرك الاسفل منه، وانفجار الغضب الشعبي متوقع في اي لحظة".

ويسعى الناشطون الى الا يكون الحراك المتوقع مجرد فورة غضب سرعان ما تزول وكل واحد يعود الى منزله وينتظر المزيد من الازمات ليتحرك مجدداً وهكذا دواليك. يؤكدون على سلميته، وانه لن يكون ضد الناس امثالهم لجهة قطع الطرقات عليهم وعرقلة عملهم.



تشديد على سلميّة الحراك

ويقول الناشط الصيداوي سهيل الصوص لـ"نداء الوطن": "الوقت لم يحن فقط للنزول الى الشارع بل للانقضاض على الطبقة السياسية الفاسدة التي لا تبالي بعذابات الناس وتتمترس على كراسيها لتعيد انتاج ذاتها، والانتخابات النيابية يجب ان تكون بداية التغيير المنشود، والحراك يجب ان يكون سلمياً ولا يقطع الطرقات على الناس المعترة لتزيد من معاناتها".

ويتزامن الحراك الشعبي مع مواقف سياسية داعمة، اذ اعتبر الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" النائب الدكتور أسامة سعد انه "بالرغم من تراجع التحركات الشبابية والشعبية والمطلبية إلا أن اللبنانيين مستمرون في رفض سياسات المحاصصة الطائفية والزبائنية والتبعية للخارج، ويطالبون بالعدالة الاجتماعية والدولة اللاطائفية المنيعة الحديثة العادلة"، وقال: "نحن من ضمن قوى الاعتراض والتغيير، نخوض النضال بمختلف الأشكال السياسية والميدانية والديموقراطية دفاعاً عن حقوق الناس، ومن أجل الإنقاذ والتغيير. وسنواصل النضال حتى تعديل ميزان القوى بما يساعد على الوصول إلى التغيير".

بينما انتقد الدكتور عبد الرحمن البزري تراجع وغياب الدور الفعال لرئاسة الحكومة في إدارة الشؤون الداخلية والخارجية اللبنانية، معتبراً "ان ما يحصل اليوم هو نتيجة سنوات من الممارسات الخاطئة التي أفضت إلى ضمور هذا الدور وتهميشه. إن تراجع فعالية دور رئاسة الحكومة إنعكس سلباً على عمل الوزارات والإدارات الأخرى التي فقدت الكثير من قدرتها على التنسيق في ما بينها أو حتى القيام بواجباتها من أجل حماية الوطن ومصالح مواطنيه، كما إنعكس سلباً على السياسات الداخلية والخارجية وعلاقة لبنان بمحيطه العربي، ونعيش اليوم في ظل فراغ سياسي وإنهيار تدريجي متصاعد للدولة ومؤسساتها".

مؤتمر الجمعيّة اللبنانيّة ـ السويسريّة: لرقابة دوليّة على الإنتخابات

عقدت "الجمعية اللبنانية - السويسرية" LSA مؤتمرها الثالث في زوريخ في سويسرا، بمشاركة عضو تكتل "الجمهورية القوية" النائب أنطوان حبشي من لبنان، ممثل لجنة تطبيق قرارات الأمم المتحدة الدولية عن لبنان بيار السخن من أستراليا، ممثل منظمة Our New Lebanon ادي كريم من الولايات المتحدة الاميركية، ممثل الجمعية التعاونية الفرنسية - اللبنانية روجيه سعد من فرنسا، الى جانب رئيسة الجمعية فكتوريا عبود شتاوفر وعضوي الهيئة الإدارية وديع عساف وفوررست بارتوفي. وكان بحث في الواقع اللبناني من مختلف جوانبه، وأجمع المشاركون على "ضرورة العمل معاً من أجل استعادة سيادة لبنان واستقراره الأمني والمعيشي والسياسي".

وفي الختام، صدرت مقررات نصت على:

1ـ إرسال طلب لأعضاء مجلس الأمن للأمم المتحدة من أجل التدخل الفوري لتطبيق القرارات الدولية الصادرة عنه، بغية الوصول إلى حياة آمنة لجميع المواطنين اللبنانيين، عبر حصر السلاح بيد الجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية.

2ـ إرسال طلب لمنظمة العفو الدولية من أجل التدخل والتحقق من الاعتقالات العشوائية وغير القانونية التي تحصل في لبنان بما فيها قضية استمرار توقيف عدد من الشبان على خلفية حوادث 14 تشرين.

3ـ البدء باتخاذ الخطوات القانونية والقضائية دولياً، للقضاء على الفساد الذي بات متفشياً في كل المؤسسات الحكومية اللبنانية.

4ـ المبادرة بمطالبة برلمان الاتحاد الأوروبي النظر إنسانياً إلى أوضاع اللبنانيين، بإعطائهم إقامات موقتة والسماح بالعمل المحدود الزمن Autorisation provisoire de séjour et de travail، كمبادرة انسانية ريثما تتحسن الظروف، كتلك التي قام بها الرئيس فرانسوا ميتران سنة 1989 مع اللبنانيين.

5ـ استمرار تحميل الحكومة اللبنانية الحالية ومن سبقها مسؤولية عدم التزاماتها المعاهدات الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان كإحدى الركائز الدستورية الأساسية.

6ـ العمل على تأمين رقابة دولية للانتخابات البرلمانية اللبنانية 2022 لضمان نزاهتها وعدم حصول تجاوزات وإشكالات كالتي حصلت العام 2018". وختم المجتمعون المقررات بـ "التشديد معاً على أهمية حياد لبنان عن كل الصراعات الخارجية، وكذلك أهمية صداقة لبنان مع أشقائه من الدول العربية والعالم، الأمر الذي تدهور بسبب سياسات خارجية عبثية، أوصلتنا إليها الحكومة اللبنانية التي لا تمثل اللبنانيين".

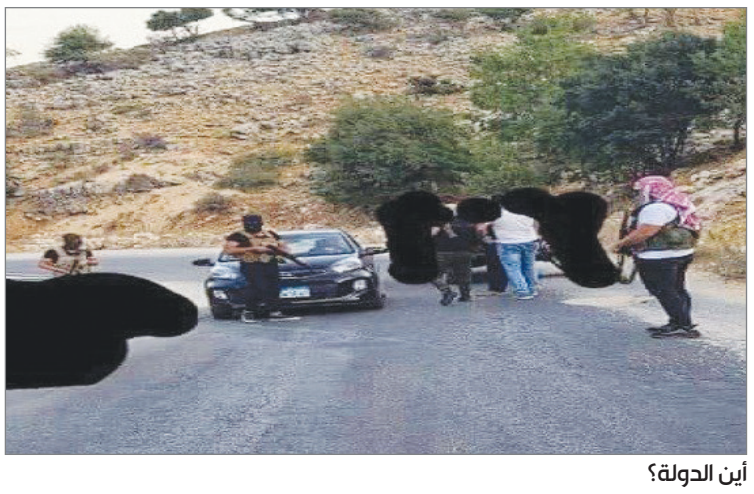
أهالي الجرود قدّموا طلباً خطّياً إلى الجيش اللبناني للتحقيق

"عيون السيمان" تُذكّر "حزب الله": هنا رفعنا بيارق الحرّية

في زحمة "الأزمات" و"الإنهيارات" المتلاحقة التي تشدّ البلاد نزولاً نحو القعر، برز في اليومين الماضيين اسم "عيون السيمان" موضوع الساعة "محلياً" من خلال الظهورات "الحزبلاوية" بالثياب السود المعتادة كلما حلا لمرتديها القول: "نحن هنا" والتلويح "بالويل والثبور وعظائم الأمور". الإنتشار "الأصفر" بالأسود موضوع قديم- جديد لم يبدأ اليوم ولن ينتهي اليوم. فلبنان، كل لبنان، من جرده الى سواحله، واقع في الفلك الإيراني من خلال "حزب الله". فماذا بعد؟

نـوال نـصـر


مشهد سابق لآل مشيك


أين الدولة؟

فارس سعيد، كان البارحة ظهراً، كما كل أحد، يمشي في الجـــرد. وكما في كلِ مرة رأى منهم، من عناصرهم "الصفر"، في حنايا المشاعات الواســعة الشاسعة، لكنه استمرّ يمشي ويمشي في حنايــا الطبيعة اللبنانية المميزة. فهو أكثر المدركين أن ما دار الحديث عنه في اليومين الماضيين ليس إلا إعترافاً من القائلين "أن الوضع ليس أبداً بخير" و"أننا بالفعل بتنا تحت سيطرة حزب الله". فهل في ذلك إشــهار للضعف؟ طبعاً لا "هذا الأمر دعوة الى مواجهة ما أصبح واقعاً بفعل ترك الأمور على غاربِها".

فلندخل أكثر في التفاصيل. "حزب الله" شاء نهار الســبت تدشين بئر مياه إرتوازية حضره رئيس المجلــس التنفيذي في "حزب الله" هاشم صفي الدين (وهو لغير العارف إبن عمة والدة الســيد حسن نصرالله). هو اعتاد تدشين الآبار الإرتوازية. لكن، ما حصل البارحة أن حضوره تزامن مع انتشار مسلح لـ"حزب الله" ونصب حاجز ووضع كامــيرات مراقبة ومناورة صامتــة أجراها الحزب على مدى ثلاثة أيام في بقعة تطل على جرد عيون السيمان الذي يتبع عقارياً الى كفردبيــان. وتــلا ذلك إحتدام الوضع بين القوتين الشيعية والمســيحية التي طالما دافعت عن ذاك الجرد بالدم والإستبســال. فهل حصل ذلك خلال اليومين الماضيين بالصدفة؟ هذا هو السؤال.

فائض القوة على مين؟

مســيحيو الجرد يشــعرون بالمهانة. فالجرد صحيح لكل اللبنانيين لكن للمدنيين فلماذا يجرؤ بعض من يُمســكون بالسلاح على التباهي في عقر الدار؟ خصوصاً أن ذلك حدث بعد أقل من شــهر على تنظيم عناصر مسلحة حواجز عسكرية على طرقات عامة تفتش سيارات المارة تحت عين الدولة. فهل تُرك ناس الجرد العالي الى حالهم؟

الوضع ليس أبدا بخــير. كل اللبنانيين يدركون ذلــك، لكن الأمر بــات يتحول الى بروباغندا عســكرية تبرز فوقية من ادعوا "فائض القوة" على "ولاد البلد". وهذا سيلد وضعاً أمنياً أخطر بكثير مما نعيشه. شوقي الدكاش، نائب كسروان، أطل فور انتشــار الخبر ليقول: "ســوريا وإيران لا ولن تمرّا من عيون الســيمان". مرّت 24 ساعة على كلامه. فماذا بعد؟ هل انتهى الأمر عند هذا الحدّ؟ هل العراضات العسكرية انتهت هنا؟ ومن يضمن منع سيطرة "حزب الله" على الجرد وانتشــار عناصره الدائم في تفاصيل الجغرافيا؟ يجيب دكاش بدعوة "نطلب من الجيش اللبنانــي إجراء التحقيق ومنع مثل تلك العراضــات في مناطق مســالمة، كما ادعو إخواننا الشيعة خصوصاً في كسروان الذيــن عشــنا وإياهم على الحلو والمرّ، طــوال العمر، بكرامــة، الى رفض مثل هذا النوع من فــرض "الفوقية العسكرية" من أجل إكمال العمر ســوا. فالكلّ ســيزول ويبقى عيش اللبنانيين معاً".

هل يتقصّد "حزب الله" زرع الخوف على قاعدة: أنا مالك السلاح والعتاد والعديد؟

كلامٌ سليم. لكن، ماذا عن الخطر الذي يشــعر به كثيرون من اللبنانيين من تكرار المظاهر العسكرية اللاشرعية على مشارف مناطقهم الآمنة؟ المقلــق في ما يحصل أنه يجري تحــت عين الدولة. فثمــة حاجزان عسكريان في المكان، in و out من الجرد، عند الدخول وعند الخــروج منه، الأول بعد مزار وردة والثاني بعــد العبور في الجرد المقفر في آول بلدة الحدث (حدث بعلبك) التي تطل على بلدات النبي رشادة وطاريا والتليلة وجزين. يعني، يفترض أن تكون الأرض ممســوكة عسكرياً. لكن، العناصر المسلحة و"العراضة العسكرية" جرت في تلك المساحة.



عيون السيمان تابعة عقارياً لكفردبيان

الدكتور فارس سعيد، إبــن قرطبا، الشاهد على تكرار "الفوقية الحزبلّاويّة" في لاســا، يبدأ كلامه بما يريده إتفاق "فلنتفق أولاً عــلى أن لا أحد يخيف أحــداً" ويتابع " إن وجــود عناصر من حــزب الله في جرود جبل لبنان قائم من زمــان ومعروف، وكل من يعــرف الجرد يدرك تماما ذلك. هؤلاء موجودون وينتشرون على ســفوح الجبال والجــرود، وبالتالي إثــارة الموضوع وكأنه استجدّ ليس صحيحا".

يبدو أن ما استجدّ هو أن هناك من قرّر إخافة الآخر "عالمكشــوف" والآخر قرّر أن يقول له: لا، لن تستطيع ذلك.

"إذا، هؤلاء، عناصر حزب الله، ينتشرون، بحســب ســعيد، على الجرود مــن زمان ويتخذون نقاطاً عسكرية. والجيش اللبناني يقوم بدوره بمناوراته العســكرية بالسلاح الحيّ وكامل العتاد في جــرد العاقورة وجرد عيون الســيمان على مرأى من تلك العناصر. السفارة الأميركية التي تحضر هي أيضا من خلال سفيرتها تلك المناورات تعرف ذلك. وأكيد يعرف جميع أهالي الضيَع والجرود والمخاتير ورؤساء البلديات من كفرذبيان الى العاقورة أيضا ذلك. والعلاج لا ولن يكون برفع الصوت فقط بل ببسط سلطات الدولة. عناصر حزب الله موجودون من جرد بشري الى جزين في شــكل إنحداري، أي من إرتفــاع 3093 متراً في القرنة السوداء نزولاً الى جرد تنورين الى العاقورة الى ضهر البيدر فجزين، كل السلسلة ممسوكة".

مسيحيّو الجرد يشعرون بالمهانة وكل ما يحصل يثير الريبة

ما دام حزب الله يُمســك "عسكرياً" بكل السلســلة وبلبنان أيضا فماذا استجدّ اليوم ليصــدر كل هذا الــصراخ والبيانات الإعتراضية؟

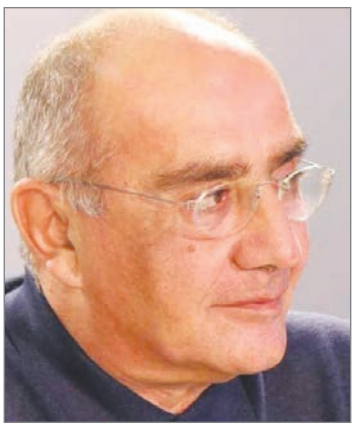
شــباب الجرد، من المقلب الآخر، لجهة بلدات كفردبيــان وميروبا وفاريا يتحدثون ويســهبون بيقينهم "ان الإحتلال الإيراني أصبــح واقعاً من خلال ذراعــه في المنطقة "حزبُ الله". ويقــرأون في ما حصل، في هذا الوقت بالتحديد، على أنه مناورة على سلسلة جبال لبنــان الغربية مــن الجهة الشرقية لغايات محددة، يفــترض أن تكون الجهات الأمنية قــد أدركتها. هؤلاء أجــروا مناورة ليســت في عمق جرد عيون السيمان لكن في أرضٍ تشــبهها. وعادة يجري "العســكر" مناورات على جغرافيا تُشكل مجسماً يُشبه المنطقة التي ينــوي مهاجمتها. وما فعله حزب الله، أبعد من تدشــين البئر الإرتوازي، بمثابة تمرين واقعي يناور للإســتيلاء على منطقة شــبيهة لها. وما فعلــه اليوم على الضفة الشرقية قد يكــرره إذا حلا له على الضفة الغربية".

كل ما يحصل ويدور يثير الريبة. "حزب الله" يتقصــد زرع الخــوف في نفوس كل الآخرين "فهو مالك السلاح والعتاد والعديد". لكنه، بحســب شــباب أعالي كسروان "ما بيخوفنا" لكنه يجعل شبح الخوف يُخيّم من جديد. فماذا لو رفض أحد الشــبان الوقوف على حاجز نصبه؟ ماذا لو ضرب أحد الشباب عنصر مسلح "بنقيفة" في عينه وأعماه فهل يُضــمّ الى حيث يقبع شــباب عين الرمانة الموقوفــون؟ فلتتدخل الدولــة. هذا مطلب شباب كفرذبيان وميروبا وفاريا وزحلة وكل لبنان. فهل هذا كثير؟ فليقاوم "حزب الله" على الحدود لا في قلب الجرود.

المصائب نادراً ما تأتــي فرادى. ولبنان الواقع تحت نير مصائــب لا تّعدّ ولا تحصى يحاول أن يظل يصرخ ويجهر بكلِ القلق الذي يجتاحه. لكن، هل هناك من يسمع؟ عيون الســيمان لها في نفوس كثيرين من الشباب المســيحي معنى كبير وفي قلوبهم، وظهور عناصر مسلحة تســتقوي بسلاح وفائض قوة أعاد إليها كثيراً من المشــاهد البشــعة عبر تاريخ لبنان الحديث. هــؤلاء عادوا الى الوراء، الى العام 1976، يوم حاول المسلّحون الفلسطينيون ومن معهم الزحف الى كسروان من جرد عيون السيمان لكن أبناء كفردبيان وفاريا وحراجل وميروبا تصدوا لهم. شباب كثيرون اســتعادوا ذاك النشيد الذي يعكس صمود أهل الجرد: "عالتلج مكلــل لبنان رفعنــا بيارق حريّة بجرود عيون السيمان عنصرنا حارب ميّة، ومهما كانوا الإعدا كتار تلال بلادي محمية".

يحق لمن قرر الإستحواذ على "المقاومة"، وتســميتها إســلامية، أن ينصّب نفســه "أميراً" وينصــب الحواجز المسلحة في قلب الدولة؟ من زمان، صدحت أصوات تنادي بضرورة "التنبّه لمن يسعون الى إحــداث تغيير في حال الجــرد". "حزب الله" عمل وخطــط منذ أعوام طويلة لخلق واقــع ديموغرافي جديــد. ذاك الحزب اعتبر من زمان جرد جبيل بمثابة خط دفاع لمثلثه الأمني: بوداي- المنيطرة- أفقا- لاسا. وعمل للســيطرة على هذا الخط ليس في الإستيلاء على جرود جبيل فحسب بل القبض أيضا على جرود بشري وأعالي كسروان وجزين. حقّق "حزب الله" ما اراد فهــل "الصراخ" اليوم مجدٍ أم أننــا دخلنا في أتون الصراع؟ وهل في استطاعة "الدولة" بعد طمأنة من يؤمنون بوجودها الى "أمان منشود؟".


النائب شوقي الدكاش


الدكتور فارس سعيد


جرود العاقورة كما جرود عيون السيمان



"الجحيم، رسالة إلى لارا" لأليس مغبغب... تجميل الجحيم اللبنانيّ بالفنّ

جـــورج بـــوعـــبـــدو

هي أليس مغبغـــب مؤلفة فيلم- معرض خارج عن المألوف حمل عنوان "الجحيم، رســـالة إلى لارا" (Inferno, Lettre à Lara) عـــرض عـــلى الانترنت منذ فترة ليســـت بعيدة فنال ثناء وتقديراً من النقاد المحليين والاجانب. فكرة الفيلـــم المبتكر والاول من نوعه في لبنان فريدة ومســـتمدة من الحاجة؛ فهي ولتعذّر الاجتماع في مســـاحة فنيـــة جغرافية حول أعمالٍ فنية لضرورات التباعد تنشـــئ تلك المساحة نفسها افتراضياً على شـــبكة الانترنت. وليس العمل مجرد مقاومة لانعكاســـات الكوفيـــد- 19 الفنية؛ فرســـالته مزدوجة؛ مقاومة الفن للانزواء القسري من جهـــة، ومقاومة المـــوت باحتفالية بالحياة من ناحيـــة أخرى، عبر عرض أعمالٍ تشـــكيلية أنجزت بين العامـــين 1991 و2021، وتمحورت حول كارثة بيروت الكبرى، انفجـــار الرابع من آب المفجع والذي وقع ضحيته شـــعب ينوء منذ زمن بعيد تحت أهوال طبقة فاسدة مصرة على تشويه الوطن الحبيب.

يتوالى العرض التشكيلي مع رسالة تقرأها مغبغب مخاطبةً بها لارا، التي كانت في الثانية والاربعين من العمر حـــين دوّى انفجار بـــيروت في الرابع من آب 2020 فأدخلها في غيبوبةٍ تامة مستمرة حتى يومنا هذا. وليســـت لارا وحدها في الغيبوبة. ليست وحدها من، وفق مغبغب، دخلت في نوم عميق لم تســـتيقظ منه بعد؛ رغم كل الحب والصلوات والدعوات. ليست لارا وحدها في ســـباتٍ عميق بل نساء لبنان جميعاً؛ وهي تكتب لها هذه الرسالة تحديداً وتقرأها بصوتها الدافئ كي تخبرهـــا بمفرداتها الصريحة بما حصل لهنّ، ليس منذ لحظة الانفجار في الرابع من آب 2020 فحســـب؛ بل منذ العام 1975 أي منذ زمن بعيد حين شتتت الحرب العبثية أحلام كثيرين.

لا تتقبل مغبغب بتاتاً الانهيار الكبير الذي انزلق إليه الوطـــن. ترفض مؤسســـة مهرجانات BAFF للأفلام وصاحبة غاليري مغبغـــب في بيروت نظرية الاستسلام للواقع المرير. تشدد بأنها لن تدع ارادتها تضعف مهما اشتدت المآسي. لن تدع القوى الظلامية تســـلبها ارادتها للحيـــاة وحبها لبـــيروت الجميلة وللوطن المذبوح من الوريد الى الوريد.

ولا تجـــد مغبغـــب حـــلاً للدوامـــة الحالية إلا بالخروج من الغيبوبة التي وقعنا فيها جميعاً. كيف السبيل الى ذلك؟ تبتسم لتجيب بنبرةٍ واثقة: "بالعمل على الذات أولاً. وللمرأة دور أســـاسي في هذه المسيرة فهي المتحكمة ببيتها ومصير أولادها وباستطاعتها حكماً أن تغيّر مسار الأمور إن أرادت ذلك". وهي لهذا الســـبب بالذات تطلب من لارا وعبرها من اللبنانيين جميعاً، العـــودة الى اليقظة والتغلّـــب على الغيبوبة القسريـــة التي فرضت عليهـــم بالرجوع الى بيروت وتاريخها الغنـــي بإنجازات من ناضلـــوا لبناء بلد مزدهرٍ ومتألّق.

وتُعتبر مغبغب أنّ خلاص المجتمع اللبناني يبدأ بالمرأة اللبنانية القادرة عـــلى إحداث التغيير في عقر دارها أولاً، وهي تدعو للرجوع الى انجازات ونضالات نســـاء مررن بتاريخ لبنان فتركن أثراً طيباً بســـنّ القوانين وتأســـيس منابر العلم والمـــدارس والعمل بالميدان الثقـــافي والتربوي بمجهودٍ أدّى ســـابقاً الى نهضة البلد وازدهاره، فمـــا الذي يمنعها من القيام بالأمر نفسه اليوم؟

وتشـــير مغبغب الى أن فيلمها تعرّض لكثيرٍ من المشـــاكل والتعقيدات الناجمة عن الظروف العصيبة القائمة، بدءاً مـــن الصعوبـــات الاقتصادية، مروراً بانعدام أبســـط مقومات الحياة من انقطاع في التيار الكهربائي، وإغلاق للطرقات، وغلاءٍ فاحش، وشـــحّ في المواد الأولية. ولكنها تؤكد أنّها وفيما تشـــهد بلدها ينزلق الى قعر الجحيم ترفض الاستسلام كغيرها، وهذا ما يفسّر اصرارها على انتاج العمل المذكور بإمكانياتٍ بســـيطة ورغم أنف كلّ المعوقات والظروف، لتحكي فنيـــاً الجحيم الذي يتخبط فيـــه اللبناني، علّها بذلك تجمّل الواقع الأليم أســـوةً بفنانين كبار سبقوها الى تلك المهمة كمايكل أنجلو وغوستاف دوريه وغيرهما، فالفنان تقول مغبغب، يرى جمالاً حتى في الجحيم.

وهكذا، وبدلاً من البكاء عـــلى أطلال بلدٍ يلفظ أنفاسه الأخيرة، اختارت مغبغب أن تمضي بفيلمها قدماً معاندةً القدر الأسود، مضمّنةً مولودها لوحات وأعمالاً فنية لفنانين عالميين صـــوّروا الجحيم على طريقتهم، تلك التي تـــرى النصف الملآن من الكأس، النصف الجميل. وهكذا يحتوي الفيلم مشاهد لزجاج محطّم، رمز اللحظة الكارثيـــة بامتياز، وقد تحوّل تدريجاً الى نجومٍ براقة تزين الســـماء في لوحة فنية رائعة؛ ونافورة البترول التي تفيض نفطاً بأســـود حالك تتحوّل ببطء شـــديد ومشـــهدية فنية عملاً فنياً يأسر العين. وحده الفن اذاً؛ وفق مغبغب؛ قادر على انتـــاج الجمال من القبـــح؛ ووحدهم الفنانون يستطيعون برهافة حسّهم تحويل جحيمنا الشنيع الى ما يمكن ان تحتمله النفوس ثم تثور عليه محولة الاسود الى أبيض، والموت الى حياة، وهذا هو دور الفن ورسالته النبيلة.





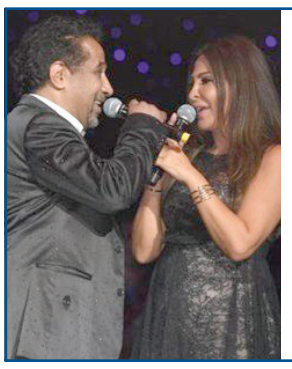
عبير نعمة تتعاون مع الملحّن العالمي كريستوفير تين

بخطـــوة عالميّة جديدة، تعاونـــت الفنّانة عبير نعمة أثناء تواجدهـــا في الولايات المُتّحدة الأميركيّة مع المُلحّن الأميركيّ كريستوفير تين، فســـجّلت في هوليوود أغنية من ألحانه، بعنوان "I lift my eyes".

هذا العمل الموسيقيّ عبارة عن مزمور 121 "رفعت عيني" باللغة العربيّة بمُشـــاركة كورس آنجل سيتي "Angel City Choir Los Angeles" الحائـــز على الـــ"golden buzz" في America's got talent"، وهـــي الأغنية الرئيســـيّة للعبة الإلكترونيّـــة العالميّـــة الشـــهيرة "Old World" لشركة "Mohawk Games".

صُوّر العمل عـــلى طريقة الفيديـــو كليب في كاليفورنيا في إســـتوديوات لـــوس انجليس تحت إدارة المُخرجة الأميركيّـــة تايو آموس وتحت مظلّة "Universal Music Records". وعـــن هذا العمل قالت عبير: "سعيدةٌ أنا بهذا التعاون الذي جمعني بالمُوســـيقيّ الكبير كريســـتوفير تين، الحائز على جائزتـــي غرامي ونحن بصدد التحضير لمشـــاريع مُستقبليّة كبيرة في هوليوود".

وإســـتغلّت هذه المُناسبة لحثّ اللبنانيّين على عدم الإستسلام وأشادت بالدور الكبير الذي يلعبه الفنّانـــون في إعطاء أجمل صـــورة عن لبنان من خلال الموسيقى التي تبقى أسمى لغة تواصل بين الناس، وأردفت: "علينا من خلال الموسيقى التي نُقدّمها أن ننقل أفضل صـــورة للبنان وأن نزرع الخير والجمال ونبني حضارة سلام".



إليسا والشاب خالد في كواليس حفلتهما

بعـــد إحيائها حفلة مشـــتركة مع الفنان الجزائري الشاب خالد على مسرح الفنان محمد عبده في "موسم الرياض"، أطلّت الفنانة إليسا في فيديو قصير برفقة الأخير والمديـــر التنفيذي لشركة "روتانا" سالم الهندي في كواليس الحفلة. وأصبح هذا الفيديو مـــن الأكثر تداولاً على مواقع التواصل الاجتماعي في الساعات الماضية والذي عبّرت فيه إليســـا عن ســـعادتها بالوقـــوف والغنـــاء على المـــسرح الذي يحمل اسم الفنان السعودي محمد عبده وبالمبادرة التي أطلقها المستشـــار تركي آل الشيخ بتكريم رموز الأغنية السعودية كعبده في "موسم الرياض".

برلمانيّ مصريّ لإلهام شاهين: هذا فنّ إباحيّ



بعد إعلان الممثلة المصرية إلهام شـــاهين عن نيتها في تقديم مسرحية "المومس الفاضلة" للأديب الفرنسي جان بول ســـارتر، تقدّم نائب في البرلمان المصري بطلب إحاطة موجه إلى رئيس الوزراء ووزيرة الثقافة بسبب المسرحية، وذلك بســـبب اعتباره إياها "فناً إباحياً" لا يناسب عادات وقيم المجتمع المصري. إلا أن شاهين عبّرت عن امتعاضها ممّا أقدم عليه النائب، فردّت عليـــه قائلة: "أنا واثقة انو مقراش المسرحية".

حظـــك اليـــوم

الحـــمل
21 آذار - 19 نيسان
ان بداية هذا اليوم ستكون رائعة جدّاً وستلمس التحسّن والتطوّر على نحو كبير.

الثـــور
20 نيسان - 20 أيار
الوضع العام يستدعي الحذر وتجنّب المجازفات والنشاطات الخطيرة والانتباه في اثناء قيادتك السيّارة.

الجـــوزاء
21 أيار - 20 حزيران
حاول تشتيت جميع الهواجس والشكوك وابحث مع الشريك عن الإنسجام والجوامع المشتركة.

السـرطان
21 حزيران - 22 تموز
قد تجتمع مع بعض الأصدقاء والمقرّبين، وتطّلع على معلومات وأفكار حميمة وشخصية.

الأســـد
23 تموز - 22 آب
حاول ألا تدع الآخرين يتدخلون في عملك الخاص، فقد تكون بعض النيات الخفية تضمر عكس ما تعلن.

العـــذراء
23 آب - 22 أيلول
الفلك يمنحك راحة فكرية وذهنية صافية، فحاول أن تستفيد من الوضع وتتقرب أكثر من الشريك.

المـــيزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول
تكون الانظار مشدودة اليك ولا بد من ان تترك أثراً جميلاً اينما حللت اليوم.

العقـــرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
تتمتع بالثقة والهدوء والنضج، وترغب في اتخاذ قرار او حسم مسألة معينة.

القـــوس
22 تشرين الثاني -21 كانون الأول
تتلقى جواباً يشفي غليلك نظراً إلى ايجابيته.

الجـــدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
هذا اليوم مناسب جداً للتحرك المهني واللقاءات العاطفية.

الدلـــو
20 كانون الثاني - 18 شباط
لقاء مهم وحارّ مع شخص يجذبك، فتعيش قصة مميزة قد تستمر.

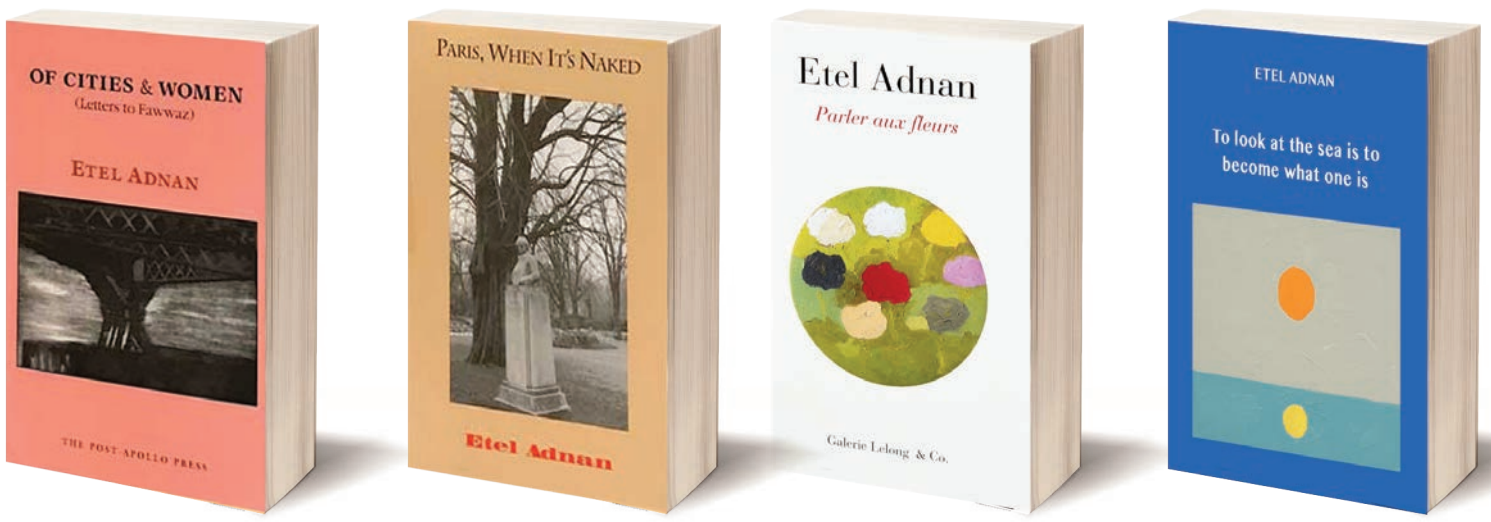
الحـــوت
19 شباط - 20 آذار
ما مضى قد مضى، اعمل جاهداً إلى أن تعوض ما فات، فالوقت متاح أمامك.

وداعاً إيتيل عدنان... سيّدة اللون والكلمة



رحلت الروائية والشـــاعرة والرســـامة والمؤلفة المسرحية متشـــعبة الهويات والثقافـــات والنضالات إيتيل عدنان أمس في باريس عن عمر 96 عاماً، بعد مســـيرة ثقافية ثرية امتـــدت بين بيروت وباريس وكاليفورنيا، اســـتحقت من خلالها لقب «فارس الفنون والآداب» الذي منحته لها الحكومة الفرنسية.

هي شـــاعرة متعددة اللغات والقوميات، ولدت في بيروت عام 1925 لأب سوري وأم يونانية، تلقت تعليمهـــا الابتدائي والثانوي في مدرســـة للراهبات الكاثوليك في بيروت فأصبحت الفرنســـية لغة التعبير الذي جبلت عليـــه ثقافتها. لم تجمعها اي علاقة باللغة العربية بســـبب إلزامية الفرنســـية في المدارس أثناء الإنتداب في لبنان، وظل ذلك أحد الجراح العميقة التي لم تندمل بالنسبة لها. ظلت إيتيل بحكم نشأتها تعتبر الفرنســـية لغة خطابها وتفكيرها، وفي مطلع الخمســـينات ذهبت إلى باريس لدراسة الفلسفة في «الســـوربون» ثم واصلت الطريق إلى الولايات المتحدة بين عامي 1952 و1978، فأكملت دراساتها العليا في جامعة «بيركلي»- كاليفورنيا وفي جامعة «هارفارد»، لتدرس بعدها فلسفة الفن في جامعة الدومينيكان- سان رافائيل. حينها أدركت الراحلة أنّ انخراطها في دراســـة الفلســـفة بالإنكليزية، يعني تحولاً شاملاً في طبيعة التفكير والمشـــاعر فتوقفت عن الكتابة بعـــض الوقت لأنها كانت في حالة اكتشاف متواصل .



محررة في " الصفاء"

لم يفـــارق العالم العربي وجدانها فقـــررت في العـــام 1972 التخلي عن العيش في أميركا متجهةً إلى بيروت لتقيم فيها، وسرعان ما انجرفـــت في التيار الثقافي العارم ووجدت نفســـها ثانيةً تمارس الفرنســـية من خـــلال عملها كمحررة ثقافيـــة في جريدة «الصفاء» الناطقة بالفرنســـية والصـــادرة في بيروت، مساهمةً في بناء القسم الثقافي فيهـــا. وتميزت فترة عملهـــا في هذه الصحيفة بالافتتاحية التي كانت تعلق فيها على أهم القضايا السياسية. لكن الحرب اللبنانيـــة أجبرتها على مغادرة بيروت متوجهةً الى باريس آملةً العودة إليها بعد أن تخمد نار الحرب. وفي هذه الفـــترة كتبت رائعتها «الســـت ماري روز» بالفرنســـية، والتي أدانت فيها الحـــرب اللبنانية، لتترجـــم بعدها إلى الكثير من اللغات.

أعمالها الأدبية

في كتابـــات إيتيل يتداخل الشـــعر والنثر تداخلاً حميماً وللشعر سطوته على نصوصها يتسلل إلى مفردات النص وروحه بتلقائية وعفوية. في شـــعرها أيضاً دعوة للمحبة وصرخة ضد الظلم والمهمشين. ومن أبرز أعمالها الشعرية السياســـية مطولتها «يـــوم القيامة العربي» وقد صدرت بالإنكليزية العام 1998 ، «27 أكتوبر» قصيدة مقطعية طويلة كتبتهـــا على أثر الغزو الأميركي للعـــراق ســـنة 2003 ، بالفرنســـية وكلا العملـــين مترجمـــان إلى العربية . بالاضافـــة الى اعمال أخـــرى ككتاب «رحلـــة إلى جبـــل مونتالباييس»، «إلى فوّاز»، «كتاب البحر»، «باريس عندما تتعرى»، «قصائد الزيزفون»، «سماء بلا سماء».

فنانة ورسامة

الى جانـــب إنتاجهـــا الأدبي، بدأت الراحلة تمارس الرسم بتصوير أشكال مجردة تعتمد التوصل إلى إيقاع منتظم لكتـــل لونية متضادة تســـتمد طبيعة اشـــكالها من المحيـــط الطبيعي. ولم يقتصر فنها على الرسم بالمائيات فقط بل أبدعـــت أعمالاً بالزيـــت إلى جانب أعمال السجاد والخزف.



وظل الشعر والرسم عالمين منفصلين لديها حتى شروعهـــا بمحاولات إدخال النصوص الشعرية العربية في تكويناتها الفنيـــة بأســـلوب معاصر مســـتعينة بالألوان المائية والأحبـــار وأقدمت على تنفيذ مشروعها الفني عندما إكتشفت الدفاتر اليابانية المطوية وبدأت تضمنها قصائد لشـــعراء العرب على غرار الكتب اليابانية القديمـــة المنفذة بتقنية الحفر على الخشـــب. عندها شرعـــت بتقديم تجربة تؤكد الصلة بين الشـــعر والرسم وبين الرسم والموســـيقي من خلال هذا الشـــكل الممتد للورق. وبدأت دمج الخط العربي في أعمالها الفنية وكتبها ، فكانت تجلس لساعات وهي تنسخ كلمات من قواعد اللغة العربية مـــن دون محاولة فهم معناها.

ومن خلال تجربة رسم هذه الدفاتر المطوية الشـــبيهة بآلـــة الأوكورديون التي كانت رائدتهـــا في العالم العربي، عرفت إيتيل فنانة ورســـامة وتغلغلت في النســـيج الثقافي العربي فشاركت في المعارض الجماعية إلى جانب المعارض الخاصة التي بـــدأت تقيمها في بعض العواصـــم العربية كبـــيروت والدوحة والربـــاط والقاهـــرة. كذلك، عرضت أعمالها في معـــرض «دوكومنتا 13» في كاسل بألمانيا في العام 2012 وفي متحف «ويتني» للفن الأميركي في العام 2014.

جوائز وتكريم

نالت الراحلة الكثير من الجوائز عن مجمل مسيرتها، منها جائزة فرنسية عن روايتها «الســـت ماري روز» العام 1977، جائزة الكتاب العربي الأميركي العام 2010، جائزة كاليفورنيا للشعر عـــن مجموعتهـــا الشـــعرية «البحر والضبـــاب» وجائزة «لمبـــادا» للآداب العـــام 2013، كمـــا اعتبرتهـــا مجلة MELUS (الجمعية المخصصة لدراسة الأدب المتعدد الأعـــراق للولايات المتحدة الأميركية) الكاتبـــة العربية الأميركية الأكثر شـــهرةً وإنجازاً في العام 2003 ولقبـــت بـ«فـــارس الأدب» من قبل الحكومة الفرنسية في العام 2014».

من رسائلها

« أنا في ايكس - ان - بروفانس . المدينة سحرتني يا فواز فور وصولي إليها. النور الذي يغلّفها! ذاك النور! نـــورٌ لا يختلف كثيراً عن النور في بعلبك. صخورٌ ذهبية لا تشـــبه صخور جبال لبنان الأشد قسوة والأكثر بياضاً بقليل، بل هي أقرب إلى صخور سهل البقاع والشـــام. صخور صلبة رغم أنها تبدو على وشك التفتّت، وكأنما هي منطوية على ذاتها خلف صفحتها المســـطّحة المصقولة، تكاد تكون على قيد الحياة، بعيدة المنال. يمكنك كذلك العثور على النور الذهبي ذاته في بعض أنحاء مصر.

(...) إنني أســـير على خطى بيكاســـو، كما تبيّن لي. إنتقل بيكاســـو من برشلونة للعيش في باريس، ثم توجّه جنوباً إلى البروفانس.

(...)أهجس بالأفكار والأســـئلة أهجس بكل هذا. تلك المدينة تستحوذك، تســـتبقيك وتفتنكَ. لليل والنهار فيها التألق ذاته. ســـأحاول ان أنام. أواصلُ رسالتي هذه لاحقًا».

*إيكس - ان - بروفانس، الإثنين 23 تموز 1990





شـــربـــل داغـــر

الفن بين صورة وبلاغة

لو عدتُ إلى كتب البلاغة طلباً للصورة، أو لما يماثلها، لوجدتُ حديثاً قليلاً عنها، لفظاً ومعنى...

هكذا أجد، في الكلام عن التشبيه، حديثاً عن الصورة: "يسمى التشبيه تمثيلاً، إذا كان وجهُ الشبه فيه صورةً منتزعة من متعدد، وغير تمثيل إذا لم يكن وجه الشبه كذلك".

كما يرد كلام، في كتب البلاغة، عن الشبه، والتمثيل وغيرهما، مما يقترب من الصورة، لا من تعريفها، ما دام الكلام المقصود يشير الى: المحاكاة.

كما اقرأ عن المجاز اللغوي انه "اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له (...)، والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي قد تكون المشابهة"...

مع ذلك عرف فن الماضي صوراً كثيرة، في العمائر، فوق الجدران، في المخطوطات، فوق الأواني وغيرها.

هذا يعني ان الكُتاب والادباء والعلماء، فضلاً عن الفقهاء، قلما اهتموا بمعاينة إنتاجات الفنون، مع انها ظاهرة لأعينهم.

لا نملك عن المساجد، على سبيل المثال، كتابات وصفية او تقويمية قديمة. لا نجد نصاً قديماً واحداً يتحدث عن فن الواسطي وغيره...

فيما نجد آلاف الصفحات عن الشعر والفقه والبلاغة وغيرها.

هكذا بقي عالَم الفن في عهدة الصناعات المادية، فيما بقي عالم البلاغة عموماً قي عليائه.

هكذا كان وجود الصورة في الخطاب اللغوي والادبي والتاريخي اصعب من وجودها في المصنوعات والإنتاجات المادية.

أهذا بعضُ ما يفسر ضعف الثقافة الفنية المادية في هذه المجتمعات؟ أهذا ما يُفسر فيها عدم الفهم، عدم القبول، لقيمة الصورة، سواء المالية أو الاعتبارية أو الرمزية وغيرها؟ أليس هذا ما يَجعل هذه المجتمعات بعيدة عن ثقافة الصورة، مسحورة بالكلام، بالحكاية، بالخطابة والأحاديث والسماع دون غيرها؟

غير أن هذا التباعد القديم راح يتساقط أكثر فأكثر، لصالح حضور متزايد لثقافة الصورة، في القيمة المالية والاعتبارية والرمزية، كما في خطاب الدرس والنقد.

شيراز تُطلق "كاتيوشا" في "ماراتون بيروت"



اطلقت النجمة شيراز أغنيتها الوطنية الجديدة بعنوان "كاتيوشـــا" خلال أول أيام افتتاح "ماراتون بـــيروت" في بيال- بيروت، بحضور عـــدد من الشـــخصيات الإعلامية اللبنانية والعربية. تعتبر "كاتيوشـــا" أغنية وطنية أرادت أن تطلقها شـــيراز كرســـالة في ظـــلّ المحنة التي يمرّ فيهـــا لبنان، وهي مـــن الفولكلور الروسي مـــن كلمات أحمد ماضي، توزيع وتســـجيل وماستيرينغ جان ماري ريـــاشي ومن انتاج شركـــة "Shiraz Music". وفي المناســـبة، أشـــارت شيراز الى انّ "مضمون الأغنية يحتوي على رســـائل ضد الفساد ويشـــجع على تضامن وتكاتف الشـــعب اللبناني". يذكر أن شيراز صوّرت "كاتيوشا" أخيراً على طريقة الفيديو كليب بإدارة المخرجـــة رندلى قديح من إنتاج "MC Production"، وسيبدأ عرض الكليب يوم عيد الاستقلال على الشاشات اللبنانية والعربية.

12 ألف موسيقيّ لإدخال فنزويلا موسوعة "غينيس"

أدى نحو 12 ألف موسيقي فنزويلي مقطوعة "مارش سلاف" لتشايكوفسكي سعياً لتحقيق رقم قياسي عالمي لـ"أكبر أوركسترا في العالم"، على أن تعلن النتيجة في الأيام المقبلة. وتجمّع موسيقيو النظام الوطني لفرق الأوركسترا الشبابية في فنزويلا، القادمون من كل أنحاء البلاد، في باحة الأكاديمية العسكرية الفنزويلية في كراكاس مع حلول الظلام على العاصمة. وأطلق المايسترو الراحل خوسيه أنطونيو أبرو هذا البرنامج العام المسمى "إل سيستيما" سنة 1975 بهدف جعل التربية الموسيقية متاحة لآلاف الأطفال المتحدرين من الطبقات الشعبية، وتم استنساخه في عشرات البلدان. وخرّج البرنامج غوستامو دوداميل المدير الموسيقي لأوبرا باريس والأوركسترا الفيلهرمونية في لوس أنجليس.

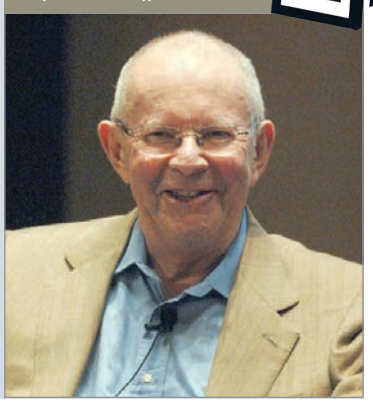
وكانت المقطوعة التي ألفها بيوتر إيليتش تشايكوفسكي سنة 1876 كنشيد يراد منه إلهام الجنود الروس والصرب خلال الحرب ضد تركيا، الثالثة من ثماني مقطوعات تمت تأديتها خلال الحفلة. وقاد أندريس دافيد أسكانيو (34 عاماً) الحفلة الموسيقية التي امتدت على اثنتي عشرة دقيقة. وقال المايسترو قبل إنهاء التمرين: "إذا ما كُسر وتر، لا تتوقفوا. إذا أضعتم التقاسيم، استمروا في العزف بالاعتماد على الذاكرة، لكن لا تتوقفوا"، وذلك تفادياً لتعريض الرقم القياسي للخطر. واقتصر الحضور على جمهور محدود ضمّ بعض الشخصيات بينهم نائبة الرئيس الفنزويلي ديلسي رودريغيز و260 مراقباً من شركة "كاي بي ام جي" مكلفة التأكد من احترام الشروط المطلوبة لمصادقة الرقم القياسي.



ويعلن القائمون على موسوعة غينيس للأرقام القياسية في الأيام المقبلة ما إذا كانت فنزويلا تملك أكبر أوركسترا في العالم. وما زال الرقم القياسي في هذه الفئة مسجلاً باسم أوركسترا سانت بطرسبرغ الروسية التي قدمت حفلة سنة 2019 مع 8097 موسيقياً. وسبق لأوركسترا "إل سيستيما" أن جمعت أكثر من 10 آلاف موسيقي لتكريم المايسترو أبرو إثر وفاته. لكن تعذرت مصادقة الرقم القياسي بسبب تأخير في تقديم الوثائق المطلوبة من غينيس. (أ ف ب)

غياب

رحيل الروائي الجنوب أفريقي ويلبور سميث



توفي الكاتب الجنوب أفريقي ويلبور سميث، مؤلف روايات مغامرات كثيرة تُرجمت إلى لغات عدة حول العالم، في كيب تاون عن 88 عاماً. وقالت دار "ويلبور سميث بوكس" عبر موقعها الإلكتروني إنّ: "ويلبور سميث مؤلف كتب عالمية احتلت صدارة المبيعات، توفي بصورة غير متوقعة يوم السبت في منزله في كيب تاون بعدما أمضى الصباح في القراءة والكتابة، مع زوجته نيسو إلى جانبه". وفي رصيد ويلبور سميث 49 رواية تُرجمت إلى ثلاثين لغة وبيع منها 140 مليون نسخة، وفق دار النشر.

وقد حقق ويلبور سميث المولود في 9 كانون الثاني 1933 في رودسيا الشمالية (زامبيا الحالية) لوالدين بريطانيين، شهرة منذ روايته الأولى "عندما يأكل الأسد" التي نُشرت سنة 1964. لكنّ أبرز أعماله الناجحة تبقى سلسلة "The courtney novels" المؤلفة من 13 رواية عن قصة عائلة خلال أكثر من ثلاثة قرون منذ بدء استعمار الأوروبيين لأفريقيا وصولاً إلى نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وكتبت دار النشر أنّ "سميث نقل قرّاءه إلى مناجم الذهب في جنوب أفريقيا والقراصنة في المحيط الهندي، وإلى كنوز مخفية في الجزر المدارية والنزاعات في شبه الجزيرة العربية والخرطوم، وإلى مصر القديمة، وإلى ألمانيا الحرب العالمية الثانية وباريس والهند والأميركيتين وأنتركتيكا. وقد اصطحبهم للقاء تجار بلا رحمة للماس والرقيق وصيادين للطرائد الكبيرة في الأدغال والغابات"، شاكرةً "ملايين المعجبين بسميث حول العالم الذين احتفوا بكتاباته المذهلة". (أ ف ب)



HEALTH RADAR

فحص دم يتوقّع زيادة مخاطر الزهايمر؟!



قد تكون الفحوصات التي تُحدد احتمال إصابة الناس بمرض الزهايمر صعبة ومكلفة. يتطلب بعضها فحص البزل الشوكي، ويشمل بعضها الآخر تحليل الصور الدماغية، وهي تقنية غير متاحة في جميع المستشفيات. لكن وفق دراسة نشرها موقع مجلة "الدماغ" في 2 حزيران 2021، يبدو أن فحص دم جديد قد يُسهّل توقّع خطر الإصابة بمرض الزهايمر. راقب الباحثون في هذه الدراسة 159 شخصاً يتمتعون بقدرات معرفية طبيعية طوال سنتين، فاكتشفوا أن ارتفاع مستويات مؤشر "بي تاو" في الدم قد يُحدد الفئة الأكثر عرضة للإصابة بتراجع معرفي وانكماش دماغي. من المعروف أن هذا المؤشر يرتبط بمرض الزهايمر. كانت مستوياته غير طبيعية لدى 123 شخصاً مصاباً أصلاً بالزهايمر، لكن لم تظهر هذه النتيجة لدى المصابين بأنواع أخرى من الخرف. وكان قياس مؤشر "بي تاو" في الدم دقيقاً في توقّع زيادة نسبة الخطر بقدر قياس السائل الشوكي، ما يعني أن فحصاً بسيطاً للدم قد يصبح بديلاً عن فحص البزل الشوكي.

نداء الوطن

ثمن الجريدة وبدل الإشتراكات

ابتداءً من اليوم الإثنين 15 تشرين الثاني 2021 أصبح ثمن النسخة الورقية من "نداء الوطن" في المكتبات 2000 ليرة لبنانية، كذلك أصبح بدل الإشتراك كالتالي:
- ثلاثة أشهر (90 يوماً): 100.000 ليرة لبنانية.
- ستة أشهر (180 يوماً): 170.000 ليرة لبنانية.
- سنة كاملة (365 يوماً): 300.000 ليرة لبنانية.



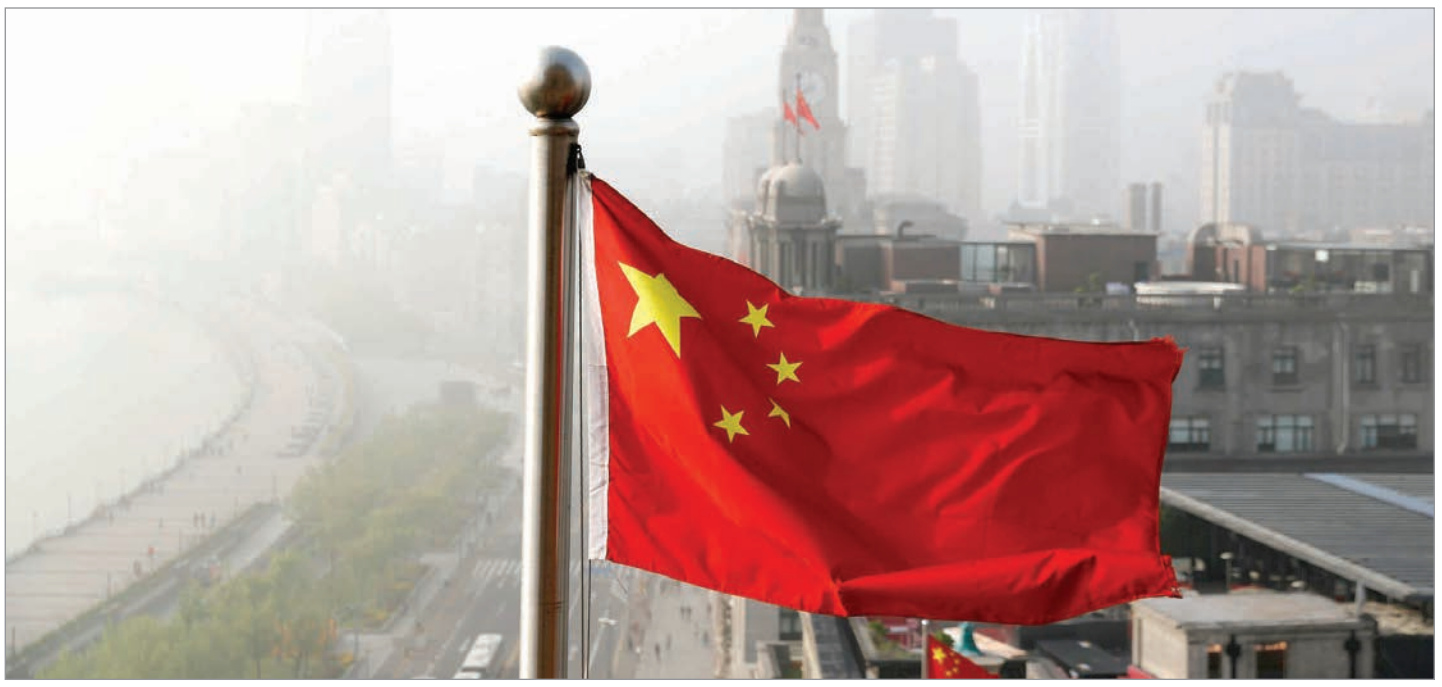
الوقت ليس في مصلحة شي جين بينغ!

دانـــيـــال روزيـــن

FOREIGN AFFAIRS

إلى أي حد يجـــب أن يقلق المراقبون على اقتصاد الصين؟ حتـــى منتصف الصيف المـــاضي، كان هذا السؤال الأكاديمي يوحي بأنه مرتبط بالتطورات على المدى الطويل. لكن في الأشـــهر الأخيرة، كان استياء المراقبين القلقين من الوضع أصلاً يتصاعد كلما تتجه بكين إلى استمالة شركات تُعتبر في طليعة "صناعات شروق الشـــمس" التي تشـــيد بها الصين للتعامل مع مظاهر المنافســـة والنمو والوظائف مستقبلاً. ورداً على الشـــكوك الأخيرة بفعاليـــة هذه الحملات السياسية، تَنافس رجال الأعمال من القطاع الصيني الخاص لإثبات ولائهم لقادتهم بـــدل التذمّر منهم، وقد بدّد عدد كبير من المســـتثمرين الأجانب المخاوف القائمة على اعتبار أن قادة الحزب الشيوعي الصيني يعرفون ما يفعلونه ويستحقون الثقة.

في مقالة كتبتُها في الصيـــف الماضي في صحيفة "فورين أفيرز"، ذكرتُ أن الرئيس الصيني شي جين بينغ مقتنع على ما يبـــدو بأنه يملك "عقداً آخر من الزمـــن لتعديل نموذج البلـــد الاقتصادي". لكن على أرض الواقع، "لم يبقَ له إلا بضع ســـنوات في أفضل الأحوال كي يتحرك قبل تلاشي النمو، وإذا انتظر قادة الصين حتـــى اللحظة الأخيرة، ســـيفوت الأوان على التحرك حتماً". تثبت المســـتجدات في الأشهر الماضية أن الوقت بدأ ينفد فعلاً. يفتقر كبار وصغار الخبراء في مجال التطوير العقاري إلى السيولة لدفع فواتيرهم، ويكشف هذا الوضع المخاطر المنهجية التي يطرحها الإغفال عن اســـتثمارات عقارية غير منضبطـــة ونقل المخـــاوف والقلق إلى أســـواق الســـندات محلياً وخارجياً، حيث أقـــرض المســـتثمرون المال لتلك المؤسسات ولشركات مديونة أخرى في قطاعات مختلفة. لقد تغيّرت المفاهيم المرتبطة بقوة الاقتصاد الصيني في وجه مخاطر التدخّل في إصلاحات الســـوق، وتصاعدت في الوقت نفســـه المخاوف من تفويت الحزب الشـــيوعي الصيني فرصته لتجنب الانهيار المؤلم.



الرئيس شي جين بينغ مقتنع بأنّه يملك عقداً آخر من الزمن لتعديل نموذج الصين الاقتصاديّ

صيف قاتم

بدأ الوضع الشائك يتّضح في شهر تموز الماضي، حـــين أطلقت بكين حملـــة قمعية ضـــد مجموعة مـــن شركات التكنولوجيا. في وقتٍ ســـابق من هذه السنة، أطلقت الأكاديمية الصينية لدراسات الفضاء الإلكتروني "قـــوى دافعة جديدة عـــبر المعلوماتية لتســـويق النمو الجديد"، وكان هـــذا الموقف يعني أن الدعم الحكومي سيســـمح باســـتمرار النمو في قطاعات التكنولوجيا المتطورة. اعتُبِرت هذه العناصر الاقتصادية من أكثر الأجزاء جاذبيةً للمســـتثمرين الماليـــين محلياً وخارجيـــاً. لكنها لم تعـــد محبَّذة فجأةً. منحت التقنيات الجديـــدة تفوّقاً معيناً لرواد الأعمال مقارنةً بغيرهم، ما أدى إلى كســـب الأرباح وزيادة قوة الســـوق. لكن ترافق هـــذا الوضع أيضاً مع مشـــكلتَين: أولاً، أنتجت قوة السوق التي تملكها شركات التكنولوجيـــا ثروات للبعض، لكنها زادت في المقابل الفجوات في المداخيل ومســـتوى الثراء. كان دنغ شياو بينغ، زعيم الحزب الشيوعي الصيني الذي أطلق حملة "الإصلاح والانفتاح" في الصين في أواخر الســـبعينات، قد حذّر من "ضرورة أن يغتني بعض النـــاس في البداية". لكن بدأ حجـــم الفجوات يطرح تهديداً على الاستقرار الاجتماعي.

ثانياً، تتعلق أبرز مشـــكلة بتنامي نفوذ تلك الـــشركات الخاصة وتأثيرها على تراجع قوة الدولة والحزب الشيوعي الصينـــي. قـــررت الســـلطات التدخّل لتغيير القواعد السائدة حين اعتبرت أن "الازدهار المشـــترك" يتطلب تنظيمات حكوميـــة إضافيـــة وأن الأمن القومي يســـتدعي أن تفرض بكين ســـيطرتها على تلـــك الشركات الجديـــدة، فأعلنت أن التعليـــم الربحـــي في المرحلة المقبلة سيصبح غير محدود، وأن الاكتتابات العامة الأولية في الخارج ستتطلب موافقة سياسية، وأن الاستثمارات الخارجية في قطاعـــات عدة ســـتصبح مقيّدة. أدت مقاربة الحزب الشـــيوعي الصينـــي لتغيير تنظيمات التجارة الإلكترونية والتوصيل المشترك وألعاب الفيديو وقطاعات أخرى كثيرة، ســـواء كانت مبرّرة أو لم تكن كذلك، إلى تراجع قيمة أسهم الشركات مُجتمعةً بمعدل يتراوح بين 1.5 و3 تريليونات دولار.

في شهر آب، بدأت ركيزة أكثر أهمية من الاقتصاد الصينـــي تتصدّع. انتظرت بكين فـــترة طويلة قبل أن تعالج الفقاعـــة الوطنية في قيمـــة العقارات وحجم مشـــاريع البناء. واجهت أكبر شركة للتطوير العقاري في الصين، Evergrande، انخفاضاً في تصنيفها ووجدت صعوبة في دفـــع ديونها. بالإضافـــة إلى تخييب آمال الدائنين، عجزت الشركة أيضاً عن تسديد الأموال التي اقترضتها من موظفيها والباعة أو إنهاء بناء الشـــقق التـــي باعتها مســـبقاً إلى العملاء. هـــذا الوضع أجّج الاحتجاجات والاضطرابات الاجتماعية التي امتدت إلى شركات أخرى ذات مديونية عالية، وقد لاحظ مشترو العقارات ما يحصل: شهد شـــهر أيلول أسوأ مستوى مبيعات للعقارات الوطنية مقارنةً بأي شهر آخر منذ العام 2014 على الأقل، أو حتى على الإطلاق. ثم تراجعت مبيعـــات الأراضي في أنحاء البلد، مـــا أدى إلى حرمان الحكومـــات المحلية مـــن مصدر كبير للمداخيل، فأصبحـــت بدورها معرّضة للتخلّـــف عن الســـداد بطريقة مباشرة أو عبر شركات شـــبه حكومية تسيطر عليها. نتيجةً لذلك، قد تتأثر مئات البنوك التجارية التي تُقرِض المال لتلك الشركات في المدن الأصغر حجماً.

التباطؤ الاقتصاديّ الحادّ يطرح مخاوف على المدى القريب

في شهر أيلول، بدأت أزمة أخرى على مســـتوى إمدادات الطاقة. يتعلق أحد الأســـباب بمطالبة "لجنة التنمية والإصلاح الوطنية" الصينية شركات المرافق العامة بتقديم أســـعار ثابتة للعملاء، مع أنها تواجه أســـعاراً متبدلة للفحم الذي تحتاج إليـــه لإنتاج الكهرباء (أعلنـــت بكين للتو عن تعديل عاجل لهـــذه القواعد). دفع تجاهل هذا الواقع البسيط في الأســـواق بمرافق عدة إلى وقف الإنتاج بدل تكبّد خسائر متزايدة والانضمام إلى مجموعة الشركات الصينية المفلســـة. ثـــم حصلت إخفاقـــات أخرى في سياسة الطاقة. في شـــهر أيلول أيضاً، أصدرت "لجنة التنميـــة والإصلاح الوطنية" توجيهات للمســـؤولين في المقاطعـــات، فطلبت منهم أن ترتكـــز تقييماتهم للموظفين على مســـتوى التزامهم بأهداف استهلاك الطاقة الرســـمية. في ظـــل تصاعد الضغـــوط وقلة الخيارات الفورية لتحسين فعالية الطاقة، أَمَر عدد من هؤلاء المســـؤولين الشركات بإقفال أبوابها لتخفيض الطلـــب على الطاقة. وأدى نقص مصـــادر الطاقة إلى تراجع الإنتاج الصناعي، حتى في الصناعات التصديرية المزدهـــرة التي تُعتبر النقطة الإيجابية الأساســـية في الاقتصاد الصيني اليوم، منها شركات تصنيع الهواتف الذكية والسيارات. على مر شهر أيلول اختبر الجميع، بما في ذلك ســـكان أغنى الأماكن في الصين مثل بكين، انقطـــاع التيـــار الكهربائي. نتيجةً لذلـــك، تراجعت تقديرات النمو الاقتصادي للعامَين 2021 و2022.

بدأت هـــذه الاضطرابات الاقتصاديـــة تزيد القلق على وضع الصين عموماً. يتحمّل تجار السندات اليوم مخاطر التخلّف عن الســـداد من جانب شركات العقـــارات الصينية ويتجادلون حول إمكانيـــة التهرب مـــن قطاعات اقتصادية أخـــرى. يفـــرض المحللون الماليـــون رقابـــة ذاتية عـــلى أبحاثهم خوفاً من إثارة اســـتياء المسؤولين عبر إخبارهم قصة حقيقية لكن تشاؤمية. هذا الوضع أجّج الشكوك وانعدام الثقة في الأســـواق. زادت الأُسَر إنفاقها بحذر نتيجة الاضطرابات التي ســـبّبها وباء كورونا، وخوفاً من تراجع دخلها الصافي إذا انخفضت أسعار العقارات. في شهر تشرين الأول، تراجع الإنفاق على رحلات السفر والســـياحة خلال عطلة العيد الوطني أكثر من المعدل الســـيئ الذي ســـجّله العام 2020، أي أقل من مرحلة ما قبل التلقيح في زمـــن الوباء. للمرة الأولى منذ الأزمة الماليـــة العالمية في العام 2008، بـــدأ الخبراء في البنوك المركزية ومسؤولون آخرون خارج الصين يعبّرون عن قلقهم من قـــدرة بكين على معالجة أزمتها المالية ومن تداعيات هذا الوضع. حتى أن وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، ذهب إلى حد التعبير علناً عن أمله في أن تعالج الصين الوضع "بطريقة مسؤولة". من الواضح إذاً أن المصداقية التي كسبها الحزب الشيوعي الصيني بأصعب الطـــرق بفضل سياســـته الاقتصادية بدأت تتلاشى نتيجة هذه الأخبار الاقتصادية السلبية.

المـــصـــداقـــيـــة أولاً

يشـــعر المراقبون بالقلق عـــلى اقتصاد الصين منذ وقت طويل، لكنهم حللوا مسائل قد تحصل في المستقبل البعيد. بشكل عام، تفوّقت الآراء الإيجابية حول قدرة بكين على التمسك بنموها على المخاوف قصيرة الأمد. بفضـــل هذه الثقـــة، كان يُفترض أن تحصـــل الصين على وقـــت كافٍ لتنفيذ أصعب الإصلاحات، أي زيادة فعالية تخصيص الرساميل، وضمان منافســـة قوية، ومنع تســـييس حوكمة الـــشركات، والتأكيد على تحوّل الاقتصاد التدريجي نحو نظام الســـوق بالكامل. لكـــن تباطأت هذه الجهود الإصلاحية على أرض الواقع وتغيّر مسارها بعدما اتّضحـــت عواقبها المحتملـــة للقادة. وبعد فشل جهود الإصلاح مراراً، لا يستطيع المستثمرون والمســـؤولون في الحكومات الأخـــرى الحفاظ على ثقتهم بتوجّهات الصين لفترة طويلة.

لهذا الســـبب، بات التباطؤ الاقتصادي الحاد يطـــرح مخاوف عـــلى المـــدى القريـــب. رداً على التهديـــدات المتزايدة، لا توحي ردود الأفعال الأخيرة بفتح صفحة جديدة، بل تمحورت تحركات الحزب الشـــيوعي الصيني في الأشهر القليلة الماضية حول إطلاق حملات سياســـية بدل الاعـــتراف بأن البلد يحتاج إلى إصلاحات مالية وتقنية لاســـترجاع أداء اقتصادي ســـليم. توضح المشاكل البنيوية القائمة أن تأخير إصلاحات الســـوق خطأ فـــادح، وتبدو الوعـــود بإيجاد حلول خارج إطار الســـوق فارغة المضمون مجدداً.



تعليق العمل بـ"المعايير الدولية للتقارير المالية" يوجّه ضربة قاصمة للشفافية ويُقفل الأبواب أمام الاستثمارات الخارجية

المصارف "تطلي" ميزانياتها بـ"ألوان" الربح فيما "سوس" الخسائر ينخرها من الداخل

إحتراف المنظومة المصرفية "طمر" مخلفات سياساتها السامة تحت "أطنان" من الفذلكات اللاقانونية، تجلى في استمرار العمل بمعايير المحاسبة الدولية بشكل استنسابي. إذ بعدما "مسح" المصرفيون "أسطوانة" الإلتزام بمعايير "بازل" على كثرة ما رددوها أيام الرخاء المصطنع، ضربوا بها عرض الحائط في وقت الأزمة، فتكسّرت، وأصابت شظاياها ما بقي من ثقة في المؤسسات الخاصة والعامة.

خالد أبو شقرا

مطلع العام 2020 وبحجة الظروف الاستثنائية التي كان يمر بها البلد، أعلم حاكم المصرف المركزي جمعية المصارف بالتوجه لتعليق العمل بـ"المعيار الدولي للتقارير المالية" المعروف بـ IFRS9. وأن مشروعاً بهذا الإطار أعدته لجنة الرقابة على المصارف، ضامناً لهم أخذه من قبل مراقبي الحسابات في الاعتبار.

إستمرار تجاوز المعايير

منذ ذاك الوقت ومختلف المؤسسات المالية والتجارية عموماً، والمصرفية خصوصاً، تتخطى أحد أهم شروط معاهدة "بازل" بضرورة تثقيل المخاطر، وأخذ المؤونات بالتوازي مع ارتفاع مخاطر الاقراض. إلا أنه ما كان يمكن التغاضي عنه موقتاً في بداية الأزمة بسبب ظروف الجائحة وتدنى مستويات الديون المتعثرة، أصبح فاضحاً بعد تخلف الدولة عن سداد "اليوروبوندز" في آذار 2020، وارتفاع نسب الديون المعدومة بشكل كبير مع تفاقم الأزمة. وعلى الرغم من ذلك "استمر العمل بهذه الفتوى من المركزي لتخفيف عبء أخذ المؤونات المناسبة عن الديون المعدومة أو المشكوك بتحصيلها، كما ينص المعيار IFRS9. ذلك أن تطبيق هذا المعيار بحرفيته يؤدي إلى إفلاس المصارف"، يقول عضو المكتب التنفيذي للجمعية اللبنانية لحقوق المكلفين نديم ضاهر، "مع العلم أن هذا المعيار لا ينطبق فقط على المصارف إنما على بقية الشركات، خصوصاً تلك التي تحمل أرصدة محجوزة في المصارف بالليرة والدولار. وهناك مخاطر في ميزانيتها يجب تقييمه على أساس هذا المعيار، طبقاً لما يعرف بمخاطر الخسائر المتوقعة بـ expected credit loss".

يفلس المصارف

تغيير النسب المعمول بها، أو الواجب تطبيقها في المعيار IFRS9 يعني وكأن المؤسسات لا تطبقه نهائياً"، بحسب ضاهر، و"أن الميزانيات الصادرة عنها غير موثوقة من قبل الغير". فهذا المعيار الذي بدأ تطبيقه في العام 2018 مكان المعيار IAF39، نص على وجوب أخذ مؤونات على مخاطر تعثر الزبائن عن الدفع، حتى ولو لم يكن هناك من شبهات. وهذه المخاطر تحتسب على أساس تقييم وكالات التصنيف الائتماني كـ (موديز، ستاندرد آند بورز، وفيتش...) للبلد والبنوك بشكل خاص، وبناء على معادلة محاسبية". وعليه فان تقييم لبنان وبنوكه على درجة F تتطلب أخذ مؤونات كبيرة لا قدرة للمصارف على تحملها، وهي ستصيبها بالافلاس في حال تطبيق المعيار كما هو. الأمر الذي دفع مصرف لبنان إلى الاستنسابية في تطبيقه على الطريقة اللبنانية.

تجاوز IFSR29

الأمور لم تقف على تجاوز المعيار التاسع، إنما تم تعليق العمل أيضاً بالمعيار IFRS 29 المتعلق بالتضخم المفرط. فهذا المعيار ينص على وضع مؤشر يقوم على مضاعفة الإيرادات في الميزانيات بكل ما يتعلق بالنشاطات التي تدخل فيها السيولة، بعيداً من تطبيقه على رأس المال أو الخسائر"، بحسب ضاهر، "بمعنى أن الشركات، ومنها المصرفية، التي تسجل عائداتها على أساس سعر الصرف الرسمي لليرة مقابل الدولار، أي 1500 ليرة عليها مضاعفتها. ولكن حتى مع مضاعفتها يبقى الرقم أقل بكثير من سعر السوق. ومن الجهة الاخرى فان مضاعفة الإيرادات على أساس سعر صرف السوق يجعل منها أعلى بكثير من سعر السوق وما يطلبه المؤشر للحفاظ على ميزانيات المؤسسات. وفي الحالتين هناك صعوبة بالغة في تطبيق هذا المعيار كما حصل في الارجنتين على سبيل المثال في العام 2014 "طالما لا يوجد سعر موحد لسعر الصرف"، من وجهة نظر ضاهر، "ففي لبنان هناك ما لا يقل عن 8 اسعار صرف (1500، و3900 و12 ألفاً، وسعر منصة صيرفة، وسعر صرف السوق الموازية... هذا فضلاً عن أسعار صرف مخصصة للدواء واستيراد المحروقات ودعم المواد الاولية للصناعة الدوائية المحلية).



المعايير الدولية للتقارير المالية لا تخضع للانتقائية

تعوزها الشفافية

"محاولات تعليق اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) انتقلت إلى الغرف السوداء"، يقول رئيس مجلس إدارة الجمعية اللبنانية لتعزيز الشفافية "لافساد" د. مصباح مجذوب، "الأمر الذي لا يضرب المصداقية بالبلد ومؤسساته فحسب إنما يؤدي إلى إحجام المستثمرين على توظيف أموالهم في أي من المشاريع المقترحة. فهذه المعايير ليست باقة يمكننا انتقاء منها ما نشتهي، أو ما يتلاءم مع هندساتنا المالية... إنما تأتي حزمة واحدة. حيث ينص المعيار الأول فيها IS1 على أن تطبق كاملة أو لا تطبق". وعليه لا يجوز الانتقائية بالمعايير وتطبيقها استنسابياً على الطريقة اللبنانية"، برأي مجذوب. "أما إذا قررنا عدم الالتزام بهذه المعايير، فهذا يعني أن ميزانيات المؤسسات العامة والخاصة تنقصها الشفافية والمصداقية ولا يمكن لأي مستثمر أن يتشارك مع المؤسسات اللبنانية أو يستثمر في ربوعه،طالما أن محاسبتنا لا تعمل وفقاً للمعايير العالمية، إنما وفقاً للمعايير المحلية".

عدم أخْذ المؤسسات المالية المؤونات المطلوبة يعني تحسين وضعها دفترياً على حساب المودعين والاقتصاد

تحسين الميزانيات دفترياً

"عدا عن كونها تضرب الثقة بالبلد والمؤسسات، فانه لا قدرة ولا امكانيات ولا وقت ولا خبرة للبنان لتجاوز المعايير العالمية وتحديد معايير خاصة به"، من وجهة نظر مجذوب، و"هناك خطورة على مفاقمة تدهور الوضع الاقتصادي في حال تجاوز المعايير. إذ إن عدم أخذ المصارف والمؤسسات المالية المؤونات المطلوبة يعني تحسين وضعهم الدفتري فقط والدخول بهندسات محسابية جدية بميزانيات لا تعكس الوضع الفعلي للمؤسسات، والوضع المأسوي الموجود في البلد. وبالنتيجة نكون نجمّل المؤسسات على حساب المودعين والاقتصاد وقدرة البلد على النهوض من أزمته والاستمرار".

عدم اعتماد المعايير الدولية في المحاسبة هو سقوط جديد للبلد والدولة في فخ "طلاء" ميزانيات المؤسسات المهترئة بـ"ألوان" الربح الزاهية، فيما "سوس" الخسائر ينخرها من الداخل ويهدد بسقوطها على رؤوس من فيها.

الوكالات السياحية تطالب بتعميم "بجنونك بحبك"

دعا اتحاد وكالات السياحة والسفر الى تعميم الخطة السياحية "بجنونك بحبك" على كل الوكالات السياحية في لبنان. معتبراً في بيان أن "حصر الحملة التسويقية بعدد من الوكالات فيه كثير من التداعيات السلبية على هذا القطاع الذي يقف على حافة الهاوية، خاصة بعد المرحلة التي تعاني فيها الوكالات من الإغلاق والخسائر الكبيرة". موضحاً أن "نقابة وكالات السياحة والسفر "طنشت" طلب الوزير إشراك كل الوكالات المرخصة من دون استنسابية".

وتابع البيان: "كنا نتوقع من النقابة الاسراع باصدار بيان تعلن فيه الاستجابة لطلب الوزير وهذا ما لم يحصل. إلى جانب هذا الأمر وجهنا رسالة إستصراخ بالنيابة عن كل شركات السياحة في لبنان والى شركة الطيران الوطنية، التي كانت وما زالت إلى جانب الجميع من دون استثناء، للانسحاب من الخطوة الأخيرة وتعميم الأمر على كل الشركات"، داعياً وزير السياحة وشركة طيران الشرق الأوسط الى "القيام بخطوة جريئة وواضحة لتعميم الخطة السياحية المسماة "بجنونك بحبك"، على كل الوكالات السياحية في لبنان لعلها تكون خطوة تصحيحية، ونحن على يقين بأن ما قامت به النقابة هو أمر غير عادل وغير قانوني ويمثل انتهاكاً للقانون اللبناني بكل معنى". وأعلن الاتحاد أنه "في حال عدم الاستجابة الى مطالبنا بالتراجع عن هذا القرار المجحف سوف نضطر مجبرين إلى الاعتصام أمام وزارة السياحة يوم غد الثلثاء، لرفع الصوت والضغط للتراجع عن هذا القرار الظالم".



رقم اليوم

2164

كلفة فنجان القهوة الواحد

تناول القهوة عدة مرات في اليوم كعادة، أو تقديمها كمشروب ساخن في الضيافة قد يصبح ترفاً بعد الارتفاع الهائل في كلفتها. فبحسب دراسة جديدة للدولية للمعلومات فان «الفنجان الواحد من القهوة يكلف 250 ليرة غازاً على أساس أن سعر القارورة 244500 ليرة، و 1714 ليرة بنّاً (سعر الكيلو 120 ألف ليرة يكفي لحوالى 70 فنجاناً) و200 ليرة سكراً (بمعدل 80 فنجاناً في كل كيلو). هذا ولم تحتسب الدراسة كلفة المياه التي ارتفع سعر 19 ليتراً من 5 آلاف ليرة إلى حدود 20 ألفاً». ومع التوقع بارتفاع أسعار البن عالمياً، وانعكاس ارتفاع سعر صرف الدولار على كل مكونات القهوة فان سعر الفنجان معرض للارتفاع أكثر في المقبل من الأيام. وقد أصبح استهلاك فنجاني

ن من القهوة يومياً يكلف شهرياً حوالى 20 في المئة من الحد الأدنى للأجور الذي ما زال ثابتا عند 675 ألف ليرة.

تعميم الطاقة النظيفة على صعيد البلديات

عرض وفد "الجمعية العربية الصينية للتعاون والتنمية" على المديرة العامة للادارات والمجالس البلدية فاتن أبو حسن، مشروع الجمعية الهادف إلى "تسهيل التحول نحو الطاقة النظيفة في المدن والقرى والتجمعات السكنية اللبنانية. الأمر الذي يشكل أحد حلول مشكلة الطاقة والكهرباء التي يعاني منها المواطن اللبناني".

الوفد الذي ضم كلّاً من رئيس الجمعية قاسم الطفيلي ونائب الرئيس البروفسور بيار الخوري، استمع إلى رؤية أبو حسن وتوجيهاتها ونصائحها "التي من شأنها المساهمة في إنجاح المشروع. خصوصاً لناحية دور البلديات في ظل الأزمة الإقتصادية والمالية الخانقة، التي تعاني منها المؤسسات العامة والصناديق البلدية، وإلى وجوب مراعاة الجوانب القانونية المتعلقة بالعمل البلدي".

الراعي "بصريح العبارة": لا شراكة بلا حياد

وعلى الجبهة الوطنية الداخلية، تتعالى الأصوات الســيادية الرافضة لسياسة تركيع لبنان وتخضيع أبنائه لأجندة التعطيل واستعداء العرب، وســط تصاعد ملحوظ لنبرة التحذير الكنسي من مغبة الاســتمرار في تقويض أســس «العيش المشــترك والميثاق والصيغة»... فغداة تأكيد مجلــس البطاركة والأســاقفة الكاثوليك على دعم مبــادرة البطريرك الماروني بشــارة الراعي الإنقاذية للبنان، والتي ترتكز في جوهرها على «إعلان الحيــاد» برعاية أممية وتطبيق «القرارات الدولية واســتكمال تنفيذ اتفاق الطائــف»، ذهب الراعي في خلاصة عظــة الأحد أمس إلى حدّ «التوأمة» بين مفهومَي الحيــاد الوطني والشراكة الوطنية، محذراً «بصريح العبارة» من أنّ «إنقــاذ الشراكة بات متعذراً من دون الحياد، وكلما تأخّرنا في اعتماد هذا النظام كلما تضررت الشراكة الوطنية ودخل لبنان في متاهات دستورية لا يستطيع أي طرف أن يحدد مداها».

وإذ أسف لكون «المتعاطين العمل السياسي يمتهنون إفقار المواطنين ويتلكؤون عن معالجة الأزمة الحادة الناشــبة مــع دول الخليج»، لفت البطريرك الماروني في مواجهة شــعارات الحفاظ على «الكرامة الوطنية» التي تُرفع لتبرير رفض اســتقالة وزير الإعلام جــورج قرداحي، إلى أنّ «تعريض اللبنانيين للطرد والبطالة والفقر والعوز والعزلة العربية هو ما يمس بالكرامة والسيادة والعنفوان، وتحليق الدولار هو ما يمس بالكرامة وبذل الناس»، مشــدداً على أنه «لا يحق لأي طرف أن يفرض إرادته على سائر اللبنانيين ويضرب علاقات لبنان مع العالم، ويعطل عمل الحكومة، ويشــل دور القضاء، ويخلق أجواء تهديد ووعيد في المجتمع اللبناني»، في انتقاد واضــح لأداء «حزب الله»، بالتوازي مــع تنديده بالعجز الرئاسي والســياسي الرســمي إزاء هذا الأداء من خلال الإشــارة إلى أنه «لا يحق للمسؤولين، كل المسؤولين، أن يتفرجوا على كل ذلك، ويرجوا موافقة هذا الفريق وذاك... فهذا هو فقدان الكرامة وهذا هو الذل بعينه».

وتحت وطأة العجز الحكومي عن تطويق تداعيات الأزمة مع الخليج العربي، تتواصل مفاعيل «لعنة تصريحات قرداحي» الكارثية بالارتداد ســلباً على لبنان وأبنائه، وجديدها تمحور خلال الساعات الأخيرة بما كشــفته جريدة «الجريدة» الكويتية عن قــرار اتخذته وزارة خارجية الكويت، ويقضي بوقــف «جميع طلبات الجمعيــات الخيرية الراغبة بإرجاء تحويــلات مالية إلى بيروت»، موضحةً نقــلاً عن مصادرها أنّ «هناك تخوفاً كويتياً» على مصير أموال التبرعات في ظل عدم الاستقرار الســياسي والمالي في البلاد، و«من منطلق الحــرص على عدم ضياع هذه الأموال ارتــأت الجهات الحكومية ذات العلاقــة وقف التحويلات حتى إشعار آخر».

وفي الغضــون، لا يزال رئيس الحكومة نجيــب ميقاتي على تفاؤله بنجاح محاولات تدوير الزوايا مع «حــزب الله» لإعادة إنعاش مجلس الوزراء، لا سيما وأنّ مصادره عممت أمس أجواء إعلامية تفيد بإمكانية عودة الحكومة إلى الاجتماع خلال الأســبوع الجــاري، مع تعويلها في هذا المجال على جهود تركية وقطرية ســيبذلها موفدا أنقرة والدوحة في بــيروت، لحث الأطراف اللبنانية على ضرورة الإسراع في حلحلة تعقيدات الأزمة الحكومية المستعصية.

وإلى الحصار الســياسي الذي تفرضه الطبقــة الحاكمة على البلد بسياساتها الهدامة لمصالح اللبنانيين في الوطن والمهجر، حاصرت نيران الأحراج الخريطة اللبنانية من شرقها إلى غربها ومن شمالها إلى جنوبها، فأوقعتها تحت لهيب «زنار نار» متمدد إلتهم «الأخضر واليابس» وحاصر في بعض المناطق المنازل الســكنية، وسط تقاطع المعلومات الأولية عند توجيــه أصابع الاتهام إلى «جهات منتفعة» تقف وراء افتعال بعض من هذه الحرائق، عبر إشــعال شرارتها الأولى لتتولى الرياح التشرينية مهمة توسيع رقعتها.

وأكدت مصادر ميدانيــة مواكبة لعمليات إطفاء الحرائق أنه بغض النظر عما ستؤول إليه نتائج التحقيقات الجارية لتحديد أسباب اندلاع الحرائق المتزامنة، وتبيان ما إذا كانت «بفعل فاعل»، فإنّ السلطة تبقى هي نفسها «المتهم الأول والأخير» بارتكاب هذه الجريمة البيئية، سواءً من خلال كونها مســؤولة عن «التغطية الموسمية لاندلاعها من دون أن تحرك ساكناً في ســبيل وضع خطة طوارئ وطنية، ودعم الدفاع المدني ورفده بالتجهيزات اللازمــة لمكافحة الحرائق»، أو من خلال «ما يُحكى عن ضلوع سماسرة نافذين في ارتكاب هذه الجريمة الحرجية لغايات لها أبعاد متصلة بمصالح عقارية في بعض الأماكن، وبمصالح ربحية تتعلق بتجارة الحطب في أماكن أخرى».

هل يتعقّب "حزب الله" تحرّكات ديبلوماسيّين...

كمــا أوضح مولانو أن هناك «خطراً مع «حزب الله» في فنزويلا وما يُمكن أن تخلقه علاقاته بتهريــب المخدّرات أو الجماعات الإرهابية من الجانب الفنزويلي، بالنسبة إلى الأمن القومي» الكولومبي.

وفي الثامن مــن تشرين الثاني، رأى وزير الدفــاع الذي كان يُرافق الرئيس الكولومبي المحافظ إيفان دوكي خلال زيارة رسمية إلى إسرائيل، أن البلدَيْن لديهما «عدو مشترك هو إيران و«حزب الله»، الذي ينشط ضدّ إسرائيل ويدعم أيضاً النظام في فنزويلا». لكن مولانو تراجع بالأمس عن كلامه، مؤكداً أنه كان «تصريحاً متسرّعاً». وكانت تعليقاته أثناء زيارته إسرائيل قد أثارت ردّ فعل من إيــران التي تُقيم معها كولومبيا علاقات منذ العام 1975. وقال السفير الإيراني لدى كولومبيا محمد علي ضيائي في بيان إنّ «إيران وكولومبيا دولتان صديقتان ولديهما علاقة تاريخية»، معتبراً أن «تدمير هذه العلاقة لا يُفيد الشعب».

وخفّف الرئيس الكولومبي دوكي من وطأة تصريحات الوزير خلال الأســبوع الماضي، قائلاً إن «كولومبيا لا تستخدم كلمة عدو للإشارة إلى دولة... هذا لا يعني أنّه ليســت لدينا خلافات في شأن مسائل محدّدة مع إيران». وأضاف: «ســنرفع دائماً صوتنا في المنتديات الدولية ضدّ انتشار الأسلحة النووية».

"معايير" من خارج المعايير!

هذا الواقع لن يرخي بثقله على شفافية البيانات المالية فحسب، إنما «سيؤثر سلباً على جودة البيانات المالية، وسيقفل الباب أمام المستثمرين الأجانب والمحليين عن اتخاذ القرارات الاســتثمارية المناسبة»، بحسب خبراء المحاســبة. وعليه فان خطورته تكمن على المدى القصير بإتاحة المجال أمام المشــتبه فيهم في القضايا المالية في التهرب من المســاءلة، وبإعاقة عمليات التنمية الاقتصادية والنمو على المدى الطويل.

أما على صعيد القطاع المصرفي الذي يضم أكبر المؤسسات، فان تجاوز هذه المعايير سيزيد من مخاطر الإجراءات غير الشفافة التي من شأنها زعزعة الثقة بشكل متزايد بالقطاع، وتعريض حقوق المودعين للخطر. وبحســب الخبراء فان الدولة والمجلس الأعلى للمحاسبة ونقابة خبراء المحاســبة المجازين في لبنان، مطالبون بالامتناع عن أي إجراء من شأنه أن يؤدي إلى عــدم تطبيق المعايير الدولية أو اختراع معايير محلية لإعداد التقارير المالية في لبنان، ما سيحملهم المسؤولية ويخضعهم للمساءلة.

12

تظاهرة عنيفة أمام البرلمان في تونس

وتجمّــع مئات المتظاهرين قــرب مبنى البرلــمان التونسي المعلّقة أعماله منذ أكثر من 3 أشــهر، للاحتجاج على إجراءات سعيّد التي تولّى بموجبها كامل الســلطتَيْن التنفيذية والتشريعية، والتنديد بما اعتبروه «إنقلاباً». وردّد المتظاهرون شــعارات من بينها «الشعب يُريد إسقاط الإنقلاب» و«ثورة ثورة مستمرّة...» و«الشعب يُريد (شعار حملة سعيّد الإنتخابية) ما لا تُريد» و«الشعب يُريد فتح البرلمان».

كما رفع المتظاهــرون لافتات بلغات عدّة كُتِــبَ على بعضها: «لا لترهيب القضاء» و«الشعب يُريد البرلمان من جديد»، فيما انتشر في مكان التظاهر عدد كبير من عناصر الشرطــة الذين أغلقوا الطرق المؤدّية إلى البرلمان، مانعين المحتجّين من اقتحامه، حيث حصلت مواجهات عنيفة.

وتقدَّم التظاهــرة عدد من نواب لحركة «النهضة» الإســلامية إلى جانب نواب من انتماءات أخرى، رفعــوا لافتات كُتِبَ عليها «نواب ضدّ الإنقــلاب»، فيما رأى مراقبون أن التظاهرة ما هــي إلّا مناورة جديدة للحركة الإخوانية في وجه سعيّد.

وأعلنــت وزارة الداخليــة في بيان أنها تمكّنت مــن ضبط عدد من الأشخاص المندسّين داخل تجمّعات المتظاهرين، يحملون أسلحة بيضاء مختلفة الأشكال والأحجام، وقامت بتوقيفهم ومراجعة النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات العدلية اللازمة.

توازياً، عبّر الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري عن رفضه عودة المجلــس النيابي المجمّد، داعياً إلى الإسراع في اتخاذ خطوة للأمام. وقال الطاهري عبر حســابه على «فيسبوك»: «لا لعودة المجلس النيابــي المجمّد الذي عانى منه التونســيون الأمرَّيْن»، مضيفــاً: «يلزم خطــوة إلى الأمام الآن واليــوم... أي تأخير هو فرصة للمستنصرين بالخارج».

وفي وقت سابق، شدّد الرئيس التونسي خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام لاتحاد الشــغل نورالدين الطبوبي عــلى أهمّية الإسراع بمواصلة «مسار 25 تموز»، بحسب ما ذكر بيان للاتحاد.

وبعد أشــهر من الجمــود الســياسي وفي خضم أزمة معيشــية واجتماعية واقتصادية وصحية خطرة، اســتند سعيّد في 25 تموز على فصل دســتوري، يُخوّله اتخاذ تدابير اســتثنائية في حال وجود «خطر داهم» على الدولة، وأقال رئيس الوزراء وعلّق عمل البرلمان وتولّى الإشراف على النيابة العامة.

القذافي يترشّح للرئاسة!

وأكدت المفوضية الوطنية العليا للإنتخابات في بيان صحافي أن سيف الإســلام، نجل الزعيم معمر القذافي الذي قتلــه معارضون خلال ثورة 2011، قدّم «أوراق الترشح لرئاسة الدولة وتقدّم بمستندات ترشّحه إلى مكتب الإدارة الإنتخابية في سبها (في جنوب البلاد)، مستكملاً المصوغات القانونية».

كما اســتلم بطاقته الإنتخابية من المركز الإنتخابي المســجّل فيه بمدينة سبها، وفق البيان. وبينما كان إلى جانبه محاميه خالد الزائدي، وقّع سيف الإســلام عدداً من الأوراق، وبعدها تلا آية من القرآن، وختم قائلاً: «بارك الله فيكم»، قبل أن يُغادر مقرّ المفوضية في سبها.

وظلّ مكان وجود سيف الإسلام طيلة الســنوات الماضية غامضاً، وأحاط تحرّكاته بالسرّية إلى حدّ كبير، خوفاً على الأرجح من التعرّض له، لا ســيّما أنه كان من أبرز أركان نظام والده الذي انقلب عليه الليبيون. ولعلّ اختياره ســبها لتقديم ترشّــحه فيها يعود إلى أنها معقل قبيلة القذاذفة، أي المكان الذي لا تزال عائلة القذافي تتمتع فيه بقاعدة شعبية وبنوع من الحماية.

وعلى الرغم من إعلان مفوضية الإنتخابات الليبية اســتكمال سيف الإسلام «المســوّغات القانونية» لعملية تقديم ترشــيحه رسميّاً، يظل الوضع القانوني لنجل القذافي المحكوم في ليبيا بالإعدام رمياً بالرصاص لتورّطــه بارتكاب «جرائم حرب»، والمطلوب مــن القضاء الدولي، محلّ جدل.

وأطلقت المجموعة المســلّحة التي كان محتجزاً لديها العام 2017 سراحــه وفقاً لقانون «العفو العام» المثير للجــدل الذي أصدره البرلمان الليبي. لكن إطلاق سراحــه لم يخضع لإجراءات قضائية حدّدها قانون العفو العــام، إذ لم تصدر وزارة العدل أو المحكمة العليا (أعلى ســلطة قضائية) أي قرارات رســمية ترفع عن سيف الإسلام الأحكام الصادرة بحقه. كما تظلّ مذكّرة التوقيف الدولية الصادرة بحقه سارية المفعول، بحسب ما أكدت المحكمة الجنائية الدولية أمس.

وعلّق قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، الرجل القوي في الشرق، مهامه العســكرية رسمياً في 22 أيلول، تمهيداً لترشّح مرجّح للإنتخابات الرئاسية. لكنّه لم يُقدّم ترشحيه بعد.



سيف الإسلام خلال تقديم ترشيحه رسمياً للإنتخابات الرئاسية في سبها أمس (أ ف ب)

تســالــي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
		■		■					3
					■				4
		■						■	5
■				■		■			6
	■				■				7
		■							8
						■			9

أفقياً:
1 – ممثل مصري راحل.
2 – من مؤلفات الروائي اللبناني توفيق يوسف عواد.
3 – قايض – أصدر في الأمر قرارًا حاسمًا.
4 – حرف جزم – مياه نازلة من السحاب.
5 – قسطل – بئر قديمة.
6 – احترم – إيقاف السفينة في الميناء.
7 – سرير صغير ينام عليه الطفل – نشاط ذهني.
8 – جحدوا الحق – اضطرم.
9 – للنفي – التالي.

عمودياً:
1 – قادِم آت – حُسن.
2 – مسلسلٌ تلفزيوني سوري للفنان دريد لحام.
3 – ساحة القتال – هدم الحائط.
4 – رَبَـط وَوَحَّـد بين الطرفين – للإستدراك – جرذ بالأجنبية.
5 – نعم بالروسية – حرف عطف – من الحبوب.
6 – مطرب وموسيقار لبناني راحل.
7 – ضمّ الأشياء مع ترتيبها وتنظيمها – لا يباح به.
8 – ماركة سيارات – أحد الوالدين.
9 – يصيد الأسد غيره من الحيوانات ويأكله – عاد.

سودوكو

				2	7			
					3	8		2
	5	2			1	9		4
6		3						
	4	9				7	1	
						3		9
9		7	3			2	6	
4		8	7					
			6	8				

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – ارنولد شوارزنيغر – 2 – وارن كريستوفر – لم – 3 – كنس – مي – وا – يداوي – 4 – ريلي – دنانير – ماش – 5 – أ أ – افلاس – ناء – 6 – نفس – لحد – برميل – 7 – يروي – ايان – توقيع – 8 – اي – المانيا – هيأ – 9 – دالي – ابا – ناوله – 10 – فشلت – الهند – مي – 11 – يو – ابوجا – البنوك – 12 – رقد – يسن – قريش – را – 13 – ايليا – ديوك – ينوي – 14 – ابن سينا – ارواد – 15 – يجلسون – عمود – مرو.

عموديا: 1 – اوكرانيا – فيراري – 2 – رانيا فريد شوقي – 3 – نرسل – سو – ال – دلال – 4 – ون – يا – يالتا – يبس – 5 – لكم – فل – لي – بيانو – 6 – دريد لحام – اوس – سن – 7 – شي – ناديا الجندي – 8 – وسواس – انبها – ينع – 9 – اتان – بنيان – قوام – 10 – رو – يسر – دارك – 11 – زفير – مت – لي – اد – 12 – نرد – نيو هامبشير – 13 – ام القيوين – نوم – 14 – غلواء – يال – وروار – 15 – رميش – رع – هوكايدو.

المربعات الذهبية

مضلل (21) ــ اضمحل (16) ــ انضمام (13) ــ ضمانة (2) ــ اضطهد (20)
مشرق (4) ــ تعرض (1) ــ تعارض (14) ــ استعفى (25) ــ استفرد (23)
استغلظ (3) ــ استنجد (10) ــ استهزأ (8) ــ إستوزر (18) ــ إسفار (5)
اقتصار (24) ــ أقذع (17) ــ طلائع (7) ــ مخابرة (12) ــ مقلب (9)
مقصر (6) ــ مقتل (19) ــ مقلاة (15) ــ مربوع (11) ــ مراجع (22)

الأرقام الأربعة

1	3	8	9	6	4	5	7
4	6	1	5	2	3	9	8
5	8	4	3	7	1	2	6
2	9	3	4	8	6	7	1
7	5	2	6	1	9	8	3
3	2	6	7	4	5	1	9
6	1	9	8	5	7	4	2
9	4	7	2	3	8	6	5

أرقام الأقوياء

105	37	170	40	125
119	133	11	102	112
136	86	92	121	42
41	82	13	145	196
76	139	191	69	2

سودوكو

5	6	4	9	7	8	2	1	3
8	9	3	1	5	2	7	4	6
1	2	7	6	3	4	9	8	5
7	3	5	4	8	1	6	9	2
9	1	8	2	6	3	4	5	7
6	4	2	5	9	7	8	3	1
4	8	6	3	2	5	1	7	9
2	5	1	7	4	9	3	6	8
3	7	9	8	1	6	5	2	4

عقوبات أوروبّية مرتقبة وبوتين يُبدي استعداد موسكو للمساعدة

محادثات بين بروكسل ومينسك في شأن "أزمة المهاجرين"


مهاجرون يتجوّلون عند الحدود البيلاروسيّة - البولنديّة أمس (أ ف ب)

فيما لا يزال المهاجرون يُحاولون عبور الحدود البيلاروسيّة نحو دول الاتحاد الأوروبي عبر بولندا، أجرى مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل مع وزير الخارجية البيلاروسي فلاديمير ماكي أمس، محادثات هي الأولى بينهما حول "أزمة المهاجرين"، في وقت تستعدّ فيه بروكسل لفرض عقوبات جديدة على مينسك.

وأعلن بوريل في تغريدة أنه أثار مع ماكي مسألة "الوضع الإنساني المتردّي على الحدود مع الاتحاد الأوروبي"، وأضاف أن "الوضع الحالي غير مقبول ويجب أن ينتهي. لا يجب استخدام الناس على أنهم أسلحة"، بينما اعتبر ماكي أن أي عقوبات على مينسك ستكون "نتائجها عكسية".

وأبلغ ماكي بوريل بـ"الخطوات التي اتخذتها بيلاروسيا لتخفيف تدفّق المهاجرين من آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط". كما تحدّث الجانبان عن العمل مع منظمات الأمم المتحدة لتأمين مساعدات لمئات المهاجرين العالقين على الحدود في ظلّ درجات حرارة متدنية جداً، بحسب مينسك.

ومن المقرّر أن يجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم بهدف توسيع العقوبات المفروضة على بيلاروسيا بسبب حملتها القمعية ضدّ معارضي الرئيس المشكّك في شرعيّته ألكسندر لوكاشنكو، الذي يحكم البلاد منذ قرابة 30 عاماً.

وأوضح بوريل أن الوزراء سيسمحون بفرض عقوبات على أي جهة "تكون جزءاً من عملية تهريب المهاجرين" في بيلاروسيا، بما في ذلك شركات الطيران ووكالات السفر ومسؤولون، وقال لصحيفة "جورنال دو ديمانش" الأسبوعية الفرنسية: "أخطأ لوكاشنكو. كان يعتقد أنه من خلال التصرّف بهذه الطريقة سيلوي ذراعنا ويُجبرنا على إلغاء العقوبات. لكن ما يحدث هو العكس".

بدوره، ذكر رئيس الوزراء البولندي ماتيوش مورافيتسكي أنه من بين التدابير المطروحة "الإغلاق الكامل للحدود لحرمان النظام (البيلاروسي) من المنافع الاقتصادية"، معتبراً أن "المجتمع (الأوروبي) بأسره يجب أن يُساهم في بناء جدار عند الحدود البولندية - البيلاروسية"، في حين حضّت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على التدخل في "أزمة المهاجرين المخزية والمختلقة"، معتبرةً أن "روسيا تتحمّل مسؤولية واضحة هنا".

من جهته، أبدى بوتين استعداد بلاده لبذل قصارى جهدها من أجل حلّ "أزمة المهاجرين"، وقال: "أُريد أن أقول للجميع: تعاملوا مع مشكلاتكم الداخلية، لا تنقلوا إلى أي طرف آخر مسائلكم الخاصة، والتي يجب أن تحلّها وزاراتكم ... ومع ذلك نحن مستعدّون لبذل قصارى جهدنا للمساعدة في إيجاد حلّ، إذا كان هناك شيء ما يعتمد علينا بالطبع". وكان لوكاشينكو قد كشف خلال مقابلة نشرتها مجلّة الدفاع الوطني الروسية السبت أن بلاده تُريد نظام "إسكندر" الصاروخي الروسي، الذي يصل مداه إلى 500 كلم ويُمكنه حمل رؤوس تقليدية أو نووية، لنشره في جنوب وغرب البلاد.

إحتُجز عشرات المهاجرين غير الشرعيين بعد عبورهم إلى بولندا قادمين من بيلاروسيا

ميدانياً، احتُجز عشرات المهاجرين غير الشرعيين بعد عبورهم إلى بولندا قادمين من بيلاروسيا، كما أعلنت وارسو أمس، محذّرةً من اختراق أكبر. وكتبت الشرطة في تغريدة أن 50 مهاجراً عبروا حدود الاتحاد الأوروبي و"حلف شمال الأطلسي" الخاضعة لمراقبة مشدّدة قرب قرية ستارزينا "بالقوّة" السبت.

وأشارت وكالات إغاثة إلى أن 11 مهاجراً لقوا حتفهم حتّى الآن، محذّرةً من أن أزمة إنسانية تحدث مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون الصفر، وحضّت على وقف التصعيد لمساعدة المهاجرين.

وعلى صعيد آخر، حذّر قائد الجيش البريطاني الجنرال نيك كارتر من أن خطر اندلاع حرب بالصدفة بين روسيا والغرب حالياً أكبر من أي وقت خلال "الحرب الباردة".

"إنفجار غامض" أمام مستشفى في ليفربول



الشرطة فرضت طوقاً أمنيّاً حول مكان الإنفجار (مواقع تواصل)

كُلّفت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية التحقيق في انفجار سيارة أمام مستشفى للنساء في ليفربول في شمال انكلترا أمس، أدّى إلى مقتل شخص، فيما لا تزال ملابساته غامضة.

وأوضحت شرطة "ميرسيسايد" في بيان أنها أُبلغت الأحد نحو الساعة 11:00 بالتوقيتَيْن المحلّي وغرينتش بالإنفجار وتدخّلت فوراً. وقالت: "للأسف، يُمكننا تأكيد أن شخصاً توفي وآخر نُقِلَ إلى المستشفى، حيث يتلقى العلاج لجروحه التي لا تُعرّض حياته للخطر، لحسن الحظ".

وأضافت أنّه "حتّى الآن، نعرف أن السيارة المعنية كانت سيارة أجرة توقفت أمام المستشفى قبل وقت قصير من الإنفجار"، مشيرةً إلى أن "العمل جارٍ لتحديد ما حدث".

وتابعت الشرطة: "نبقى منفتحون في ما يخصّ سبب الإنفجار، لكن نظراً إلى الطريقة التي حصل فيها وكإجراء احترازي، ستقود شرطة مكافحة الإرهاب التحقيق بدعم من شرطة ميرسيسايد"، مؤكدةً أن الإنفجار "لم يُعلن على أنه حادثة إرهابية في الوقت الراهن".

وفرضت الشرطة طوقاً أمنيّاً حول موقع الإنفجار وأغلقت طرقات أمام حركة السير قرب المكان من حيث كان يتصاعد دخان رماديّ، بحسب صور نُشرت على المواقع الإلكترونية لوسائل إعلام محلّية. وحضّت الشرطة السكان على "البقاء هادئين لكن حذرين".

هل تتحوّل "قضيّة الزوجَيْن" إلى أزمة بين تل أبيب وأنقرة؟

بعدما ألقت تركيا القبض على زوجَيْن إسرائيليَّيْن الجمعة بتهمة التجسّس لالتقاطهما صوراً لمقرّ إقامة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من برج تشاملیجا، وهو برج للإتصالات في إسطنبول يضمّ مواقع لمشاهدة المدينة، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت خلال جلسة للحكومة الإسرائيلية أمس أن الزوجَيْن المعتقلَيْن في تركيا "بريئان وفي وضع معقّد".

وأوضح بينيت أن الإسرائيليَّيْن ناتالي ومودي أوكنين "تعرّضا للإعتقال بالصدفة"، بحسب ما أفادت قناة "الحرة"، فيما كان بينيت قد أكد في بيان سابق أن بلاده تعمل من أجل الإفراج عنهما، نافياً الإتهامات التي نسبتها وسائل إعلام رسمية تركية إليهما بأنهما جاسوسان.

وأشار إلى أنه تحدّث مع أسرة الإسرائيليَّيْن، وأطلعها على الجهود المبذولة لإعادتهما إلى الدولة العبرية، مشدّداً على أن الزوجَيْن "لا يعملان، كما أكد المسؤولون، لأي جهة إسرائيلية".

وتابع بينيت: "المسؤولون على أعلى مستوى في إسرائيل تعاملوا مع هذه المسألة طوال العطلة الأسبوعية بقيادة وزارة الخارجية، وسيُواصلون العمل من دون كلل بهدف إيجاد حلّ بأسرع ما يُمكن".

وما زالت المساعي الديبلوماسية من الجانب الإسرائيلي جارية بغية احتواء قضية اعتقال الزوجَيْن بتهمة التجسّس، إذ أفاد موقع "أن 12" الإسرائيلي عن خشية السلطات الإسرائيلية من انزلاق قضية إعتقال الزوجَيْن، وكلاهما يعملان سائقَيْن في شركة باصات "إيجد" الإسرائيلية، إلى حادث ديبلوماسي بين البلدَيْن.

وأعربت مصادر إسرائيلية للموقع عن خشيتها من أن يُحاول أردوغان الاستفادة من الوضع لإجراء تغييرات في السياسة العامة، مقابل إطلاق سراح الزوجَيْن. وأوضح الموقع أيضاً أن جهود إطلاق سراح الزوجَيْن تتركّز على المستويَيْن القانوني والقنصلي، فيما ذكرت صحيفة "تايم أوف إسرائيل" أنه تمّ تمديد اعتقال الزوجَيْن لمدّة 20 يوماً، بناءً على طلب جهاز الإستخبارات الوطنية التركي.

وبحسب صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، فقد تولّت الإستخبارات التركية الإشراف على التحقيق واستجوب المعتقلَيْن من قبل فرق مكافحة الإرهاب في شرطة اسطنبول. ومَثل الزوجان أمام محكمة في المدينة الجمعة، حيث أعلنت النيابة أنهما متهمان بارتكاب جرائم "تجسّس سياسي وعسكري".

ورأى محلّلون أنّه "في حال فشلت المساعي الديبلوماسية وعلقت القضية داخل أسوار المحكمة، فإنّ الأمور سوف تذهب أكثر في اتجاه التأزّم ولا ندري ساعتها متى وكيف ستنتهي".

وكانت وكالة "الأناضول" قد كشفت أن أحد الموظّفين أخطر الشرطة بعد أن شاهد الزوجَيْن يلتقطان صوراً لمقرّ إقامة أردوغان من مطعم برج تشامليجا، مشيرةً إلى أن مواطناً تركيّاً كان مع الزوجَيْن معتقل أيضاً بتهمة التجسّس السياسي والعسكري.


بينيت خلال اجتماع الحكومة الإسرائيليّة في القدس أمس (أ ف ب)

أخبار سريعة

ضربة جوّية ضدّ "القاعدة" في اليمن

قُتِلَ 3 أشخاص بينهم مسلّحان يُرجّح أنّهما ينتميان إلى تنظيم "القاعدة" الإرهابي في ضربة جوية في وسط اليمن أمس، نفّذتها طائرة بلا طيار يُعتقد أنها أميركية. وأوضح مسؤول أمني في قوات الحكومة المعترف بها دوليّاً لوكالة "فرانس برس" أنّ "طائرة بلا طيار يُعتقد أنّها أميركية، استهدفت سيّارة كانت تقلّ رجلاً يُرجّح أنه ينتمي إلى تنظيم "القاعدة" برفقة زوجته، ما أدى إلى إصابتهما بجروح"، مشيراً إلى أن "ثلاثة أشخاص، مدني ومسلّحان يُرجّح أنهما ينتميان إلى "القاعدة"، حضروا في سيارة لاسعاف الجريحَيْن، لكن سيارتهم تعرّضت لضربة جوّية بمسيّرة، ما أدىّ إلى مقتلهم". كما أكد مسؤول حكومي آخر في المنطقة الحدودية بين محافظتَيْ شبوة والبيضاء، حيث حصل الحادث، تفاصيل الضربتَيْن وحصيلة القتلى، لافتاً إلى أنّ المدني الذي قُتِلَ وكان برفقة المسلّحَيْن ينتمي إلى قبيلة محلّية.

مقتل 80 حوثيّاً قرب مأرب

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية أمس مقتل 80 عنصراً من المتمرّدين الحوثيين المدعومين من إيران خلال الساعات الـ24 الماضية، في غارات جديدة حول مدينة مأرب، آخر معقل للحكومة المعترف بها دوليّاً في شمال البلاد. وأوضح التحالف في بيان أنه نفّذ "22 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا"، أدّت إلى "تدمير 19 من الآليات العسكرية والقضاء على 80 عنصراً إرهابيّاً". واستهدفت الغارات منطقة صرواح غرب مدينة مأرب، ومحافظة البيضاء ومحافظة الجوف جنوب وشمال المدينة تواليا. ويُعلن التحالف الذي يدعم الحكومة اليمنية منذ 2015، عن غارات جوّية لوقف تقدّم المتمرّدين يوميّاً منذ شهر، أدّت إلى مقتل نحو 3500 حوثيّ.

واشنطن وبكين تتبادلان التحذيرات

تبادل وزيرا خارجية الولايات المتحدة والصين التحذيرات في شأن تايوان، وذلك قبل قمّة افتراضية مقرّرة بين الرئيسَيْن الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ اليوم. وأعرب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن خلال اتصال مع نظيره الصيني وانغ يي عن "قلقه إزاء الضغوط العسكرية والديبلوماسية والاقتصادية المتواصلة لجمهورية الصين الشعبية ضدّ تايوان"، بينما حذّر وانغ من خطورة التصرّفات الأميركية التي قد تبدو داعمة لـ"استقلال تايوان". وقال وانغ لبلينكن إنّ "أي تواطؤ مع "قوى استقلال تايوان" أو دعم لها يُقوّض السلام عبر مضيق تايوان ولن يؤدّي سوى إلى تداعيات سلبية في النهاية".

خسارة مشرّفة للحكمة ودينامو يُعزّز صدارته

أخبار سريعة

حسمَ فريق دينامو لبنان مباراة القمة التي جمعته مع مضيفه الحكمة لمصلحته بنتيجة (81-78) على ملعب نادي غزير أمس في ختام المرحلة الخامسة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأرباع (20-18)(40-37)(66-57). وكان لافتاً حضور الجمهور الأخضر بأعداد كبيرة الى عرينه في غزير، بحيث ملأ مدرّجات الملعب عن آخرها وشجّع فريقه بصورة جميلة إشتاقت إليها اللعبة.

وكانت المواجهة مهمّة جداً كونها ستشهد الخسارة الأولى لأحد الفريقين بعد أربعة إنتصارات متتالية، لذا كان من الطبيعي أن تشهد تحدّياً وإثارة لا مثيل لهما منذ دقائقها الأولى، بحيث كان الصراع قوياً على الصدارة مع أرجحية نسبية للفريق الضيف، الى أن حلّ الربع الثالث حيث تراجع أداء أصحاب الأرض بشكل مفاجئ، ما سمح لدينامو بالتقدّم 11 نقطة (66-55)، الأمر الذي صعّب الوضع على فريق الحكمة الذي، على رغم عودته القوية الى أجواء اللقاء في الربع الأخير، إلا أنه لم يتمكن من حسمه لمصلحته، ليتلقى الخسارة الأولى له هذا الموسم وفي رصيده 13 نقطة، فيما رفع دينامو رصيده الى 15 نقطة بالعلامة الكاملة.

وتألق جيمي سالم في صفوف الفريق الفائز، فأحرز 23 نقطة و3 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة و4 "بلوك شوت"، وأضاف أحمد ابراهيم 21 نقطة، وعلي حيدر 17 نقطة و8 ريباوندز و5 تمريرات حاسمة و2 "بلوك شوت". أما من جانب الحكمة فحقق كريستوف خليل "الدوبل دوبل" بإحرازه 19 نقطة و12 ريباوندز و3 تمريرات حاسمة، مقابل 16 نقطة لكلّ من عزيز عبد المسيح ومارك خويري، مع 6 ريباوندز للأول و3 "بلوك شوت" للثاني، كما برز علي مزهر محققاً بدوره "الدوبل دوبل" بتسجيله 13 نقطة و15 تمريرة حاسمة.



أطلس - أنترانيك

وكان فريق أنترانيك تغلب السبت على مضيفه أطلس (84-74) على ملعب مجمّع نهاد نوفل. وسجل جورج إيف دعبول 19 نقطة للفريق الأرمني، وباسل حرفوش 22 نقطة و9 ريباوندز للفريق البقاعي.

عودة منتخب السيدات

على صعيد آخر، عاد من الأردن منتخب لبنان للسيدات في كرة السلة بعد إحرازه لقب بطولة آسيا (المستوى الثاني) من دون أيّ خسارة، وتأهله الى مصاف دول النخبة (المستوى الأول) في القارة الأكبر في العالم، وكان في إستقباله في مطار رفيق الحريري الدوليّ رئيس وأعضاء الاتحاد اللبناني للعبة وأهالي اللاعبات.

دوريّ الدرجة الثانية



إختتمت أمس المرحلة الأولى ذهاباً لدوريّ الدرجة الثانية لكرة القدم لسداسية الأوائل بفوز الراسينغ على النبي شيت (1-0)، والإجتماعي على السلام زغرتا (1-0)، والشباب الغازية على النهضة برّ الياس (2-0). وتصدّر الشباب الغازية الترتيب برصيد 28 نقطة، بفارق الأهداف عن السلام زغرتا الثاني، فيما حلّ الراسينغ ثالثاً (22 نقطة)، والنبي شيت رابعاً (21 نقطة)، والنهضة خامساً (19 نقطة)، والإجتماعي سادساً (16 نقطة). وفي منافسات "دوريّ الأواخر"، فاز الشباب مجدل عنجر على الإصلاح البرج الشمالي (1-0)، والأهلي صيدا على سبورتينغ القليلة (2-1)، وتعادلَ المبرّة مع الأهلي النبطية سلباً.

الإنجاز الثاني لجعجع



حقق المدير الفني لنادي الرياضي بيروت جورج جعجع (26 عاماً) إنجازه الثاني في فترة وجيزة، فبعد إحراز لقب بطولة لبنان مع فريق "القلعة الصفراء" الموسم الفائت، نجح بتحقيق أول لقب خارجيّ مع منتخب لبنان لكرة السلة للسيدات بفوزه ببطولة آسيا للمستوى الثاني على حساب الأردن السبت الماضي، وبالتالي نقلَ لبنان الى المستوى الأول قارّياً بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات. وكانت مسيرة جعجع الناجحة في عالم اللعبة إنطلقت مع نادي بيبلوس جبيل في موسم 2018-2019، واعتبر يومها أصغر مدرّب بتاريخ بطولة الدرجة الأولى.

كادوا أن ينسحبوا...



علمت صحيفتنا أنّ أكثر من نادٍ كان سيمتنع عن المشاركة في منافسات المرحلة الأولى من بطولة لبنان للكرة الطائرة التي انطلقت يوم الجمعة الماضي بسبب الدعوى المُقامة على إتحاد اللعبة، وذلك بإنتظار الحكم القضائيّ النهائيّ الذي سيصدر قريباً، والذي على ضوئه يُبنى على الشيء مقتضاه، إلا أنّه تمّ الإتفاق في الساعات الأخيرة التي سبقت إنطلاق البطولة على خوض المباريات كبادرة حسن نيّة، ولكي لا يُتّهم المنسحبون بأنهم يصبّون الزيت على نار النزاع القضائيّ القائم بين الإتحاد والمعارضة.

فرنسا وكرواتيا وبلجيكا إلى النهائيات

لحقت فرنسا حاملة اللقب وكرواتيا وصيفتها وبلجيكا ثالثة النسخة الاخيرة في روسيا، بركب المتأهلين إلى نهائيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم بفوز الاولى الكاسح على ضيفتها كازاخستان -8صفر، والثانية على روسيا -1صفر، والثالثة على ضيفتها إستونيا 3-1 في الجولة السابعة قبل الاخيرة من التصفيات الاوروبية.

وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات إلى سبعة بعد ألمانيا والدنمارك والبرازيل، اضافة الى قطر المتأهلة تلقائياً باعتبارها البلد المضيف. في المباراة الاولى ضمن المجموعة الرابعة، سجل لفرنسا كيليان مبابي (6 و12 و32 و87) وكريم بنزيمة (55 و59) وأدريان رابيو (75) وانطوان غريزمان (84). وبات مبابي اول لاعب يسجل رباعية لمنتخب فرنسا منذ جوست فونتين قبل 63 عاماً، وتحديداً في مرمى المانيا الغربية (6-3) في كأس العالم العام 1958 في السويد.

وفي الثانية، منح الروسي فيدور كودرياشوف منتخب كرواتيا بطاقة العبور الى النهائيات بتسجيله الهدف الوحيد في المباراة عن طريق الخطأ في مرمى فريقه (81)، ضمن المجموعة الثامنة.

وفي الثالثة، بلغت بلجيكا النهائيات للمرة الرابعة عشرة في تاريخها بفوزها على إستونيا 3-1. وسجل كريستيان بينتيكي (11) ويانيك كاراسكو (53) وثورغان هازار (74) لبلجيكا، وإريك سورغا (70) لإستونيا. (أ ف ب)

"ماراتون بيروت" يعود إلى العاصمة بعد عامَين من الغياب



لحظة إنطلاق سباق الماراتون

أعادت جمعية "بيروت ماراثون" يومَي السبت والأحد ضربات النبض لشوارع العاصمة اللبنانية والمناطق المحيطة من خلال فعاليات سباق ماراثون بيروت لعام 2021 بعد توقّف قسريّ عامَي 2019 و2020، وذلك بمشاركة 7000 عداء وعداءة يمثلون 59 جنسية حول العالم ركضوا تحت شعار "ركضة أمل للبنان". إذاً إنطلاقاً ووصولاً من منطقة واجهة بيروت البحرية، أجريت أربعة سباقات في الركض بحضور رئيسة الجمعية السيدة مي الخليل وشخصيات ديبلوماسية ورسمية وعسكرية وأهلية، تقدّمهم محافظ بيروت القاضي مروان عبود، ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية بيار جلخ والأمين العام للجنة العميد المتقاعد حسّان رستم، ورئيس الإتحاد اللبناني لألعاب القوى رولان سعادة، وقائد قوات الطوارئ الدولية في الجنوب الجنرال دل كول. وكان أقيم السبت سباقٌ وحيد وهو "سباق المرح" لمسافة 5 كلم الذي شارك فيه سفراء ثماني دول أجنبية، وتخللته عروضٌ راقصة تراثية وتعبيرية ووطنية. وفي نتائج السباق الذي غاب عنه العداؤون المحترفون الأجانب أصحاب التصنيفات الذهبية والفضية والبرونزية، وكانت الفرصة سانحة أمام العدائين والعداءات اللبنانيين وعدد من الدول العربية، حلّ طوني حنا (يلا نركض) في المركز الأول لفئة الرجال، أمام زاهر زين الدين (الجيش اللبناني) الثاني، وسمير سلمان (يلا نركض) الثالث. أما في فئة السيدات، فحلت شيرين نجيم (إنتر ليبانون) أولى، وكاتيا راشد (الأرز) ثانية، ونادين كالوت (إنتر ليبانون) ثالثة. وفي سباق نصف الماراثون لفئة الرجال، إحتلّ حسين محمد المركز الأول، ومحمد قدوح المركز الثاني، وأحمد غالية (إنتر ليبانون) المركز الثالث. أما بفئة السيّدات للمسافة عينها، فحلت نسرين نجيم (يلا نركض) أولى، وندى الكردي (يلا نركض) ثانية، وسارة علي ثالثة. وفي سباق نصف الماراثون لذوي القدرات عند الرجال، كان المركز الأول من نصيب أحمد الغول (هاند سايكل)، أمام زميليه أحمد شبلي الثاني، وإدوار معلوف الثالث. أما بفئة السيدات فحلّت منى اللهيب (هاند سايكل) في المركز الأول. وفي سباق 8 كلم، حلّ العراقي محمد محال في المركز الأول عند الرجال، وجوان مكاري (يلا نركض) أولى عند السيّدات.

"الماسترز": فوز صعب لمدفيديف

بدأ الروسي دانييل مدفيديف، المصنف ثانياً عالمياً، حملة الدفاع عن لقب بطولة "أي تي بي" الختامية لكرة المضرب، بشكل جيد من خلال الفوز على البولوني هوبرت هوركاش 6-7 و6-3 و6-4 في تورينو (ايطاليا) ضمن منافسات المجموعة الحمراء، التي تضم ايضاً الألماني ألكسندر زفيريف الثالث عالمياً والإيطالي ماتيو بيريتيني السابع.

اما المجموعة الخضراء فتضمّ الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول واليوناني ستيفانوس تسيتسيباس والروسي أندري روبليف والنروجي كاسبر رود.

ويلعب اليوم ديوكوفيتش مع رود، وتسيتسيباس مع روبليف.

وبعد 12 عاماً في لندن، انتقلت البطولة الختامية التي تجمع سنوياً أفضل ثمانية لاعبين خلال الموسم، الى تورينو بعقد يمتد حتى 2025.

وعند السيدات، سجّلت الإسبانية باولا بادوزا عشرة إرسالات ساحقة في طريقها إلى الفوز 7-6 و6-4 في ربع النهائي على اليونانية ماريا ساكاري، وحجزت بطاقتها إلى نصف نهائي دورة "دبيلو تي ايه" الختامية.

من جهتها، أنهت البيلاروسية أرينا ساباالينكا مشوار البولونية إيغا شفياتيك 6-2 و6-2 و7-5.

وبالتالي، باتت شفياتيك خارج حسابات نصف النهائي، وستحدد المباراة بين ساباالينكا وساكاري اليوم صاحبة البطاقة الثانية إلى نصف النهائي عن هذه المجموعة. (أ ف ب)



مدفيديف فائزاً على هوركاش (أ ف ب)



جورج الهاني

g.elhani@nidaalwatan.com

غداً يتجدّدُ الحلمُ اللبنانيّ أمام الإمارات

قد تكون المباراة المرتقبة غداً بين المنتخبَين اللبناني والإماراتي على ملعب الرئيس رفيق الحريري في صيدا، واحدة من أهمّ المواجهات الرياضية التي يخوضها منتخب "الأرز" في الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة الى مونديال قطر 2022 وأكثرها دقّة وحساسية، ففوزه بها ينعشُ آماله في إنتزاع البطاقة الثالثة عن المجموعة الأولى التي تخوّله خوض مباراتَين فاصلتَين ذهاباً وإياباً مع ثالث المجموعة الثانية، قبل أن يذهب الفائز منهما لخوض الملحق الأخير المؤهل الى العرس الكرويّ العالميّ.

منتخب لبنان يملك خمس نقاط في رصيده، وفي حال تغلّبه غداً على ضيفه الإماراتي فهذا يعني أنّه بات يتسلّحُ بثماني نقاط ثمينة خلف إيران وكوريا الجنوبية البعيدتَين في صدارة المجموعة، وعندها سينحصرُ الصراع بشكل كبير على بطاقة "النجاة" الأخيرة بين لبنان والعراق مبدئياً، إلا أنّ خوضنا المباريات المتبقية في التصفيات على أرضنا سيصبّ لمصلحة منتخبنا، على رغم غياب عامل الجمهور عن المدرّجات، والذي لو كان موجوداً يوم الخميس الفائت في ملعب صيدا لما نجحَ المنتخب الإيراني ربّما في الخروج بأكثر من تعادلٍ إيجابيّ من هذه المباراة.

التفاؤل الحذر يسودُ المعسكر اللبناني الذي يدرك تماماً أهمية هذه المواجهة المصيرية، فمعنويات اللاعبين عالية جداً في ظلّ وجود جهاز فنّي محترف يعرف جيداً كيف يتعامل مع المباريات الحاسمة، وإتحاد فاعل ونشيط يبذل الغالي والنفيس من أجل تأمين كافة مقوّمات الإستقرار النفسي والجسدي والمادّي للاعبين، وجمهور رياضيّ رائع يواكب أبطاله بالدعم المعنويّ اللازم ويرافقهم بالصلوات وبالدعوات الصادقة بتحقيق النصر المنشود.

غداً يتجدّد الحلم بمواصلة مشوار النجاح، وأبطال الأرز لن يبدّدوا أحلام اللبنانيين هذه المرّة وسيتعلّموا بدون شكّ من الدرس الذي لقّنتهم إياه ايران، إذ "ليس من العارِ أن يسقط المرءُ، بل العارُ أن يبقى حيث سقط"...

نداء الوطن

العـدد **694** - السنــة الثـالثـة | **الإثـنـين** 15 تشرين الثاني 2021





عمـاد موسـى
i.moussa@nidaalwatan.com

أنا مندهش!

ذات يوم، قبل أربعين عاماً على وجه التقريب، وبعد "حفل" قصف عنيف ومدمّر من قوات الردع العربية الشقيقة على ما كان يُسمى "المناطق الشرقية"، اصطحبت صحافياً طليانياً بجولة مسائية سيراً على أقدامنا، وأذكر تماماً أننا كنا نمشي بحذر في شارع أديب اسحق كي لا نتعثر، وفجأة كسر صمت الليل ووقع أقدامنا "جعير" سيارتين تتسابقان بجنون في الشارع الضيق كادت إحداهما "تقش" المراسل الطلياني. ردّ فعله كان ضحكة مجلجلة تلاها تعليق: "أنا مندهش من قدرة اللبناني على العيش والمرح. هذان المتسابقان المغامران يعشقان الحياة هنا". تعشينا في مطعم صغير محصّن بأكياس رمل. شربنا نبيذاً رخيصاً وسط جمع من العشاق والخارجين بوقت مستقطع بين جولتي جنون. بدا المراسل سعيداً ومتفائلاً تلك الأمسية، ومندهشاً بطبيعة الحال.

أسعدتني يومئذٍ النظرة الغربية المندهشة حيال الظواهر اللبنانية الفريدة.

ولا يزال لبنان الحبيب، بحكمه النبيه والعوني والنجيب، يثير في الأجانب الدهشة. وآخر المندهشين أوليفيه دي شوتر. مبعوث أممي آخر يبدي دهشته بعد زيارة إستطلاعية دامت 12 يوماً: "أنا مندهش جداً، للحقيقة إن لبنان ليس دولة منهارة بعد، لكنه على شفير الانهيار، وحكومته تخذل شعبها... إنهم يعيشون في عالم خيالي. وهذا لا يبشر بالخير بالنسبة إلى مستقبل البلاد" هذا انطباع آخر مبعوث.

ودي شوتر "المندهش" هو مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالفقر المدقع وحقوق الإنسان. وسيأتي بعده، قبل نهاية العهد، مقرر الأمم المتحدة المعني بالمجاعة وفقر الدم وفقدان الإحساس البشري، ليدلي بـ "دهشته".

ما أدهشني في زيارة شوتر، صورة جمعته مع وزير الخارجية والمغتربين و"المشحّرين" عبدالله بو حبيب بدا فيها الضيف واجماً وشديد التأثر فيما ظهرت على وجه المضيف كل مؤشرات السعادة والنهوض والأمل المستدام.

كل ممثلي المنظمات الدولية، المتمتعين بطيب الإقامة بين ظهرانينا، وكل الموفدين عبّروا، كلّ على طريقته، عن دهشته حيال انعدام مسؤولية السياسيين القابضين على السلطة. يان كوبيتش، وقبل مغادرته لبنان، بهدلهم بالجملة والمفرّق. جان إيف لودريان إستنكر مراراً "تقاعس" الطبقة السياسية عن التصدي لخطر "انهيار" البلاد وفي نيسان الفائت منح المسؤولين أياماً "لتغيير سلوكياتهم". ألا يعرف لودريان أن ذيل الكلب يبقى أعوج ولو وضعوه في القالب 40 سنة؟.

كانت الدهشة في ما مضى من سالف الأيام مرادفة للجمال، لبوارق الأمل، للإكتشافات الجميلة، للحب، للوجود. اليوم أندهش متى أسمع أن نجيباً يفضّل "كيف ما كنت بحبّك" على "بجنونك بحبك" وساعة أقرأ أن نبيه بري سيبتكر مخرجاً لانعقاد مجلس الوزراء. وعندما تخبرني العصفورة أن السيد الرئيس يتابع الإتصالات أندهش أيضاً!

ميغان ماركل تبحث عن التخفيضات قبل التسوّق

كشـفت ميغان ماركل دوقة ساسـكس وزوجـة الأمير هاري أنها لا تـزال تبحث عن قسـائم وعروض التخفيضات، أثناء التسوق عبر شـبكة الإنترنت، وتحدثت عن ذلك خلال مؤتمر عبر الإنترنت حول أهمية "محو الأمية المالية للشباب".

وأوضحـت مـاركل أنها اعتـادت منذ طفولتها على البحث عن قسـائم التخفيضات واستخدامها في التسـوق، قائلةً: "تعلمت ذلك من والدتي. وإذا كان هذا السلوك (الوعي المالي والاقتصادي) متأصلاً في الشخص منذ الصغر وإذا تم تشـجيع الشـباب على فهم المزيد عن سوق الأوراق المالية أو محو الأمية المالية مبكراً، فسـيصنع ذلك فرقاً كبيراً"، مضيفةً: "تعلمت خلال نشـأتي، البحث عن قسائم التخفيضات وقصها لاسـتخدامها في التسـوق. ولم تتغير قيمي حتّى اليوم بل تطـورت لتواكب طبيعة العصر، لذلك لن أقـوم أبداً بشراء أي شيء عبر الإنترنت من دون البحث عن قسائم تخفيضات أولاً"، خاتمةً: "تخيلوا كيف سيكون العالم إذا قمنا بترسـيخ عناصر أخرى من الوعي المالي، وخصوصاً عند النساء الشابات".



لوحة لريختر في مزاد



تطرح مدينة سان بريست الفرنسية الواقعة في محيط ليون للبيع لوحة لنجم الرسم التجريدي الألماني غيرهارد ريختر كانت تحتفظ بهـا مدى 30 عاماً في مكتبتها الفنية وقد تدرّ عليها ملايين اليوروات.

وهـذه اللوحة الزيتيـة التي تحمـل عنوان "أبسـتراكتس بيلـد 630-2" ويبلـغ طولها 82 سـنتيمتراً وعرضهـا 67، رُسـمت عـام 1987 واشـترتها البلدية في السنة التالية مقابل 100 ألف فرنك فرنسي، إذ كان لديها صندوق للاستحواذ على أعمال الفن المعاصر. وأصبحـت لوحات غيرهارد ريختر (89 عاماً) أغلى أعمال الرسـامين في العالم اليوم، عـلى الرغم من أنه لا يزال غير معروف كثيراً من الجمهور العريض.

وفي العام 2015، بيعت لوحـة أخرى لريختر تحمل عنوان ايضاً "أبستراكتس بيلد" لكنّ رقمها 599 مقابل 30,4 مليون جنيه إسـترليني (44,5 مليون يورو بسـعر الصرف في ذلك الوقت) خلال مزاد أقامته دار "سوذبيز" في لندن، وهو مبلغ شكّل في حينه سعراً قياسياً لرسام حي، لكن جيف كونز وديفيد هوكني حطماه لاحقاً. (أ ف ب)

حوت بلاستيكيّ للتوعية ضد تلوّث البحر

في مسعى للتوعية على مشكلة نفايات البلاستيك وتلوث الأوسـاط البحريـة، جمعـت منظمة غير حكومية في الكاميرون عبـوات مرمية في مياه مدينة كريبي السـاحلية جنوب البلاد، وصنعت منها حوتاً بلاستيكياً بطول 12 متراً.

من المسـتحيل التقدم خطـوة واحدة من دون الوقوع على قارورة بلاسـتيكية على شاطئ نغويي، الأكثر اسـتقطاباً للسـياح الذين يتوافدون إليه في نهاية كل أسبوع. ومشى نحو عشرين شاباً متطوعاً، من داخل الكاميرون وخارجها، على طول السـاحل لمسـافة كيلومترين تقريباً، لتخليص هذا الشاطئ الرمـلي من مخلفـات عبوات المشروبـات الغازية وزجاجات المياه. واستخدمت القوارير البلاستيكية التي تم جمعها على هذا الشاطئ من المحيط الأطلسي لصنع مجسـم حوت عملاق، ضمن مبادرة لمنظمة غير حكومية للحفاظ على البيئة البحرية في أفريقيا تحمل اسم "منظمة الحفاظ على الثدييات البحرية الأفريقية" (أمكو).

وعلى الشـاطئ، انضم الكثير من المتطوعين الى عامل لحام الحديد لتشكيل هيكل حوت يبلغ طوله 12 متراً وليغطوا تدريجاً هذا التمثال بقوارير بلاستيكية. (أ ف ب)



هـل تعـلم؟

تدور جميع كواكب المجموعة الشمسيّة عكس عقارب الساعة إلا كوكب الزهرة.

نداء الوطن
يـوميـة سـيـاديـة مسـتقلـة
تصدر عن:
الشـركة الحـرة للإعـلام ش.م.ل.

النـاشـر: **ميشـال مكـتـف**
رئيس التحـرير: **بشـارة شـربل**
المدير المسؤول: **جورج برباري**
e-mail: info@nidaalwatan.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميّل، الأشرفية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: 9611613050+، فاكس: 9611613064+
الاشتراك السنوي: 250،000 ل.ل - هاتف: 9613983354+، i.abiakl@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجميزات - تلفون: 860742 78

للإعـلانـات: mediaunitagency
هاتف: 9611283300+ - فاكس: 9611285956+
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com